الثـورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

الجمعة ٩ شباط ١٩٧٩ الموافق ١٢ ربيع الاول ١٣٩٩ العدد : ٤٨٩٤

No 4894 - FRIDAY - 9 - 2 - 1979

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

العراق ويوغسلافيا : قمة بغداد اسهمت في تدعيم التضامن العربي

بغداد — سانا — اكدت يوغسلافيا تقديرها للخطوات الوحدوية التي اتخذتها القيادتان في القطر العربي السوري والعراقي كمساهمة هامة في تعزيز الوحدة والتضامن بين الاقطار العربية .

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر في بغداد امس في اعقاب زيارة الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو للعراق التي اختتمت امس .

البقية على ص ١١

تصاعد انتفاضة الطلبة العرب في الارض المحتلة والعدو يسير دورياته في جامعة حيفا لارهابهم

فلسطين المحتلة — وفا — كثفت سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني دورياتها العسكرية داخل جامعة حيفا خلال الايام الماضية وذلك لارهاب الطلبة الفلسطينيين في اعقاب اعلانهم عن تاييد منظمة التحرير الفلسطينية ودعوتهم الى تشديد النضال ضد العدو الصهيوني جاء ذلك في بيان اصدره الطلبة الفلسطينيون في الوطن المحتل اول امس .

البقية على ص ١١



الرئيس الأسد: مصممون على مقاومة العدوان ودحره

الرئيس تيتو: تجاهل جوهر القضية لا يحقق السلام

الرئيس الأسد يعبر عن تقديرنا لموقف يوغسلافيا بقيادة الرئيس تيتو وتأييدها للقضية العربية

كامب ديفيد استسلام لإرادة التوسع والعدوان

يوغسلافيا ترحب باللقاء السوري - العراقي



بدأ الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو زيارته الرسمية والودية للقطر العربي السوري بعد ظهر امس حيث كان على راس مستقبليه السيد الرئيس حافظ الاسد والتقى الرئيسان مساء امس في القاعة الدمشقية حيث اقام الرئيس الاسد حفل عشاء للضيف الكبير والوفد المرافق له وتبادل خلاله الرئيسان الكلمات فرحب الرئيس القائد حافظ الاسد بالرئيس الضيف وعبر عن تقدير القطر لموقف يوغسلافيا المبدئي والحازم الى جانب الحق العربي بقيادته واكد اننا مصممون على مواجهة العدوان ودحره وان السلام العادل بغيتنا الا انه لا يمكن ان يتحقق بالاستجداء وعبر اساليب المناورة والخداع وأشاد بالعلاقات السورية اليوغسلافية الوطيدة .

وقال الرئيس اليوغسلافي تيتو في كلمته ان بلاده تتمسك بمبادىء عدم الانحياز وقرارات الامم المتحدة كاساس وحيد لتوفير السلام العادل في الشرق الاوسط .. واكد ان اي تحرك يتجاهل جوهر القضية الاساسي لا يمكن ان يحقق السلام في المنطقة ...واعلن ترحيبه وارتياح يوغسلافيا الصادق باللقاء السوري العراقي ..

وكان الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية قد وصل على راس وفد الى دمشق قادما من بغداد ظهر امس في زيارة رسمية وودية للقطر العربي السوري تستغرق عدة ايام .

وعلى راس مستقبليه في مطار دمشق الدولي كان السيد الرئيس حافظ الاسد كما كان في استقباله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسادة نواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء والسيد محافظ مدينة دمشق والسيد عميد السلك الدبلوماسي وسفير واعضاء السفارة اليوغسلافية بدمشق وجمهور كبير من المواطنين احتشدوا على ارض المطار .

ولدى نزول الرئيس تيتو من الطائرة عانقه السيد الرئيس حافظ الاسد وقدمت له احدى الفتيات باقة من الزهور .

وفيما كانت المدفعية تطلق ٢١ احدى وعشرين طلقة توجه الرئيسان الاسد وتيتو الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين اليوغسلافي والعربي السوري استعرض بعدها الرئيسان حرس الشرف .

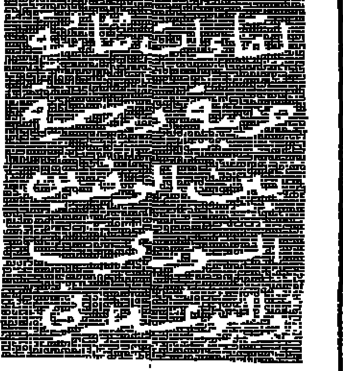
البقية على ص — ١١ —

لقطات من اليوم الاول لزيارة الرئيس تيتو

■ جرى للرئيس تيتو استقبال شعبي في ارض المطار شارك فيه عدد كبير من المواطنين بالاضافة الى ابناء الجالية اليوغسلافية في دمشق وهتف الجميع بحياة الرئيسين الاسد وتيتو ورفعوا صورهما واعلام الجمهورية العربية السورية وجمهورية يوغسلافيا الاتحادية .

■ اثناء الاستراحة القصيرة في المطار جرى بين الرئيس الاسد وضيفه الكبير الرئيس تيتو

البقية على ص — ١١ —



تمت بعد ظهر ومساء امس لقاءات ثنائية حزبية ورسمية بين أعضاء الوفدين العربي السوري واليوغسلافي حيث قام الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي يرافقه الرفيق الدكتور فواز صياغ رئيس مكتب العلاقات الخارجية الحزب بزيارة الرفيق برانكو ميكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة الشيوعيين اليوغسلاف في مقر اقامته

البقية على ص — ١١ —

لقاء الرئيسين الاسد وتيتو في الصحف اليوغسلافية

اكدت الصحف اليوغسلافية امس الاهمية التي يكتسبها لقاء الرئيسين حافظ الاسد وجوزيف بروز تيتو ومباحثاتهما واثرها في تعزيز وتطوير علاقات التعاون الجيدة القائمة بين البلدين ودعم الدور المتنامي لحركة عدم الانحياز .. وعلقت هذه الصحف على الزيارة الرسمية التي بداها الرئيس تيتو امس للقطر العربي السوري .

فتحدثت صحيفة اوسلو بودينيه التي تصدر في سيراجيفو عن العلاقات والتعاون الجيدين بين سورية

البقية على ص — ١١ —

الرئيس الأسد يناشد ضياء الحق استخدام حقه في العفو عن بوتو

دمشق — سانا — استدعى السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية امس السيد القائم باعمال السفارة الباكستانية بدمشق وسلمه رسالة من السيد الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق يعبر فيها السيد الرئيس عن مشاعره ومشاعر الشعب العربي السوري ازاء وضع السيد ذو الفقار علي بوتو ويناشد فيها الرئيس الباكستاني ان يستخدم حقه في العفو للحفاظ على حياة السيد بوتو الذي ادى لبلاده خدمات جليلة والذي يعترف الجميع بمواقفه النبيلة ازاء القضايا العربية .

القطر العراقي يحتفل بذكرى ثورة شباط المجيدة

احتفلت الجماهير العربية امس بالذكرى السادسة عشرة لثورة الثامن من شباط في القطر العراقي الشقيق اول ثورة شعبية طليعية قادها حزب البعث العربي الاشتراكي في الوطن العربي . وكان لها دور هام في التعجيل بقيام ثورة الحزب في الثامن من اذار عام ثلاثة وستين في القطر العربي السوري ردا على الانفصال والاقليمية وانتصارا للفكر والارادة القومية وتعزيزا للنضال العربي الوحدوي .

البقية على ص — ١١ —

وزير المالية يتحدث عن الميزانية العامة للدولة:

حافظنا على مستوى الإنفاق الإداري وانصبت الموازنة على مشاريع التنمية الإقتصادية وتطوير القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة

دمشق — سانا — ادلى الدكتور صادق الايوبي وزير المالية بتصريح لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء حول الميزانية العامة للدولة بعد ان اصدر السيد رئيس الجمهورية القانون رقم — ٢ — تاريخ ٧ — ٢ — ٩٧٩ الخاص بالميزانية لهذا العام فقال ان الاعتمادات الاجمالية لهذه الموازنة بلغت — ٢٢٦٤١ — مليون ليرة سورية وبذلك تكون اكبر موازنة عرفها القطر العربي السوري حتى الان مع المحافظة على مستوى الانفاق الاداري وان الزيادة التي طرات انصبت بشكل رئيسي على الامور التالية .

— ا — تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية المباشر بها بهدف الاسراع بانجازها والاستفادة من مردودها في تنمية الدخل القومي .

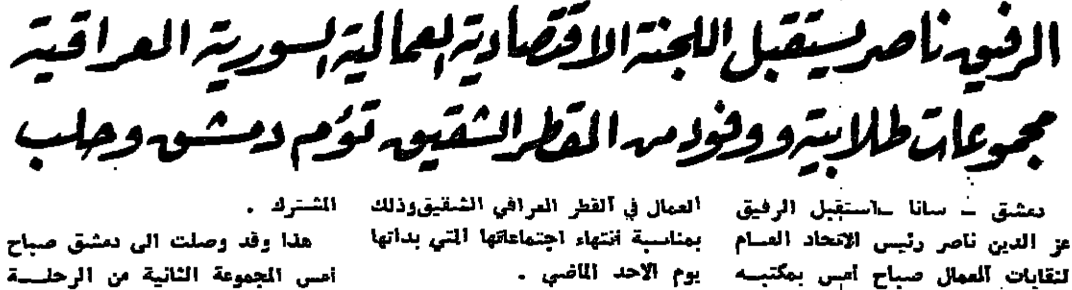
— ب — تدعيم القدرة الدفاعية لقواتنا المسلحة في هذه الظروف التي

البقية على ص — ١١ —

مطارنة شمال لبنان يستنكرون ممارسات عصابات التواطؤ الكتائبية والشمعونية

بيروت — سانا — تابع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية امس تطورات الوضع الامني في بيروت والجنوب فاجرى سلسلة اتصالات مع الدكتور صلاح سلمان وزير الداخلية والاجهزة الامنية المختلفة واطلع على اخر المعلومات الواردة عن الحالة الامنية واجتمع ايضا مع كل من السيد انعام رعد نائب رئيس المكتب السياسي للحركة

البقية على ص١١



دمشق — سانا — استقبل الرفيق عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال صباح امس بمكتبه السادة اعضاء اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن المنهاج التنفيذي والمكلفة بوضع برنامج العمل المشترك بين الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العربي السوري والاتحاد العام لنقابات العمال في القطر العراقي الشقيق وذلك بمناسبة انتهاء اجتماعاتها التي بداتها يوم الاحد الماضي .

وقد اطلعت اللجنة الرفيق ناصر على اخر ما توصلت اليه وما اتخذته من قرارات وتوصيات تساعد على توحيد التنظيمين في القطرين الشقيقين ضمن اطار ميثاق العمل القومي المشترك .

هذا وقد وصلت الى دمشق صباح امس المجموعة الثانية من الرحلة الطلابية التي يقوم بها طلبة القطر العراقي الشقيق للقطر العربي السوري وذلك تنفيذا للاتفاق الذي تم بين الاتحاد الوطني لطلبة سورية والاتحاد

البقية على ص — ١١ —

بلاغ لقوات الردع عن انفجار عبوة ناسفة واصابة جندي

بيروت — مراسل سانا — ذكرت قيادة قوات الردع العربية في بلاغ لها ان عبوة ناسفة انفجرت في الساعة الحادية عشرة والدقيقة الاربعين قبل ظهر امس على الطريق العام بين مستديرة المكلس والمنصورية — المنطقة الجنوبية الشرقية من بيروت — .

وقال البلاغ الذي اذاعه راديو بيروت امس ان التفجير جرى سلكيا وعثر على بقايا السلك المستعمل متدليا باتجاه وادي نهر بيروت .

البقية على ص — ١١ —

الشعب الجزائري يقول: نعم للشاذلي رئيساً للجمهورية

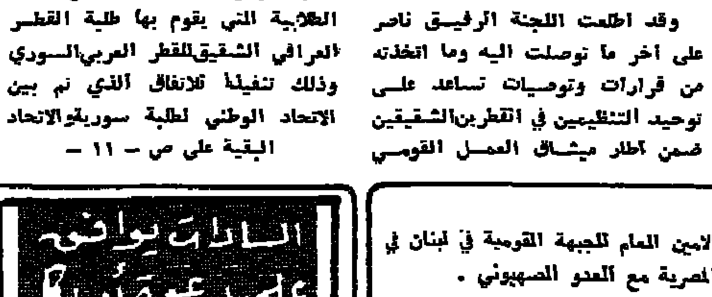
الجزائر مراسل — سانا — انتخب الشعب الجزائري العقيد الشاذلي بن جديد الامين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري رئيسا للجمهورية خلفا للرئيس الراحل هواري بومدين .

اعلن ذلك السيد — محمد بن احمد عبد الغني — وزير الداخلية في مؤتمر صحفي عقده في الجزائر مساء امس .

وقال ان نسبة المشاركين في الانتخابات بلغت — ٧ — ملايين و— ٨٨٨ و— ٨٧٥ — وتشكل هذه النسبة حوالي — ٤٥ — بالمائة من عدد السكان البالغ — ١٨ — مليون نسمة اما النسبة المئوية للذين شاركوا في الانتخابات فقد بلغت — ٩٤٫٩٤ — بالمائة بينما بلغت نسبة الذين صوتوا بـ — نعم — داخل الجزائر — ٩٤٫٢٢ — بالمائة في حين بلغت نسبة الجزائريين المشاركين في هذه الانتخابات والذين يعيشون في خارج الجزائر ٩٤٫٨٦ بالمائة .

واضاف وزير الداخلية الجزائري ان عدد الذين صوتوا بـ — نعم — داخل الجزائر بلغ — ٧ — ملايين و— ٢٤٠ — الف و — ١١٨ — ناخبا وعدد الذين قالوا — لا — — ٣٦٤١٠ — ناخبا في حين بلغ عدد الذين قالوا — لا — في

البقية على ص — ١١ —



تسلم رئيس النظام المصري انور السادات بعد ظهر امس رسالة من الرئيس الامريكي جيمي كارتر تتعلق بدعوة النظام الحاكم في مصر رسميا الى استئناف المفاوضات الخاصة بعقد اتفاقية صلح منفردة مع اسرائيل ، وقد سلم الرسالة الى السادات سفير الولايات المتحدة الامريكية في القاهرة .

فقد استقبل حاكم مصر انور السادات بعد ظهر امس هيرمان ايلتس سفير الولايات المتحدة في القاهرة .

وذكرت — اشا — ان حسني مبارك نائب السادات حضر هذه المقابلة — وقال السفير الامريكي في رده على

البقية على ص — ١١ —

شاتيلا: وحدة لبنان مطلب الشعب اللبناني كله

باريس — سانا — حذر كمال شاتيلا الامين العام للجبهة القومية في لبنان في تصريح صحفي امس من نتائج المفاوضات المصرية مع العدو الصهيوني .

وقال شاتيلا الذي يزور فرنسا حاليا ان هذه المفاوضات لن تسفر عن السلام في منطقة الشرق الاوسط ولكن عن حرب تشنها — اسرائيل — على سائر الدول العربية .

كما حذر الامين العام للجبهة من استمرار الدعم الصهيوني الى عصابة — سعد حداد — في جنوب لبنان وكذلك الى الكتائبيين وانصار — كميل شمعون — لتقسيم لبنان .

البقية على ص — ١١ —

صوت الثورة

لقاء الاسد وتيتو تعزيز للعلاقات الثنائية وللنضال المشترك

عندما يستقبل قطرنا الصامد الرئيس جوزيف بروز تيتو الصديق المخلص لشعبنا وامتنا وقائد يوغسلافيا البلد الصديق وقطب حركة عدم الانحياز البارز والمناضل في سبيل قضايا الشعوب ، فانما يعبر بذلك عن تقديره للبلد الصديق قائدا وحزبا وشعبا لموقفه المبدئي في نصرة الحق العربي وفي الالتزام باسس تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة العربية ..

ويوغسلافيا ، البلد الصديق في موقفها المؤيد للحق العربي تنسجم مع المبادىء التي تؤمن بها ومع قرارات حركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة . كما ان موقفها هذا ، في نظرنا ، يشكل الاساس السليم الذي يمكن ان يبنى عليه السلام العادل ..

لقد كان التطور في العلاقات العربية السورية ، اليوغسلافية تطورا ايجابيا ومرضيا ، واستمر هذا التطور بما يخدم توسيع نطاق التعاون بين البلدين الصديقين ، وكانت اللقاءات بين القائدين الاسد وتيتو اثرها البارز في رفع هذه العلاقات المتميزة الى الامام ، وجعلها اكثر تنسيقا وفاعلية وخاصة في حركة عدم الانحياز التي تتطلع وتسعى الى دور اكبر تؤديه هذه الحركة ليس بالنسبة للسلام في هذه المنطقة فحسب وانما بالنسبة للسلام في كل مكان وعلى كامل الساحة الدولية ..

لقد اكد الرئيس جوزيف بروز تيتو في كلمته امس ان الانسحاب الاسرائيلي الفوري والتام وانجاز حقوق شعب فلسطين شرطان للسلام العادل والدائم ، واشار الى انه من المهم الا يوضع الهدف وجوهره في اية لحظة من اللحظات موضع تساؤل .

اذا نظرنا الى التحركات التي يقوم بها اعداء السلام ونعني بذلك اطراف مؤامرة كامب ديفيد ، تحت زعم البحث عن السلام ، نجد انهم يحاولون طمس الجوهر وتجاهله ، بل هم في الحقيقة يتآمرون على هذا الجوهر ، وهم بذلك يوصدون ابواب السلام ، واذا استعرضنا مراحل المفاوضات الاستسلامية بين النظام المصري والكيان الصهيوني نجد ان هذه المفاوضات تهدف الى تصفية مقومات السلام العادل التي اقرتها الامم المتحدة ووقفت الى جانب الحفاظ عليها وتاكيدها مجموعة دول عدم الانحياز وفي مقدمة هذه المقومات :

اولا : الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

ثانيا : قضية فلسطين هي جوهر الصراع في المنطقة ، وتجهد اطراف كامب ديفيد لطمس هذه القضية وتصفيتها ..

ومن هنا نجد ان كامب ديفيد شكل استسلاما لارادة التوسع والعدوان ، على حساب القضية العربية ، ولذلك فان اي تحرك في اتجاه السلام لابد وان ينطلق من بدهية اساسية ، هي وضع حد للعدوان والاحتلال ، ومن هنا ايضا فان الامة العربية وهي تواجه الاحتلال الصهيوني والمؤامرة الاستسلامية ومن خلال التطورات المستجدة تزداد ثباتا على مواقفها والتزاما باهداف نضالها وتصميما على استعادة حقوقها ومقاومة العدوان ودحره .. وما تشهده الساحة العربية من معطيات ايجابية في هذه المرحلة دليلا اكيدا على ان الارادة العربية الحرة تعرف الطريق الى تحقيق اهدافها وهي تسير على هذا الطريق بثقة بالنفس وبالقدرة على مواجهة التحديات وقهرها وانجاز النصر العربي المنشود .

« الثورة »

هذه صورة عن الأصل





كلمتان متبادلتان بين الرئيسين الأسد وتيتو

قام السيد الرئيس جوزيف بروز تيتو بزيارة السيد الرئيس حافظ الاسد في القاعة الدمشقية في الساعة السابعة والنصف من مساء امس حيث تبادل الرئيسان الاحاديث الودية .

وقد اقام السيد الرئيس حافظ الاسد الليلة مأدبة عشاء في القاعة الدمشقية على شرف الرئيس جوزيف بروز تيتو دعى اليها السادة اعضاء الوفد اليوغسلافي المرافق للرئيس تيتو والرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد والرفاق أعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسادة الوزراء والسادة رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية . وننشر فيما يلي النص الكامل للكلمتين .

الرئيس الأسد:

■ نقدر موقف يوغسلافيا المبدئي وتأييدها الحازم للحق العربي بقيادة الرئيس تيتو

■ السلام العادل بغيتنا ولا يمكن أن يتحقق بالاستجداء وأساليب المناورة والخداع



القى السيد الرئيس حافظ الاسد الكلمة التالية في مادبة العشاء التي اقامها في القاعة الدمشقية على شرف الرئيس جوزيف بروز تيتو رئيس جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية

الرئيس المحترم جوزيف بروز تيتو .

السادة اعضاء وفد جمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ٪

ايها السادة

باسم شعبنا وحزبنا وباسمي شخصيا ، ارحب بكم ترحيبا قلبياء وانه ليسعدنا ان تستقبل في دمشق الرئيس تيتو ، الصديق المخلص لشعبنا وامتنا الذي يحظى بمكانة عالية في نفوس ابناء الشعب العربي السوري ، وقائد يوغسلافيا البلد الصديق ، وقطب حركة عدم الانحياز البارز ، والمناضل في سبيل قضايا الشعوب .

ولا بد لي من التنويه بفضله الكبير في دفع علاقات التعاون بين بلدينا في شتى المجالات الى مستواها الرفيع الحالي ، وتمتين اواصر الصداقة بين شعبينا ، وقد توطدت هذه الروابط على نحو يبعث على الارتياح ويخدم المصلحة المتبادلة للجمهورية العربية السورية وجمهورية يوغسلافيا الاشتراكية الاتحادية ويعزز نضال شعبينا المشترك .

ومع نمو العلاقات الثنائية بين بلدينا فقد جمعت بينهما رابطة الانتماء الى حركة عدم الانحياز ، التي اسهمت كل من سوريا ويوغسلافيا اسهاما كبيرا في دعمها وانجاحها وتحقيق اهدافها .

ومن حق يوغسلافيا علينا ان نذكر بالشكر والعرفان أنها بقيادة الرئيس تيتو وقفت موقفا مبدئيا من مسالة العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية ، واغتصاب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وعبرت باستمرار قولا وعملا ، في الامم المتحدة وضمن حركة عدم الانحياز ، وفي شتى الظروف والمناسبات ، عن تاييدها الحازم للحق العربي .

وقد كانت يوغسلافيا في ثباتها على هذا الموقف ، منسجمة مع المبادىء التي تؤمن بها ، ومع قرار حركة عدم الانحياز التي اسهمت يوغسلافيا اسهاما كبيرا في اتخاذها ، والتي اكدت على مفهوم واضح للسلام في الشرق الاوسط ، مفهوم يقوم على وضع حد للعدوان بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ واقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني .

واننا لنذكر بتقدير تاكيد الرئيس تيتو في زيارته الاخيرة لدمشق في شباط ١٩٧٤ ان الشرط الاساسي لحل دائم وعادل في هذه المنطقة يتمثل (في انسحاب اسرائيل الفوري والعاجل من جميع الاراضي العربية التي احتلت في حرب ١٩٦٧ ، وكذلك في تامين الحقوق الوطنية المشروعة لشعب فلسطين العربي والتي تتضمن حق اقامة دولة خاصة به ، وانه بدون الاشتراك المباشر والمتكافىء في الحقوق لممثلي شعب فلسطين العربي لايمكن التوصل الى الحل الشامل والعادل لازمة الشرق الاوسط).

ان هذا الموقف المبدئي الواضح يتمثل (في انسحاب اسرائيل الفوري يمكن ان يبنى عليه السلام العادل .

وتعرفون ان ما حال دون تحقيق هذا السلام هو استمرار عدوان اسرائيل مجسدا بالاحتلال واغتصاب الحقوق وتشريد المواطنين العرب .وما دامت اسرائيل مصرة على مواصلة عدوانها فان اي حديث من جانبها عن السلام يصبح كلاما يخفي وراءه غايات هي ابعد ماتكون عن السلام .

وتذكرون ايها السيد الرئيس انه كانت هنالك عقب حرب تشرين مساع جادة لاحلال السلام في منطقتنا استنادا الى قرارات الامم المتحدة ، وبمباركة دولية شبه اجماعية ، وكانت تاخذ في الاعتبار المقومات الحقيقية للسلام ولكن اسرائيل ظلت طيلة تلك المساعي تراوغ وتتهرب من السلام ، لان لها ماربا ثابتا هو التوسع في الارض العربية وعلى حساب الحقوق العربية الى ان حانت لها فرصة محاولة تحقيق ماربها عن طريق اتفاقات كامب ديفيد .

واذا كانت اطراف اتفاقات كامب ديفيد تسمي هذه الاتفاقات اطارا للسلام ، فان العبرة ليست في هذه التسمية وانما العبرة هي فيما تتضمنه هذه الاتفاقات من شروط تشكل استسلاما لارادة التوسع والعدوان.

وهذه حقيقة يؤكدها ما نراه ونسمعه كل يوم من مواقف اسرائيل وما يصدر عن زعمائها من تصريحات وتصرفات تعني الاصرار على عدم الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وعلى تجاهل حقوق شعب فلسطين واستمرار اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

ان اسرائيل تتمسك باساليب المناورة وطرق الخداع ، ولكننا لن نقبل بان نكون ضحية الخداع ،ولذلك نقول ان هذه الاتفاقات ابعدت المنطقة عن السلام ، وخلقت على طريقه حواجز وعقبات جديدة بدلا من ان تذلل ما كان قائما من صعوبات ، وهي تكاد ان توصد كليا ابواب العمل السياسي من اجل السلام بدلا من ان تفتح ما كان موصدا منها .

اننا نؤكد بدون تردد تصميمنا على استعادة حقوقنا ، وتصميمنا على مقاومة العدوان وصولا الى دحره ، ومن يتصور غير هذا فهو واهم .على انونحن نقاوم العدوان نبين بدون لبس ان السلام بغيتنا ، ولكنه سلام العدل السلام الذي يؤكد لاصحاب الحقوق حقوقهم ، السلام الذي يحفظ الكرامة ويستطيع ان يصمد ويستمر .

مثل هذا السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق الاستجداء ، لان هذه الطريق تحقق استسلاما برداء السلام ،ومثل هذا السلام لا ياتي عبر اساليب المناورة وطرق الخداع ، وانما سبيله هو الطريق القويم الواضح المؤدي الى ازالة العدوان ومظاهره .

ان جدية العمل من اجل السلام تستوجب حل التعقيدات لازالتها ، ومن الواضح انه يعد كل ماطرا على الوضع من تعقيدات جديدة ، فان السبيل لعدم قطع الطريق على العمل السياسي من اجل السلام ، هو اعادة القضية الى الاطار الاصلح لمعالجتها ، الى الامم المتحدة لان الامم المتحدة هي الاكثر قدرة وكفاءة على معالجة القضية . وهي صاحبة السلطة في اصدار القرارات وتفسير قراراتها. اما ان تستمر الامور تتحرك كما تتحرك الان فهذا يعني اغلاق الابواب اغلاقا محكما امام فرص السلام .

اننا في نضالنا من اجل قضيتنا العادلة نعتمد على قدرتنا الذاتية التي نسعى الى تعزيزها بحشد ما امكن من طاقات امتنا وتوحيد مواقف ابنائها وتعزيز تضامنهم ، على اساس مكافحة العدوان ومقاومة كل محاولات التصفية والاستسلام .

كما نعتمد على دعم اصدقائنا الذين يقفون الى جانبنا انطلاقا من روابط نضالية تشدنا معا للكفاح المستمر والمشترك ضد الظلم والاستغلال والعدوان ، ومن اجل تحقيق الحرية والعدالة لنا ولهم ولشعوب العالم اجمع .

وهنا لابد من التاكيد على اهمية بلدان عدم الانحياز وعلى المساندة التي نلقاها منها في نضالنا العادل .

اننا نتطلع ونسعى الى دور اكبر تؤديه حركة عدم الانحياز ليس بالنسبة للسلام في هذه المنطقة فحسب وانما بالنسبة للسلام في كل مكان وعلى كامل الساحة الدولية ، لان في تنامي الدور الذي تؤديه مصلحة للبشرية جمعاء .

وبديهي ان تنامي هذا الدور ونجاحه يتوقفان الى حد بعيد على احترام البلدان الاعضاء لمبادىء الحركة والالتزام بقرارات مؤتمراتها ، اذ ان الخروج على هذه المبادىء والقرارات عائق اكيد امام تنامي دور الحركة ونجاحه ، بل هو عامل شد الى الوراء يلعب دورا تخريبيا خطيرا ما دام من داخل الحركة .

ايها السيد الرئيس المحترم .

ان لقاءاتنا الشخصية والمشاورات المستمرة بين حكومتينا قد اثبتت دائما اهميتها وجدواها ، ولا شك في ان لقائنا الحالي سيكون تاكيدا جديدا لهذه الحقيقة ، وانا واثق من ان هذا اللقاء سيزيد العلاقات السورية اليوغسلافية متانة .

وانني لارجو ان تحملوا تحية شعبنا وتحيتي شخصيا الى شعوب يوغسلافيا التي نعتز بصداقتها نتابع نجاحاتها على طريق التقدم والازدهار .

اكرر ترحيبي الحار بالصديق المحترم الرئيس جوزيف بروز تيتو متمنيا له الصحة والعمر المديد .

وارحب مرة اخرى باعضاء الوفد اليوغسلافي واعبر عن تمنيات الصحة والسعادة لهم .

وشكرا ..

الرئيس تيتو :

■ قرارات الأمم المتحدة أساس وحيد لتوفير السلام العادل في الشرق الأوسط

■ أي تحرك نحو السلام لا يحقق الحل إذا تجاهل جوهر القضية الأساسية

القى السيد الرئيس جوزيف بروز تيتو الكلمة التالية في مأدبة العشاء التي اقامها على شرفه السيد الرئيس حافظ الاسد

السيد الرئيس
الاصدقاء الاعزاء
نشكركم جزيل الشكر على عبارات الترحيب القلبية التي نعتبرها تاكيدا جديدا على علاقات الصداقة القائمة بين بلدينا غير المنحازين . واني لواثق بان زيارتنا هذه ستسهم في تعزيز هذه العلاقات .

اننا نولي اهمية كبيرة للمضي في توسيع نطاق التعاون اليوغسلافي - السوري ، ونرى ان النتائج والخبرات في هذا المجال تمكننا من السير قدما الى الامام بمزيد من السرعة لما هو في صالح الطرفين بل واكثر .

ويواجه العالم اليوم ، وبالتالي حركتنا حركة عدم الانحياز ، مشكلات معقدة جدا ، يحمل العديد منها في طياته اخطارا مباشرة على السلام والامن . ان بؤر الازمات في العالم واستمرار السباق نحو التسلح والنتائج المتواضعة للغاية في مجال اقامة نظام اقتصادي دولي جديد ، امور تدعو الى قلق خاص .

ومن البدهي اننا نولي انتباها خاصا للجهود الرامية الى ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط التي تنعكس آثارها لا على شعوب هذه المنطقة وحسب بل وعلى الاسرة الدولية قاطبة . ان يوغسلافيا اذ تتمسك بثبات بالمبادىء التي اقرتها بلدان عدم الانحياز في اجتماعاتها وكذلك منظمة الامم المتحدة ، فانها تسعى دائما من اجل ايجاد حل شامل وعادل ودائم لان هذا الحل وحده يمكنه ان يوفر السلام والامن لجميع شعوب هذه المنطقة ويفتح امكانية اقامة تعاون سلمي . لذا فان موقفنا من كل مبادرة لحل الازمة يتوقف بالمقام الاول على العنصرين التاليين : هل هي تؤدي بالفعل والى أي مدى تؤدي الى تحقيق الهدف الاساسي الا وهو الحل الشامل . ان الواقعية يمكن ان تتطلب احيانا الى جانب الحزم والتصميم تكيفا ملموسا معقولا في التحرك نحو هذا الهدف ، ولكن من المهم ان لا يوضع هذا الهدف وجوهره في اية لحظة من اللحظات موضع تساؤل .

ومن البدهي ان المقصود بالحل الشامل والعادل هو انسحاب اسرائيل التام والفوري من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وبعد ذلك ،وانجاز الحقوق المشروعة لشعب فلسطين في تقرير المصير واقامة دولته والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني .

ومن الاهمية الحاسمة بمكان بالنسبة لتحقيق هذه الاهداف ، التفاهم وتنسيق النشاط بين البلدان العربية. لقد رحبنا بارتياح صادق بالتقارب السوري - العراقي اذ اننا كنا نولي دائما اهمية فائقة للتضامن العربي الشامل ولوحدة الصف العربي . ومع الاسف فان الخلافات والنزاعات بين بلدان عدم الانحياز مازالت قائمة في مختلف انحاء العالم . وقد حان الوقت للبدء بحل الخلافات بالطرق السلمية حصرا سواء اكانت موروثة او ناشئة في الاونة الاخيرة . وعلى كافة البلدان ان تتمسك بذلك بصرف النظر عن حجمها وانتمائها الاجتماعي والسياسي والعقائدي . فاذا لم نستطع نحن في حركة عدم الانحياز ان نطبق في مجال علاقاتنا المتبادلة ما تبنيناه بانفسنا من مبادىء وكذلك مبادىء ميثاق منظمة الامم المتحدة ، فاننا نخاطر باضعاف سمعتنا وتقليص امكانيات النشاط الناجح في تسوية المشكلات الدولية الكبرى التي يتوقف عليها مصيرنا جميعا . وقد اثبتت التجربة ان كل نزاع من هذا النوع يحمل في طياته خطرا مباشرا من فرض الحلول من الخارج ومن التنافس والنزاع الكتلويين . وان هذا يهدد حتما لا المصالح الوطنية الحيوية للبلدان المتنازعة فحسب بل والامن في العالم .

واود ان اشير في هذه المناسبة ايضا الى الاهمية البالغة للنشاط الموحد للبلدان غير المنحازة علما مني بمدى العناية التي تولونها شخصيا لهذه المسالة . فقد مكن النشاط الموحد للبلدان غير المنحازة ، انطلاقا من المبادىء والمواقف المتبناة ، مكن بالذات من توكيد حركتنا باعتبارها عاملا مستقلا على المسرح الدولي خارج نطاق الكتل ومن ان تسهم اسهاما جوهريا في تقليص الاخطار التي تهدد السلام وفي البحث عن حلول مقبولة عموما للمشكلات المستعصية . وفي الوضع المعقد الذي لا تستطيع الكتل فيه ان تجد ردا مرضيا على المسائل المستعصية كالاستقلال والامن والتطور وغيرها من المسائل ، فان حركة عدم الانحياز المفعمة بتطلعات موحدة قد بانت ضرورة موضوعية لعالم اليوم .

ان حركة عدم الانحياز هذه هي بنفس الوقت بمثابة دعامة للاستقلال الوطني والامن وتوكيد لكل من اعضائها على الصعيد الدولي .

لذلك كله فان كل محاولة ترمي الى اضعاف النشاط الموحد للبلدان غير المنحازة ، مهما كانت جهتها ومهما كان شكلها فانها تحمل في طياتها اخطارا واقعية من احداث تقلبات عميقة في العلاقات الدولية . وبهذا يفسح المجال امام تعزيز سياسة الكتل ونفوذها والتنافس بينها بكل ما تحمله في طياتها من آثار سلبية للغاية على السلام والامن والتقدم في العالم . لذا تقع مسؤولية كبيرة على اولئك الذين يقدمون على مثل هذه المحاولات انطلاقا في هذا المضمار من دوافع قصيرة النظر .

واعتقد ان مؤتمر القمة المرتقب للبلدان غير المنحازة يجب ان يولي انتباها خاصا لتطبيق مبادىء عدم الانحياز التي تؤدي الى تعزيز استقلال البلاد والى عدم التدخل في الشؤون الداخلية والاحترام المتبادل للحقوق في السيادة .

وسيمكن هذا من ان تقوم حركة عدم الانحياز ، باعتبارها عاملا مستقلا في العالم ، خارج نطاق الكتل ، بنشاط موحد بمزيد من النجاح وان تحقق بثبات الاهداف والسياسة التي تم اقرارها في اجتماعات البلدان غير المنحازة التي عقدت حتى الآن ،وذلك في خدمة السلام والامن والتعاون المتكافىء والديمقراطي بين جميع البلدان وفي خدمة التقدم العام في العالم .

وانني لواثق بان البلدان غير المنحازة ستستطيع دائما ان تجد

البقية على ص - ١١ -

الأوهام والحقائق في السياسة الدولية

الحلقة الثانية

الغرب بين سياستي الدفع والاحتواء

بقلم: الدكتور رفيعة جويجاتي

من البراعة الدبلوماسية

كانت الثورة قد نشرت في عددها الثلاثاء الماضي الحلقة الاولى من الدراسة التي نبحث الاوهام والحقائق في السياسة الدولية وكانت الحلقة تتركز على الصراع والقوة ، والبحث عن النظام والنضال من اجل التحرير في الساحة العالمية .

كما تحدثت عن عامل التصور في التفاعل الدولي واثر الراي العام في اتخاذ القرار ، ولاستكمال البحث تنشر — الثورة — اليوم القسم الثاني والاخير من الدراسة ذاتها .

النخبة والجمهور

لا شكاننا اذا اجزنا الانتقال لانفسنا من وصف الواقع الى احكام القيمة والاخلاق ، دعونا في معرض هذه الابحاث ، لان تسنم النخبة دورا رئيسيا في اطلاع الجمهور وتثقيفه فالنخبة لها دور في تمثيل الجمهور ما في ذلك من شك ، ولكن اليس لها دور مماثل ان لم نقل اكبر ، في بث الوعي والمحاكمة الموضوعية بين جمهور تستمد منه صفتها التمثيلية ونستمد منه في نهاية المطاف سلطة التقرير . وقد تدلنا الاحداث احيانا على ان الجمهور كان اسلم ادراكا من النخبة ، لقد كان قرار الرئيس كندي بغزو كوبا قرارا اتخذته النخبة لا الجمهور ، فظهر ان الاعتبارات التي اغرت السلطة باتخاذ هذه القرارات مبنية على الاوهام لا على الحقائق ، التوهم ان روح الثورة الكوبية مظهر فوار في طريق التلاشي ، لا يعبر عن تمرد على سني طويلة من الاستغلال الاجنبي ، والتوهم ان نفرا من الكوبيين الذين مست مصالحهم الذاتية فالتجاوا الى الجوار ، ان هم زودوا بمغريات المال ، وقطع السلاح امكنهم التغلب على جمهور ثائر لسيادته المنتقصة .

بل ان الوقفة التي يجب ان نقفها عند الاحكام القاطعة في ابحاث الراي العام لتتطلب منا الا نغفل الاشارة الى ما قد تجنح اليه النخبة احيانا من سياسة اعلامية هي التي تبث الصور المحرفة بين الجمهور بل الجماهير خدمة لاغراضها ، لان الجماهير قد تستسيغ الصور المبسطة والمقولات غير المعقدة وقد ترى في بساطتها وبداهتها المتعمدة ادلة انطباقها على الواقع .

من ينكر عمل الاجهزة التي تخصصها النخبة العنصرية في اسرائيل للعمل ليلا نهارا على تشويه صورة العرب لدى الراي العام العالمي كي تجد المبررات لاطماعها في الامتداد والسيطرة والتفوق العنصري مدفوعة بايديولوجيتها وكي تستعين بهذا التعاطف المستثار كذبا واصطناعا على بلوغ ماربها التوسعية .

ان فيما يدعى تزويرا بهذه القلعة الديمقراطية الموهومة ، اشد انواع الاستبداد الفكري والتشويه للحقائق ، فتسمي حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن النفس — اللهم ان هي اعترفت يوما بوجود هذا الشعب — تهديما وارهابا ، وتسمي العرب المتمسكين بحقوقهم في السيادة ، وحوشا متحفزة لامتصاص دماء اليهود المستضعفين . وعندما تستوي لها هذه المرحلة الاولى من التغلغل والترسخ ، تستبدل بصورة العملاق الذي لا يغلب ، صورة الضحية المستضعفة ، لتغري الراي العام العالمي ، نخبة وجمهورا ، بانه لا يرتجى امن للمنطقة بدون دور رئيسي لها من التحكم والسيطرة .

ثم ان هي ، طوليت باتخاذ موقف من الحل

> الا تقع في الفخ الذي يريده لك الخصم وأنت تظن انك حزت انتصارا

العادل ، تذرعت استمالة للراي العام الذي اصبح يكره الحرب ويحرص على السلام ، فالمفاوضات المباشرة ، دون شروط مسبقة ، وحين توضع النقاط على الحروف في هذا المنحى الذي اريد له — عن خداع — الظهور بمظهر المنطق السليم ، وجدت ان النخبة تريد مفاوضات مباشرة ، لا لتلغي دور المجتمع الدولي الذي نشات في احضانه القضية الفلسطينية فحسب ، بل لتحول الانظار عن مواقفها الاساسية التي هي بحد ذاتها شروط مسبقة .

لا تقتضي اسرائيل شروط مسبقة الا شرط الاحتفاظ بالقدس ، والاشرط عدم الرجوع لخطوط حزيران ١٩٦٧ والا شرط عدم الاعتراف بوجود شعب فلسطين ، والاشرط عدم قيام كيان له ، والا شرط العلاقات الطبيعية قبل اي اعادة للحقوق المسلبة وللاراضي المحتلة والا شرط الحدود المفتوحة سلفا ، فيما يشكل قيودا جديدة على سيادة الدول العربية ، فضلا عن الانتقاص من سيادتها بالاحتلال واستمراره وتغيير معالم الارض المحتلة والمضي في اقامة المستعمرات الاستيطانية .

تحريف الصورة

في الحقيقة ان ابحاث الراي العام لتستحق وقفات ووقفات .

اليست النخبة هي التي احيانا تشيع الصور المحرفة اخفاء لموقف مزدوج من خروجها على الشرعية الدولية ، وعجزها عن معالجة افاتها الداخلية ، فتجد في التحريف مخرجا يظهر انها في منزلة الضحية وخصمها في منزلة المعتدي .

ما قيمة ما تحتج به النخبة الاثيوبية ، تلك التي افل نجمها ، وتلك التي لمع نجمها ، من التمسك بالحدود التي فرضها الاستعمار في افريقيا خشية في حد زعمها ان تؤدي مراجعة الحدود الى الفوضى العارمة ، حجة قد تكون معقولة في ظاهرها نطبق على شعب ارتيريا العربي ، الثائر من اجل هويته وحقوقه ، والذي نصت قرارات الامم المتحدة ذاتها لاعلى الحاقه بل على اتحاده مع اثيوبيا اتحادا لادمجا الى ان تعاد القضية الى الامم المتحدة ، فجاء الامبراطور بلحق ارتيرية الحاقا بممتلكاته ، بقرار ارعن، مستفيدا من ظروف دولية كان الصمت فيها من ذهب .

اية سلامة اقليمية تلك التي تصور النخبة القائلة في اديس ابابا انها امتهنت حين لا تصل بين اثيوبيا وبين ارتريا اية صلة من العرق او

النسب او الطموحات القومية ، وباي حق يحرم هذا الشعب من حقوقه الطبيعية ثم عقابا له على مطالبته بها ، تشن عليه حرب الابادة .

واي جمهور اثيوبي هذا الذي تريد النخبة ان تشيع لديه هذه الصورة المحرفة حين تعجز عن تامين قوته اليومي وتسومه الخسف في ابسط حقوقه الانسانية ؟

وقد يكون للوهم في السياسة الدولية سارعه الهندسي ، واستشراء اماره ، في طرف وطرف اخر .

شاه ايران هو الذي اوهم الراي العام العالمي ، بالغنى والرفاه والاستقرار والانظمة والسيطرة المرتقبة ، والارتقاء بايران الى مصاف الدول العظمى بعد عقد من السنين ، فاتخذت دول الغرب عدد الطائرات المتقدمة ، والمصانع التي اسستها الشركات العالمية المتعددة الجنسية ومظاهر الابهة مقياسا للمكنة والقوة ، وغفلت عن حاجات شعب افتقد في حكم الشاه قيمه الروحية ، وشهد اسوا تطبيق لنظام اصلاح زراعي زاد في فقر الفلاحين بعد ان طرد المالكين والت الملكية في نهاية الامر الى البطانة والحاشية والمقربين والمهيمنين على شؤون البوليس السري ام ان القوى التي مهدت لعودة الشاه بالحراب على انقاض مصدق ورغما عن الاماني الشعبية هي التي اوهمته ان بيده مفاتيح المنطقة واغرته بالتسرب الى دول الخليج العربية تخطيطا لبسط نفوذه يوما عليها باسم الامن والاستقرار؟ فسكر بنشوة الوهم ، واقام الاعوان بينه وبين شعبه حاجزا لا يخرق ، الى ان استفاق على الحقيقة متاخرا بحث لم يعد يرجى علاج .

— السياسة الاعلامية

وما نورد الامثله لنستدل على الثغرات في بحث مؤثرات السياسة الدولية فمن الواضح ان تكييف الاعلام لاغراض الدوعية دخل في صميم رسالة الدولة الناهضة ، اما استخدامها لبث الاوهام علمل يزيد سوء التفاهم والتوتر . بين الشرق والغرب كثير من التوتر ناتج عن التوهم يظن الشرق ان سياسة الغرب قائمة على محاصرته ، مستدلا بذلك من سياسات عقيمة اتبعت في الماضي دعيت طورا بسياسة الدفع الى الوراء وطورا بسياسة الاحتواء ، وبطور كرد فعل ، نوعا من اليقظة التي تنبث في طريقة حياته بحيث تصطبغ الوان سلوكه بنوع من الحتمية القدرية ، فيما حاك الغرب على وجه العموم ستارا من الظن حجب عنه حقائق سعي الدول الاشتراكية لاكتساب التقنية فوجد في كبريات دول الشرق مهارة خارقة في شطرنج السياسة الدولية ونمت لديه عقدة من النقص ازاء ذلك . وساعد ذلك على اذكاء التوتر وتشابكت في تلك العملية المؤثرات المتبادله بين راي عام سريع التصديق ونخبة يتملكها الذعر ، لولا ان الانفراج وهو في الحقيقة الرجوع الى التفاوض عوضا عن التجابه حل ليساعد على تبديد الاوهام او تبديد شيء منها .

ان العلاقة بين التصور والحقيقة لتمتد حتى الى مجال البحث عن النظام ، عندما يقوم الجمهور ، وحتى تلك الطبقة اليقظة منه ، مسعى كمسعى الامم المتحدة بقويما فيه الكثير من التعميم والكثير من الارتجال ، اذ ينعدم التفريق بين جهاز وجهاز من اجهزة المنظمة وتغدق على المنظمه صفات مثلى كحكم اخير في المنازعات ، او تدان كانها هي مصدر القلق .

ذلك انه حيثما تمس وظائف جهاز كمجلس الامن امورا حيوية قلما تتنازل الدول ولا سيما الكبيرة منها طوعا عن حق الفصل فيها ، يبدو الجهاز عاجزا بتركيبه عن حل العقدة وحيثما يركز جهاز كاليونيسكو على عناصر مشتركة من المصالح والاوضاع وبمهمة في حل مشاكل تهم الجميع كمشاكل التربية والتقارب الفكري وتبادل الخبرات واحياء التراث فانه يلقى التوافق المنشود .

والحق ان من شان الصور ان تتطرف في التفاؤل او في التشاؤم ، في المدح او في الهجاء ،

في حين يسير الواقع في مجراه ، وقد ساند التفاؤل اذا وظفت النشوه التي تصاحبه ، في عمل بناء ، وجهد مثمر ، يغني الواقع او يسهم على الاقل في تخفيف ماسيه ، ولكن التفاؤل الاجوف ما هو الا تعبير عن اتكالية مقنعة ، بانتظار طويل ليوم افضل ، انتحالا لعذر عن القعود عن بذل الجهد ، لان الجهد يحمل التصب والتعبه ، وغالبا ما يكون مجزيا على صعيد الضمير ، دون ان يكون مجزيا على صعيد المادة .

■ الصورة في تزاحم الدول العظمى

كما ان الاعتقاد تركز لدى الدول العظمى انها كلما وسعت رقعة الدول النامية التي تتلقى منها المساعدات كلما ازداد نفوذها تثبيتا وزواما . وحتى في هذا المجال من المساعدات الاقتصادية الخارجية كان للاوهام نصيبها في التاثير لذلك نشا الصراع الكبير على استقطاب الدول النامية ونشات حركة عدم الانحياز لتجنب الانزلاق في هذا الاستقطاب .

واذ كان الصراع يقضي على المتنافسين ان ينحجب كل منهم للزبائن فيلبس بلبوس الاخلاق والغيرة والكرم اظهارا للتباين مع استعداد مزاحمه ، جاءت المساعدات مصطبغة بعنصر اضافي من الصورة غير المباشرة . اي ان مساعدات الدول الصناعية للدول النامية قد تصطبغ بصبغة طبيعية الصورة التي تكونها البلد النامية عن الدوله التي تزاحم الدولة التي تقدم المساعدة ، فكلما كانت الصورة مظلمة كلما كانت المساعده اقرب واوسع ، واذا كان هذا التسابق قد يعود بنفع على الدول النامية ، فالحقيقة تبقى بان الدول النامية محتاجة للازر على صعيد اوسع واعمق من ان تكون مشروطة بصورة او لون .

وبعد فان الخشية من ان تؤدي الاوهام الى حجب المصلحة الوطنية الحقة عن الاعين ، وانتحال الاعذار لانتهاك حقوق الانسان ، وقد جاء الميثاق ليعزز من شانها ويحاول اخراجها عن دائرة الشؤون الداخلية الصرف ، ليطبعها بطابع الانسانية الشاملة التي اذا اشتكى منها عضو تداعى له سائر الجسد .

ومن هنا كان الحرص على اغناء البحث في الصور والتصورات ايها تحرف الدولة عن المسار المنتظم الواعي البناء ، لعلاقات خارجية قائمة على المساواة في السيادة مثل قيامها على قيم الحق والعدل والاخلاق ، قائمة على رفض الرجوع لعهد الغاب ، بما فيه من مظاهر تنافي كرامة الانسانية من اضطهاد وتعذيب ، وصلف واستبداد ، وتنكران للارادة الحرة في تقرير المصير .

ثم من هنا كان التشديد على دور الدبلوماسية في بذل الجهود البناءة الواعية لتحقيق عزة الوطن وعزة الانسان عن طريق الايمان بحصيلة النضال الدؤوب البناء ، لا المنفعة العابرة والوهم البراق ، كي تكون الثمرة ابقى واعم ، من تفاؤل سهل ، وتشاؤم جاهز بانكل الهمة والعزم وتراكض وراء السراب .

في العربية وهم في الحساب اذا غلط فيه وسهما . وقد يكون في الوهم غلط قتال .

ووهم في الشيء اذا ذهب وهمه اليه وهو يريد غيره . ومن ابرز البراعة الدبلوماسية الا تقع في الفخ الذي يريده لك الخصم وانت تظن انك حزت انتصارا .

ولعل من باب الابداع ان يسمي العرب الطريق الواسع بالوهم . كما يسمون الجمل الضخم الذلول بالوهم .

لان دائرة الاوهام واسعة مغرية ، وقد تكون ضخمة ضخامة الابل ، فيكون التحلل من ربقتها اصعب منالا . لكن الدبلوماسي يجد العزاء في البحث عن الحقيقة والصدق . وفي التنزيل الكريم :

رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعلني للمتقين اماما .

وجهة نظر

لماذا يزور وزير الدفاع الأمريكي منطقتنا ؟

وزير الدفاع الاميركي يقوم بجولة هامة في المنطقة العربية يزور خلالها السعودية والاردن ومصر واسرائيل .. هذا ما اعلنته المصادر الرسمية الاميركية .

قدم للزيارة بكلام يقصد منه : ان الوزير الاميركي سيجري محادثات تتعلق بالاحداث الايرانية وتاثيرها على المنطقة العربية . واحتياجات بعض الحكومات التي سيزودها من الاسلحة ، وبالمشاكل العسكرية المعلقة بين مصر واسرائيل .

قبل بدء الزيارة اظهر اكثر من مسؤول اميركي بعض المخاوف من امتداد احداث ايران الى مناطق اخرى في الشرق الاوسط . واظهر اكثر من مسؤول اميركي حرص الولايات المتحدة على تجنب التعرض لمفاجآت جديدة كما حدث في ايران . وصدرت تصريحات عن سياسيين اميركيين من امثال الدكتور هنري كيسنجر تلوم الادارة الاميركية بسبب تخليها عن الاصدقاء في ايران وكمبوديا وروديسيا وغيرها من دول العالم وتدعو للاتعاظ من هذه التجربة .. كذلك صدرت تصريحات عن سياسيين اسرائيليين تتحدث عن امكانية اقامة حلف عسكري بين مصر واسرائيل ينبع الحلف الاطلسي .. جميع هذه التصريحات والافكار يمكن اعتبارها مقدمات لهذه الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الاميركي لمنطقتنا العربية . فهو بالتاكيد لم يات المنطقة وجعبته فقيرة بالمشاريع والافكار الجديدة . وهو لم يات الى المنطقة كي يتبع احداث ايران من فوق ارض عاصمة عربية .. ولا يستطيع المرء ان يطلق الاحكام القاطعة ويدعي المعرفة بنتائج الزيارة ما لم يكن على معرفة اكيدة بما في جعبة الوزير الاميركي وبما سيدور من مناقشات واحاديث خلال الاجتماعات ..

لهذا فان ما يمكن قوله عن يقين ان الادارة الاميركية توفد وزير دفاعها للمنطقة وقد سمحت له باستخدام الورقة الايرانية للتخويف بها والتحذير مما يجري وسيجري في ايران . وبعبارة اكثر وضوحا نقول : ان الحديث في الولايات المتحدة عن امكانية وقوع احداث مشابهة لاحداث ايران مستقبلا في المنطقة العربية مع تجنب ذكر مصر وحتى السودان وحتى المغرب ، والاشارة الى دول مجاورة وبالتحديد السعودية . يعني ان الادارة الاميركية تصف بلدا عربيا بما ليس فيه وتتجنب وصف بلد بل ثلاثة اقطار عربية بما هي فيه ..

ماذا يعني ذلك ؟.

الا يعني هذا ان الادارة الاميركية ستجاهل كليا وترفض ان تفهم ، ان الشعب العربي يعادي اولا ويحارب اولا اسرائيل وكل نظام عربي يعترف باسرائيل ويقيم علاقات معها ويشجع على الاعتراف بها ..؟!

الا يعني ان الادارة الاميركية تريد ان تقنع الاخرين ان نظام السادات غير مهدد بالسقوط . وان لقاء قمة بغداد لم يرفض ولم يعلن حربه على نظام السادات وان وحدة سورية والعراق ليست لتحرير الارض . وان السعودية والاردن هما المعنيان باحداث ايران .؟

لعل وزير الدفاع الاميركي الذي يجيء الى المنطقة العربية ليقول هذا الكلام ويدعي هذه الادعاءات ، يحمل الحلول البديلة ويحمل المشاريع التي يريدها ان تكون مطمئنة لمواضيع اوالمواقف غير موجودة في الاصل الا في مصر واسرائيل بشكل خاص وفي البلاد التي تؤيد صراحة نهج الرئيس السادات بشكل عام .. وهي بالتاكيد مواقف غير موجودة في السعودية ولا في الاردن ، ذلك ان الذي يجب ان نخشى من احداث ايران هم اولئك الذين سرقوا من النفط الايراني وزودوا به اسرائيل خلال السنوات الطويلة الماضية ، واولئك الذين صافحوا مناحيم بيغن وشجعوا السادات على مصافحة بيغن وزيارة اسرائيل وتوقيع اتفاق كامب ديفيد ..

لهذا فاننا نعتبر زيارة وزير الدفاع الاميركي للمنطقة محاولة لتزييف الحقائق ولاستعراض القوة كما فعلت الطائرات الاميركية القاتلة التي زارت قبل مدة عددا من الاقطار العربية ، وللتشويش على احداث ايران والعلاقات الوحدوية القائمة بين سورية والعراق بشكل خاص وللتشويش ايضا والاساءة للموقف العربي الواحد المعلن في مؤتمر قمة بغداد .

ولا شك ان السادات وبيغن يودان من اعماقهما ان ينجح وزير الدفاع الاميركي ولو بنسبة واحد الى مليون . ولا شك ايضا ان السادات وبيغن ينتظران بصبر طويل الوقت المناسب لاعلان انضمامهما لاركان الحلف الاطلسي او لاعلان قيام حلف عسكري بينهما ، بسد كما تقول الاوساط الرسمية الاميركية الفراغ الذي خلفه سقوط محمد رضا بهلوي عن العرش في ايران ..

جون افريك

بريطانيا مصدر المصاعب الدائم للسوق الاوربية المشتركة

● في باب — الاقتصاد — وتحت عنوان « ماذا يحدث لبريطانيا » كتبت — جون افريك — (عدد ٩٤٤) التعليق التالي :

شتاء اكثر قسوة :

منذ سنوات لم تعرف بريطانيه مثل قسوه شتائها هذا العام . وكان اكثر قسوه بسبب الهزات الانقساميه الناجمه عن اضرابات الموظفين وعمال المواصلات وسائقي الشاحنات بانتظار قطاعات اخرى سابع انضمامها الى الموجه لانه لايبدو ان النقابات على استعداد للتراجع .

— صحيح ان الانكليز معودون على مثل هذه الازمات الاجتماعية : عام ١٩٧٤ سببت الاضرابات العماليه سقوط حكومه المحافظين . ولكن الامر يختلف هذه المره لان حزب العمال هو الموجود في السلطه ! ومن جهه اخرى فالبلاد مقبله في هذا العام ، على انتخابات عامه بدل الاستفتاءات الاخيره على ان كفه المحافظين هي الراجحة فيها ..

اجراءات كالاهان :

● — المستر كالاهان . رئيس الوزراء ، ليس في اجازه بل يتحرك بشكل دائب : — لقد سحب قراره باستدعاء الجيش لتامين الحاجيات الضرورية دون ان تتحقق تامين كل هذه الضروريات بدليل فقدان الملح والسكر والسمن ودليل تفاقم النقمة ضد تعطل المواصلات ولكن انكلترة تميزت انها تتحمل بدم بارد مثل هذه الازمات الاجتماعية

— الحكومه تريد اجتناب قطع الجسور مع النقابات التي يبدو ان قواعدها تجاوزت القادات لان تحركها انطلق من صميم هذه القواعد التي ظلت ثلاث سنوات تعاني من انخفاض قدرتها الشرائية وتعرف ان العمال الانكليز يتفاضون

اخفض اجور في اوربه كلها . ولم تعد لها مناص من التمرد ومن رفض سياسه الحكومه القائمة على تحديد ارتفاع الاجور عند ٥٪ عام ١٩٧٩ . والحكومه سباهي خلال عامين بنسبة ٢٥٪ الى ٨٪ وتحقق تقريبا توازن ميزان التجاره الخارجية البريطانيه بمساعده بترول بحر الشمال الخ ..

— ما سباهي به الحكومه كان سلاحا بيد العمال وكانت البدايه : وافقت اداره فورد على ابرام اتفاقية زياده الاجور الى ١٧٪ فبادر عمال الشحن للمطالبه بزياده ٢٢٪ وعمال المواصلات بزياده ٤٠٪ . والمراقبون لسير الامور يؤكدون ان كالاهان لن يجد مخرجا عن طريق زياده تقل عن — ١٢ — الى — ١٥ — ٪ اي ثلاث مرات اكثر مما يحسب الحكومه .. وحتى باشتد الحاجه للتوصل الى وفاق مع النقابات رغم كل المظاهر ورغم شعار النقطة الكبير الذي رفعه :

— « انظروا الى العمال كم هم مصليون مع حكومه منهم فكيف تكون الامر مع حكومه محافظين لاشك ان الامور تصل انذاك الى امتحان القوه والشلل الشامل للبلاد عبر اضرابات لا نهاية لها ..؟ » .

مصدر متاعب

— في اطار هذه الشروط كلها طبيعي ان التضخم سيزداد تفاقما من جديد في بريطانية وان العقبات ستزداد لتحول دون دخول بريطانية الوحدة النقدية الاوروبية الجديدة وهذا معناه ان هذا البلد سيظل المصدر الدائم لمتاعب السوق الاوروبية المشتركة ..

العدد (٩٤٤)

ترجمة : منصور ابو الحسن



ظهر التناقض مجددا بين موقفي الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وموقف حكومة روديسيا العنصرية حيال الانتخابات البرلمانية التي — اعدها واخرجها — ايان سميث في ٣٠ كانون الثاني الماضي وحازت تلك المناورة السياسية التي — دبرها — رئيس الحكومة العنصرية على تأييد ٨٤٫٤٪ من الاصوات المتجورة لحزبه ، وتدعي واشنطن ولندن انهما ضد تلك العملية ، وذلك تضليلا للراي العام العالمي بتهما تضغطان على سميث لاجباره على الخروج صفر اليدين ، وبررت حكومة لندن ادعائها برفض الاعتراف — رسميا — بنتائج الانتخابات ان اصوات الناخبين لاتمثل لسان حال الاكثرية من السكان الاصليين البالغ عددهم ثلاثة ملايين نسمة . كما ذكر هودينك كارتر الناطق الرسمي لحكومة واشنطن ان نتائج الانتخابات فيروديسيا لن تؤدي الى احلال السلام في المنطقة ، وتخفي تلك التصريحات نوايا الولايات المتحدة وبريطانيا المستترة والمستعدة للجولة القادمة التي ستجري فيها انتخابات جديدة ٢٠ نيسان ١٩٧٩ ويرى المراقبون السياسيون الغربيون ان الجولة القادمة ستؤدي الى تنحية رئيس الحكومة العنصرية ايان سميث نهائيا ولكنها ستحافظ على مصالح البيض وواشنطن ولندن مما سيؤدي الى ازدياد غربات ثوار جبهة تحرير زمبابوي قوة حول المدن والارياف ومما يجعل ثلاثة ارباع الاراضي الروديسية — غير امنة — بالنسبة للاقلية العنصرية البيضاء وامام محاولة العديد من هؤلاء الاوروبيين الهجرة الى الخارج وتهريب — ثروتهم — اصدرت حكومة سميث اوامر بمنع هؤلاء البيض من مغادرة البلاد الا باذن خاص دون ان تسمح لهم ببيع ممتلكاتهم او سحب — اموالهم — من المصارف الا لاغراض تجارية تخضع للمراقبة ، اما مناورات حكومتي واشنطن ولندن السياسية فقد تجلت برفضهما منح هؤلاء العنصريين البيض — المهاجرين — من روديسيا جوازات اقامة امريكية او بريطانية كي تضطرهم للعودة الى روديسيا لتحافظ على النظام العنصري ولم تتاخر حكومة اتحاد جنوب افريقيا عن المزاودة العلنية على حكومة سميث بترشيح فورستر لرئاسة الجمهورية ولجراء انتخابات مزورة في ٢ شباط الحالي — فاز — على اثرها العنصري — العريق — باعلى منصب في البلاد ولجا فورستر الى المراوغة للوصول الى الرئاسة اذ راح يدعو توسيع المجلس البرلماني المؤلف من النواب الاوروبيين فقط ليشمل — على حد زعمه — الزنوج الموجودين في المناطق الخاضعه لاشراف الاقلية البيضاء . بذلك يتم تحقيق مزيد من العدالة كما يفهمها العنصريون وحدهم — خاصة بعد ان ضم اقليم — بنتو ستان تندا — في شمال البلاد الى جمهورية اتحاد جنوب افريقيا العنصري ، ولم يلبث فورستر ان واجه مقاطعة احزاب المعارضة لمشاريع حكومته التوسعية اضافة الى صراع داخلي على السلطة من قبل مناصريه واعوانه واستغلت المعارضة فترة مراسيم الاحتفا لبانتخابه لاثارة فضيحة سياسية جديدة ضد حكومته وطالبت تلك المعارضة بفتح ملف وزارة الاعلام التي عملت على تغطية قضية الرشاوي التي اشترك فيها عدد من الوزراء بتحويل الاموال الواردة الى وزارتهم لحسابهم في المصارف الاجنبية ، وكانت وزارة الاعلام تلك قد كذبت قصص السرقات الضخمة التي تم بها هؤلاء والمتجاوزة ميزانية الدولة بكاملها لعام ونصف .

العدد ٥ شباط

■ ترجمة واعداد هدى اتنيا

العدو يصعد اجراءاته التعسفية لقمع انتفاضة «رام الله»

وواشنطن تعترف بانتهاكات إسرائيل لحقوق الانسان العربي

فلسطين المحتلة – واشنطن – وكالات – صعد العدو العنصري الصهيوني من اجراءاته التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة، في الوقت الذي اعترفت فيه حكومة الولايات المتحدة الامريكية بانتهاكات اسرائيل المستمرة لحقوق الانسان العربي في الوطن المحتل.

وقد فرض الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة أمس نظام حظر التجول في مدينة – رام الله – المحتلة.

وذكر راديو – مونت كارلو – ان ناطقا باسم حكومة العدو زعم ان هذا الاجراء يأتي في اطار السياسة التي قررت الحكومة الاسرائيلية اعتمادها في الضفة الغربية لمنع تجدد المظاهرات الطلابية المعادية – لاسرائيل – .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حملات الاعتقال والتفتيش استمرت طوال ليلة أمس الاول حيث اعتقلت سلطات الاحتلال العديد من طلبة المدارس وبدأت عملية تحقيق مطول معهم بتهمة التحريض على المظاهرات والانتماء للمقاومة الفلسطينية.

واضاف الوكالة تقول أن المظاهرات الطلابية امتدت الى القدس حيث امتنع الطلبة العرب عن حضور الدروس تضامنا مع رفاقهم في رام الله.

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية في تقريرها السنوي عن حقوق الانسان انه يوجد ادلة واضحة على قيام السلطات الاسرائيلية بتعذيب واحيانا باساءة معاملة فلسطينيين يشتبه بانتمائهم للمقاومة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

وذكر راديو صوت امريكا الذي اذاع النبأ أمس أن التقرير المقدم للكونغرس والذي لم ينشر بعد ينطوي على مجموعة من التقارير الصادرة عن مصادر موثوق بها تشير الى أن بعض السجناء قد اسيئت معاملتهم اساءة فادحة.

ونقلت – رويتر – عن صحيفة – واشنطن بوست – بأن المعاملة السيئة هذه تتم بصورة دورية ومنتظمة بحق السجناء الامر الذي يخالف حقوق الانسان..

وكشفت صحيفة – الواشنطن بوست – في تقرير لها من القدس المحتلة نقلا عن – الكسندرا جونسون – الموظفة السابقة في السفارة الامريكية والتي استقالت في الاسبوع الماضي ان – اسرائيل تتبع بانتظام ابشع الوسائل الوحشية في معاملة السجناء العرب..

ونسبت الوكالة – الى الكسندرا – قولها بأن الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية تذهب الى ما وراء المعايير المدنية المقبولة..

واكدت التقارير المدنية المقرر نشرها هذا الاسبوع في واشنطن هذه الممارسات الاسرائيلية وثبوت وقوعها الامر الذي يخالف كل القوانين الدولية..

واضاف التقرير المقدم من الكسندرا جونسون – أن اقامة المستوطنات الصهيونية وتوسيعها في الضفة الغربية المحتلة لا يزال مصدرا رئيسيا للتوتر هناك حيث يعيش حوالي – ١٤٥٠٠ – اسرائيلي الان في – ٩٥ – مستوطنة باستثناء القدس المحتلة..

واشار التقرير الى ان مصادرة الاراضي العربية المحتلة بادىء الامر فسر على انه تلبية لحاجات امنية او عسكرية وعلى هذا كان من الصعب على السكان العرب الاحتجاج ضد هذه المصادرات..

واشار التقرير في ختامه الى محاولات اليهود استخدام الاماكن الدينية التي تقدسها الطوائف الاخرى.

كما اكدت صحيفة – نيويورك تايمز – الامريكية أن وزارة الخارجية الامريكية ترى أن حقوق الانسان منتهكة في الاراضي العربية المحتلة..

من جهة ثانية ذكرت صحيفة – الدستور – الاردنية ان لجنة حماية القدس الشريف ارسلت برقية الى كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة والى لجنة الصليب الاحمر الدولي والى لجنة حقوق الانسان.

واشارت الصحيفة الى أن لجنة حماية القدس اعربت عن قلقها البالغ ازاء ما يتعلق بالمشروع الاسرائيلي الخاص بنقل جميع مقار البعثات الدبلوماسية الى القدس ويعتبر هذا المشروع وسيلة لفرض الاحتلال على الجزء الشرقي من المدينة.

ومما يذكر أن عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني قد وجه نداء في الاسبوع الماضي الى المجتمع الدولي احتجاجا على المخطط الصهيوني لتهويد القدس.

رأي

دعوة واشنطن لاعادة النظر بمصير المؤامرة

فرض تطور الاحداث في المنطقة منذ اجتماع كامب ديفيد حتى الان على اطراف المؤامرة اعادة النظر في معظم ترتيباتهم وخططهم لفرض الاستسلام على العرب والسيطرة الامبريالية الصهيونية على منطقة الشرق الاوسط.

وكان تسلسل التطورات متعارضا مع رغبات المتآمرين واهدافهم ولتكون الصورة اوضح نذكر بانه حدث التالي:

١ – ترسيخ دور جبهة الصمود والتصدي في قمة [illegible] من خلال ميثاقها.. والدور الذي لعبته منذ ذلك الوقت عربيا ودوليا.

٢ – سيطرة قوة الردع العربية التي تشكل القوات السورية قوتها الاساسية، واحباطها لكل محاولات تفجير الاوضاع في لبنان.

٣ – لقاء دمشق وبغداد ووضع ميثاق العمل القومي المشترك موضع التنفيذ وما تلاه من خطوات وحدوية بين القطرين.

٤ – القمة العربية التاسعة والمقررات التي اتخذتها برفض الاستسلام ودعم دول المواجهة بعد خروج مصر بسبب خيانة رئيس نظامها.

٥ – احداث ايران وطرد الشاه وفرض ارادة الشعب التي يتعزز انتصارها يوما بعد يوم مؤكدة ان ايران لن تكون بعد اليوم حارسة لمصالح الامبريالية والصهيونية في الطرف الشرقي من هذه المنطقة ومعاداتها للصهيونية والعنصرية.

كل هذه الاحداث قلبت موازين القوى عربيا وعالميا في منطقة الشرق الاوسط على الاقل.. واضطرت اطراف مؤامرة كامب ديفيد للتريث والتراجع عن تنفيذ مراحلها الاخيرة تحت ستار من الخلافات المصطنعة لكسب الوقت واستجلاء اتجاهات التطورات الجارية..

وامس حزمت واشنطن امرها بالاتفاق مع تل ابيب وسلطات القاهرة ووجهت الدعوة لاعادة النظر في خطط كامب ديفيد تحت ستار استئناف المفاوضات وكانت التلبية متوقعة من قبل كل من حكومة الكيان الصهيوني ونظام السادات.

ولن نستبق الامور لكننا نذكر ان الخطر الذي هدد مصالح اصحاب المؤامرة كبير ووسائل مواجهته التي ستكون محور نقاش وبحث في لقائهم القادم لابد ان تأخذ بعين الاعتبار حجم هذا الخطر وعلى امة العرب وعلى راسها قوى المواجهة العربية الاساسية سورية والعراق والثورة الفلسطينية توقع هجمة اشرس من ذي قبل واعداد وسائل مواجهتها المناسبة بالاعتماد على القدرات الذاتية العربية ودعم اصدقاء القضية العربية العادلة المؤمنين بنصرة الحق العربي وارساء سلام عادل في المنطقة.

■ سهيل زيدان

** بالمرصاد **

■ قال مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني في تصريح له اذاعه راديو العدو مساء امس الاول (انه تبذل دائما وبطرق عديدة جهود من اجل اليهود في سورية، ومن الصعب التصور لماذا يستمر حكام دمشق في سياستهم التعسفية ازاء هؤلاء اليهود وابقائهم في جو من الذعر والارهاب وفي مناطق معزولة)!

وقال بيغن (ان اسرائيل مستعدة لاستيعاب اليهود المقيمين في سورية وفي كل لحظة).

■ اصبح معروفا ان قادة الكيان العنصري الصهيوني الذين يتاجرون ويقامرون بمصائر اليهود داخل الارض المحتلة وخارجها وانطلاقا من اهدافهم الاستعمارية التوسعية، يعاودون ترديد مثل هذه الاشاعة المغرضة كلما ضاقوا ذرعا بمواقف القطر العربي السوري التي تشكل عقبة منيعة في تنفيذ مشاريعهم الاستسلامية في المنطقة وتفضح مخططاتهم التوسعية.

انهم لايملكون القدرة على حمل القطر العربي السوري للانصياع لمشيئتهم والسكوت على مخططاتهم، ولهذا لايجدون من الاسلحة الرخيصة اقرب من القول بان اليهود السوريين يعانون من التعسف. وهم يعلمون علم اليقين انهم يتمتعون بكافة الحقوق والحريات، وهذا مايضايقهم فعلا!!

■ قالت صحيفة الانباء الصهيونية امس: انه اذا اظهر الجانب المصري في الجولة القادمة من المحادثات نفس القدر من الانفتاح الذي اظهره وفد مصر المفاوض في بليرهاوس قبل انعقاد مؤتمر بغداد فان من المؤكد ان يتم ابرام معاهدة السلام بين الطرفين في اقرب وقت ممكن وليس سرا ان مصر قد تراجعت عن بعض مواقفها في اعقاب ذلك المؤتمر ازاء نقاط تعتبرها اسرائيل على جانب كبير من الاهمية والحساسية سواء بالنسبة لامنها ام بالنسبة لمستقبل العلاقات بينها وبين مصر.

■ مؤتمر بغداد اذن، لم يكشف فقط النقاب عن وجه المؤامرة التي يمضي بها النظام المصري مع العدو الصهيوني ضد قضية العرب، وانما اعاق وبعيق تنفيذ خطواتها التي رسمت في بليرهاوس.

■ كشفت صحيفة واشنطن بوسط الامريكية في عددها الصادر يوم امس الاول، ان المخابرات الصهيونية توقعت مسبقا تطورات الاحداث في ايران، وان اسرائيل استنادا لهذه التوقعات، قامت بشراء كميات كبيرة من النفط من النرويج والمكسيك، وانها ابلغت قبل بضعة شهور الولايات المتحدة الامريكية بمذكرة تتضمن تقييمات مخابراتها حول ايران.

■ لعل ذلك يشير بوضوح الى الدور الذي تقوم به اسرائيل في المنطقة، والى واحد من اشكال تدخلها بالشؤون الداخلية لاقطار المنطقة العربية وغير العربية.

وذلك يكشف ايضا عن أن المخابرات الصهيونية في المنطقة مسخرة لصالح المخابرات الامريكية، تتجسس على الشعوب والحكومات وترسل بتقاريرها المنتظمة لواشنطن.

* غازي جريدة

مع الصحافة

الرأي: عجز المنطق والسلاح

كتبت صحيفة الراي الاردنية افتتاحية حول مستقبل المفاوضات الاستسلامية بين السادات وحكومة العدو توقعت فيها ان يتم التوقيع على معاهدة الصلح المنفرد في اوائل الربيع القادم، واكدت ان الموقف الامريكي المعادي للامة العربية سوف لن يتغير. وقالت واخيرا وليس آخرا قررت الادارة الامريكية استئناف المفاوضات الثنائية بعد اسبوعين في الوقت الذي اعلن فيه فانس ان جميع القضايا المتبقية يجب حلها في صفقة واحدة عندما تستأنف المفاوضات! ورغم ان الصحافة الامريكية حذرت من مغبة التفاؤل المتزايد الا ان الدعوة الامريكية الجديدة والتجاوب السريع من قبل مصر واسرائيل تسيران بوضوح الى احتمال توقيع الاتفاق، في فصل الربيع، كما تنبأ كيسنجر وبيريز في وقت سابق من هذا الاسبوع.. وحل القضايا المعلقة في صفقة واحدة يعني بوضوح استمرار اصرار الادارة الامريكية على المضي بنهج كامب ديفيد الى اقصى مدى، حتى ولو قام في وجهها الف خميني آخر في المنطقة. ذلك لان تمسك امريكا باتفاقات كامب ديفيد رغم المعارضة العربية الشاملة لها، يعني بالتأكيد أن امريكا ستندفع في خطها المعادي للامة العربية ولقضيتها المصيرية، دون أن تعير اي اهتمام بمصالحها الواسعة في المنطقة... ومأساة العرب انهم لم يتمكنوا حتى الان من بلورة منطق يفهمه العرب قائم على قوة ذاتية قادرة على لجم العدوان الصهيوني وتحجيمه، رغم مؤتمرات القمة والمواقف الوحدة وبناء جدران التضامن.

واوضحت الصحيفة أن العجز العربي قد تجلى في عدم تمكن الاعلام العربي من تعرية الاساليب اللاانسانية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد المواطنين العرب في السجون الاسرائيلية. وقالت تتساءل هل كان من الضروري اثارة موضوع تعذيب السجناء العرب من قبل سلطات الاحتلال عبر صحيفة واشنطن بوست وبتقارير واردة من القنصلية الامريكية في القدس المحتلة. واجابت الراي على تساؤلها تقول لتصدق فينا الوصف القائل انناصامتون سيتون لاعدل قضية والا فما معنى هذا التصور المجحف بحق انفسنا ازاء اضخم عدوان ارهابي منظم يتعرض له شعب فلسطين باسره داخل الارض المحتلة وخارجها دون أن يجلجل صوت العرب بالدعوة الى استيقاظ الضمير العالمي الذي يتحسس بسهولة غريبة لدى اعتقال يهودي واحد في الاتحاد السوفيتي؟!

الرأي العام: احراق السفن

تحت هذا العنوان كتبت صحيفة الراي العام الكويتية مقالا افتتاحيا تحدثت فيه عن احتمال انفجار الموقف في ايران نتيجة لاصرار بختيار على موقفه ضد المعارضة الوطنية.

وقالت الصحيفة أن اعلان الخميني تشكيل... منه يعني انه قطع الامل فيها ان يقدم بختيار على الاستقالة او يتراجع الجيش عن موقفه المعارض. وحيال ذلك يبدو أن الاحتكام الى السلاح صار وحده الخيار الوحيد. وهنا يرى كثيرون ان الدكتور بختيار والجيش معه، تمكنا من استدراج اية الله الى الكشف عن ورقته الاخيرة في لعبة الصراع، اي ان السياسة، كما يحدث غالبا اقدر على المناورة من العقيدة...

غير ان السياسيين بشكل عام، يملكون وسائل لايستطيعها ابرياء العقائد. ومن هنا يرى البعض ان الخميني، وهو الذي اعطي مجدا شعبيا لم ينله احد في هذا العصر، سيجر الى مواجهة سياسي، لايبدو قليلا، هو الدكتور بختيار. وسط ذلك، وان في اطار مختلف، تلوح صورة المذبحة في ايران – صورة التشقق في هذه الدولة، وصورة التحيب الذي لم ينقطع، ولم يجد عزاء منذ مئات السنين.

من الوطن العربي

■ ابو ظبي

اعلن في ابو ظبي انه تم اكتشاف حقل بترولي في مياه الخليج العربي تقدر طاقته الانتاجية بأكثر من ٥٥٠٠ برميل في اليوم.

ونقلت كونا عن مجلة اخبار البترول والصناعة في ابو ظبي قولها بان التجارب الانتاجية التي اجريت على الحقل انتجت ٢٢٩٠ برميلا في اليوم من البترول الخفيف وحوالي ٢٣٠٠ برميل من البترول الثقيل.

واضافت المجلة ان التجارب لا تزال مستمرة لتقدير مجمل الطاقة الانتاجية للحقل.

■ الكويت

ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس ان احدى دول الخليج العربي سوف تبيع بالمزاد خلال الايام القليلة القادمة كمية من البترول الخام تقدر بمليوني برميل.

واعربت الصحيفة عن اعتقادها نقلا عن مصادر بترولية بان سعر برميل البترول في هذا المزاد سيزيد حوالي دولارين تقريبا عن سعر برميل البترول الذي حددته منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك خلال اجتماعها في ابو ظبي.

■ القاهرة

عرضت صحيفة الاهرام القاهرية بصورة موجزة دراسة اعدتها المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن الثروة السمكية في الوطن العربي جاء فيها ان الانتاج السمكي العربي يبلغ حوالي ٥ر١ في المائة فقط من الانتاج العالمي فقد بلغ هذا الانتاج عام ١٩٧٤ اكثر من مليون طن ويتركز الانتاج اساسا في المغرب التي يمثل انتاجها حوالي ٣٧,٨ في المائة من اجمالي الانتاج العربي في نهاية هذا القرن وتليها تونس والسعودية والجزائر.

كذلك سوف يزداد الاستهلاك السنوي للاسماك في الدول العربية من ٤٤٩ الف طن في عام ١٩٧٥ الى ٨٠٧ الاف طن عام ١٩٨٥.





نويرة يشيد بميثاق العمل القومي

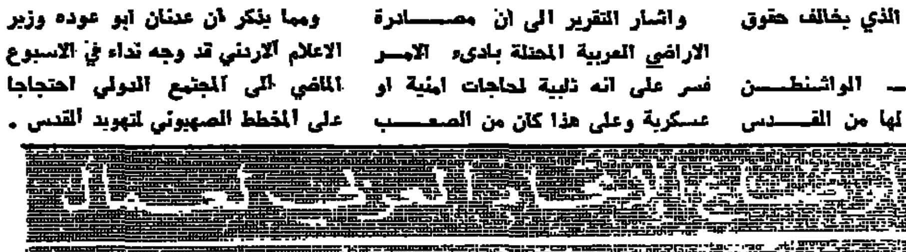
الكويت – سانا – اعرب السيد – الهادي نويره – رئيس وزراء تونس عن تأييده ومباركته لميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق.

كما اعرب السيد – نويره – في حديث لصحيفة الراي العام الكويتية نشر امس عن تأييده لكل لقاء عربي يهدف الى تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية...

اسماعيل يبدأ زيارته الرسمية للعراق الاحد

بغداد – سانا – اعلن في بغداد امس أن السيد – عبد الفتاح اسماعيل – الامين العام للحزب الاشتراكي رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في اليمن الديمقراطية سيزور العراق يوم الاحد المقبل تلبية لدعوة من الرئيس – احمد حسن البكر – .

وذكر بيان رسمي صدر عن رئاسة الجمهورية امس ان زيارة السيد اسماعيل للعراق والتي تستغرق عدة ايام تأتي توثيقا لاواصر الاخوة القائمة بين العراق واليمن الديمقراطية.



دمشق – سانا – تابع المجلس التنفيذي للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج اجتماعاته امس في دمشق.

وقد انتخب المجلس الاخ ضاهر ابو خليف الامين العام المساعد للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج رئيسا لاجتماعاته وبعد ذلك انتقل المجلس الى مناقشة جدول اعماله المقدم من الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج ودراسة اوضاع الاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج والتطورات التي طرأت على الاتحاد العربي بعد المؤتمر الثاني الذي عقد في ايار – ١٩٧٧ – ودور عمال الغزل والنسيج في المرحلة الراهنة على الصعيدين العربي والدولي وتحديد زمان ومكان انعقاد المؤتمر الاستثنائي وتعديل دستور الاتحاد ونقل مقر الامانة العامة من القاهرة الى دمشق وتسمية امين عام بالنيابة بدلا من الامين العام السابق الذي اعلن تأييده لزيارة الذل والعار التي قام بها السادات للارض المحتلة.

وقد قرر المجلس تسمية الاخ ضاهر ابو خليف رئيس الاتحاد المهني لعمال الغزل والنسيج في القطر امينا عاما للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج وقرر نقل مقر الاتحاد من القاهرة الى دمشق كما انتخب المجلس اعضاء الامانة العامة للاتحاد العربي لعمال الغزل والنسيج من الاتحادات المشاركة في اجتماعات المجلس.

وفد المنظمة المعادية للصهيونية في بريطانيا يغادر القطر

دمشق – سانا – غادر دمشق ظهر امس وفد المنظمة المعادية للصهيونية في بريطانيا بازو بعد زيارة للقطر العربي السوري استغرقت اسبوعا تلبية لدعوة مكتب الطلاب والمنظمات الشعبية في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي.

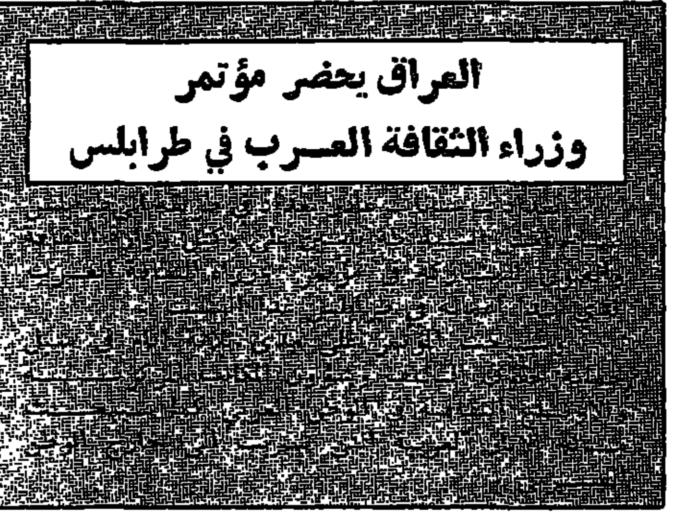
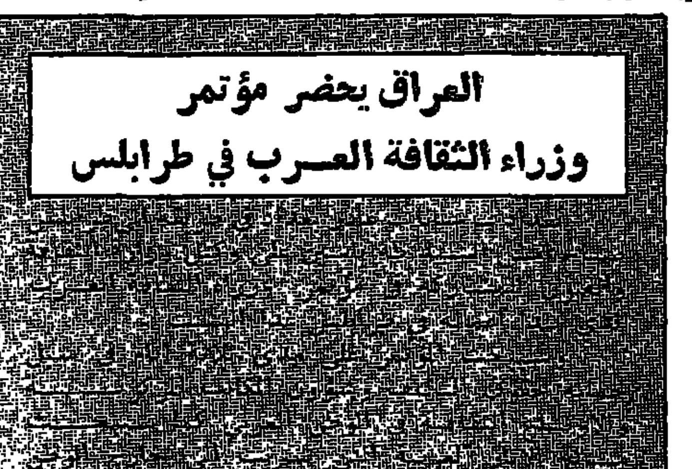
وكان الوفد الضيف قد التقى خلال زيارته بعدد من الرفاق المسؤولين في قيادة الحزب وزار القنيطرة المحررة.

ندوة علمية لاطباء سورية والعراق تعقد بالموصل في الشهر القادم

دمشق – سانا – قرر المجلس الاعلى لنقابتي اطباء سورية والعراق تنظيم ندوة علمية لاطباء القطرين الشقيقين تعقد في السابع عشر من اذار القادم في مدينة الموصل.

صرح بذلك الدكتور زين العابدين خير الله نقيب اطباء سورية وقال بان هذه الندوة التي يشارك فيها اكثر من مائة طبيب ستناقش الوضع الصحي في القطرين الشقيقين والتطور الذي حققه القطران في المجال الصحي بما في ذلك المنجزات التقنية في المشافي العامة التابعة لوزارتي الصحة والتعليم العالي.

كما ستبحث الندوة موضوع تدريس الطب وتعريبه وخبرة القطرين الشقيقين في هذا المجال.

العراق يحضر مؤتمر وزراء الثقافة العرب في طرابلس

عودة نميري الى الخرطوم

الخرطوم – سانا – عاد الرئيس السوداني جعفر نميري الى الخرطوم صباح امس بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع الملك خالد بن عبد العزيز والامير فهد ولي العهد تناولت العلاقات الثنائية.

تعزيز التعاون السياحي بين القطر واليمن الديمقراطي

دمشق – سانا – غادر دمشق ظهر امس عائدا الى بلاده السيد – عبد الله السيتي – المدير العام للمؤسسة العامة للسياحة في جمهورية اليمن الديمقراطية والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام اجرى خلالها مع المسؤولين في وزارة السياحة مباحثات استهدفت تعزيز التعاون في الحقل السياحي والفندقي بين القطرين الشقيقين.

بحث العلاقات الثنائية بين الامارات واوغندا

كوالا لمبور داكار أ.ف.ب اجرى امس سعدون حمادي وزير الخارجية العراقية الذي يزور ماليزيا حاليا مباحثات مع موسى حبتام وزير التربية والتعليم في ماليزيا تناولت التعاون بين البلدين في مجالات التربية والثقافة.

وبحث الوزيران تبادل البعثات وعلم ان بعثة ماليزية تضم كبار المسؤولين في التربية والتعليم ستزور العراق قريبا.

ومما يذكر ان البلدين وقعا اتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي في شباط ١٩٧٧ وكان وزير الخارجية العراقية قد وصل في الاسبوع الماضي الى ماليزيا.

من جهة ثانية جاء في بيان للحزب الديمقراطي السنغالي المعارض ان عبد الله واد السكرتير العام للحزب سيزور العراق والمكسيك. وسوف يعرض على السلطات العراقية مشروعا لاقامة وكالة عربية افريقية للتنمية. وقد لبى الحزب الديمقراطي السنغالي دعوة وجهها اليه الحزب الثوري للمؤسسات في المكسيك.

وزراء إعلام الخليج العربي يقررون دعم المركز الاقليمي بدمشق

المنامة – افب – وافق المؤتمر الرابع لوزراء اعلام الخليج العربي امس الخميس – على دعم المركز الاقليمي العربي للتدريب في مجال الاذاعة والتلفزيون في دمشق فضلا عن الخطة المتعلقة بالتدريب في هذا المجال لعام سنة ١٩٧٩.

ووافق المؤتمر ايضا في ختام جلساته في المنامة – على التوصيات التي اعدت في الاجتماعات التمهيدية لخبراء الاعلام والتي اختتمت يوم الاثنين الماضي ومن بين هذه التوصيات – انشاء مركز للتوثيق في مجال الاعلام في بغداد وجهاز للانتاج المشترك للبرامج فضلا عن مشروع الاتفاق الذي سيعقد بين جهاز تلفزيون الخليج العربي والاتحاد الدولي للبرق والبريد والهاتف والمتعلق بتوزيع الذبذبات في المنطقة.

وقد اعرب الوزراء الذين تحدثوا في هذه الجلسة بالاجماع عن ارتياحهم للمساعي الايجابية التي اسفر عنها المؤتمر في مجال دعم العلاقات بين دول الخليج العربي على الصعيد الاعلامي.

ووافق المشتركون على عقد مؤتمرهم الخامس في شباط عام ١٩٨٠ – في قطر.

ندوة انشطة الخليج العربي تختتم اعمالها

ابو ظبي – سانا – عاد الى ابوظبي في ساعة مبكرة من صباح امس الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة بعد اشتراكه في الندوة الاقتصادية عن الاعمال والانشطة في الخليج العربي، التي اقيمت في العاصمة البريطانية.

وذكرت – واخ – بان هذه الندوة كانت قد نظمتها صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية وعقدت في لندن في الفترة من ٣٠ – ٣١ كانون الثاني الماضي.

وقد القى الدكتور العتيبة خلال هذه الندوة كلمة كان موضوعها الصناعات القائمة على البترول والانجازات والتحدي.

حاكم مصر يدعو الشاه المطرود لاستضافته

القاهرة – سانا – اعرب حاكم مصر انور السادات عن استعداده لاستضافة شاه ايران في اي وقت يشاء. وذكرت – كونا – بان رئيس النظام المصري ابلغ الشاه ترحيبه الحار لعودته الى القاهرة خلال اتصال هاتفي اجراه معه اول امس والذي يقيم حاليا بضيافة ملك المغرب.

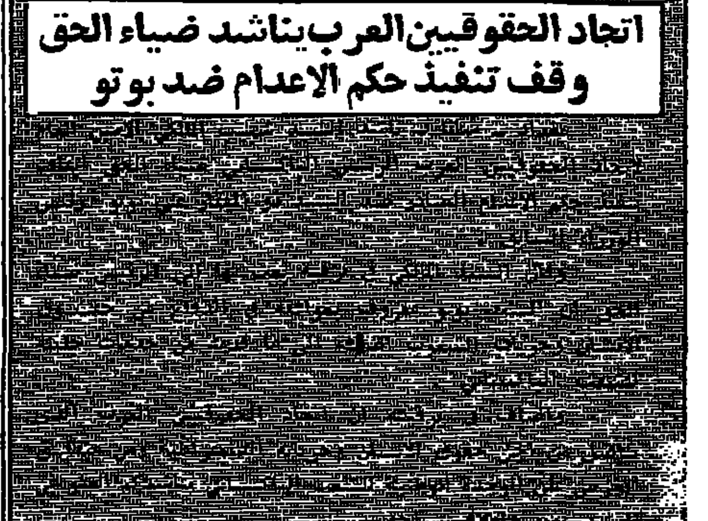
كما قام السادات بالاطمئنان على صحة الشاه وصحة افراد اسرته.

ومما يذكر ان الشاه المطرود كان قد امضى ستة ايام في ضيافة صديقه السادات في مشتى اسوان.

تطوير التعاون الاقتصادي بين الامارات واوغندا

ابو ظبي – سانا – غادر ابو ظبي امس الوفد الاقتصادي الاوغندي بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت خمسة ايام.

وذكرت – واع – أن الوفد الاوغندي اجرى مباحثات مع المسؤولين في صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي تتعلق بتطوير التعاون الاقتصادي بين اوغندا والامارات العربية.



اتحاد الحقوقيين العرب يناشد ضياء الحق وقف تنفيذ حكم الاعدام ضد بوتو

اعلانات

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية:

تعلن رئاسة بلدية قدسيا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ تغطية قناة شارع قدسيا. ويتم الساعة الثانية عشر من يوم الخميس الموافق في ١٥ – ٢ – ١٩٧٩. آخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء الموافق ١٤ – ٢ – ١٩٧٩.

مدة انجاز المشروع ١٥٠ يوما.

قيمة الكشف التقديري ٢٥٧٠٠٠,٠٠ ل.س.

التأمينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض

التأمينات النهائية ١٠٪ من قيمة الاحالة.

غرامة التأخير ١,٠٪ واحد بالالف من القيمة الاجمالية عن كل يوم تأخير.

توقيفات الضمان ٥٪ من قيمة الكشف الفعلي.

مدة الضمان سنة من تاريخ الاستلام المؤقت.

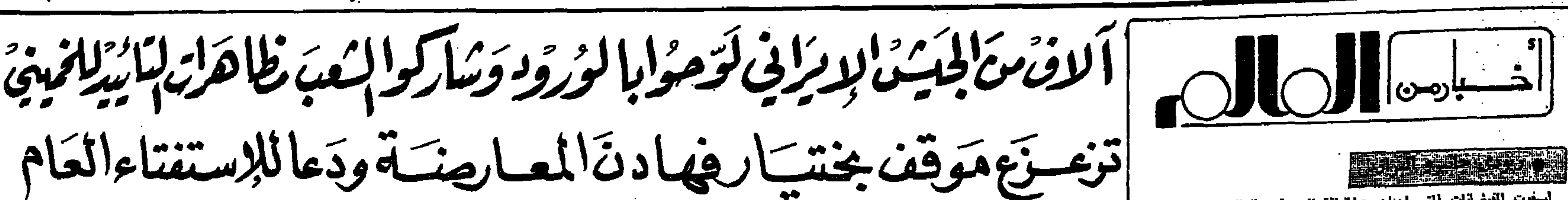
تقدم العروض مرفقة بكافة الاوراق الثبوتية اللازمة والتأمينات ملصقا عليها الطوابع القانونية.

يمكن الاطلاع على المخططات والشروط خلال اوقات الدوام الرسمي من كل يوم في مقر البلدية بقدسيا.

رئيس بلدية قدسيا
محمود هاشم كحيل
– ١١٨٦ –

فقد جواز سفر

فقدت مريم بنت فتح الله حسن جواز سفرها العراقي يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او هاتف ٧٧٤٠٥٥.



آلاف من الجيش الإيراني لوّحوا بالورود وشاركوا الشعب مظاهرات التأييد للخميني

تزعزع موقف بختيار فهادن المعارضة ودعا للإستفتاء العام

طهران - وكالات - اجتاحت جموع من المتظاهرين وسط طهران ثانية امس تاييدا للزعيم الوطني اية الله الخميني وحكومته المؤقتة .

وتقول - رويتر - ان قوات الجيش قامت بحراسة المباني الرسمية في الوقت الذي كانت فيه سادس مظاهرة ضخمة مؤيدة للخميني خلال شهرين تطوف وسط ايران .

وتشير الوكالة الى ان الخميني اعلن ان المظاهرات الضخمة المؤيدة له تعد بمثابة تصويت شعبي لصالح جمهوريته الاسلامية .

وتضيف الوكالة ان الرجال والنساء والاطفال توافدوا الى الشارع الرئيسي في طهران وهم يهتفون بشعارات تحيي رئيس وزراء الحكومة المؤقتة الدكتور مهدي بازركان ويحملون صورا له ولاية الله الخميني .

وقد نادى المتظاهرين بقتل بختيار او استقالته .

وقوع قتلى في جرجان

وتذكر الوكالة ان عناصر من الجيش شاركت في المظاهرات وهي تحمل بطاقاتها العسكرية وتلوح بالورود .

ونقلت الوكالة عن شهود عيان قولهم ان قوات حكومة شهبور بختيار اطلقت طلقتين في الفضاء عندما حاولت اعتقال احد رجال سلاح الجو الذين كانوا يلبسون الزي الرسمي .

ومضت الوكالة تقول ان الجنود الحكوميين حاولوا اخراج عسكري اخر من سلاح الجو من المظاهرة الا ان جموع المتظاهرين حالت دون ذلك .

وقالت الوكالة انه لم ترد انباء عن وقوع حوادث اخرى . الا ان راديو طهران اشار الى وقوع مصادمات في مدينة جرجان شمالي ايران ومصرع اربعة اشخاص واصابة ٢١ بجراح .

وذكرت - رويتر - ان رجال سلاح الجو كانوا يحملون لافتة كتب عليها اذا كنت يابختيار تسيطر على القوات المسلحة فما الذي يفعله الجنرال الامريكي روبرت هويسر في ايران .

واشارت الوكالة الى ان الجنرال هويسر غادر ايران امس الاول بعد ان امضى عدة اسابيع في ايران

كان خلالها على اتصال مع كبار ضباط الجيش .براني .

عسكريون يشاركون في المظاهرات

كما ذكرت - افب - ان اكثر من الف عسكري من سلاح الطيران الايراني قد اشتركوا في المظاهرات بزيهم الرسمي الازرق اللون .. وكان بينهم طيارين وضباط .. وقد قوبل هؤلاء بتصفيق الجماهير .

كما اشترك في التظاهرة نحو مائة من جنود القوات البرية بزيهم الكاكي بالاضافة الى عدة الاف من العاملين المدنيين في سلاح الطيران والقوات البرية

مؤتمر صحفي لبختيار

كما عقد شهبور بختيار رئيس الحكومة الايرانية اللاشرعية مؤتمرا صحفيا امس ادلى خلاله بتصريحات لوحظ انها تستهدف استرضاء المعارضة الوطنية الايرانية التي كانت في نفس الوقت الذي يعقد فيه بختيار مؤتمره قد نزلت الى الشوارع مطالبة باسقاط حكومته .

فقد نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن بختيار قوله انه يوافق على اجراء استفتاء في جو من الهدوء والديمقراطية ولكنه سيعارض مثل هذا الاستفتاء اذا ما جرى في جو من الفوضى والبلبلة في الشوارع على حد تعبيره .

وفيما يتعلق بالانتخابات التي ستجري اصلا في شهر حزيران القادم قال بختيار ان حكومته قد تدعو لاجراء انتخابات قبل هذا الموعد . ولكن اذا ما صاحب هذه الانتخابات هرج ومرج في الشوارع فسوف تنطوي على كارثة .

واعلن بختيار انه على استعداد لاجراء حوار مع الدكتور مهدي بازركان رئيس الحكومة الوطنية المؤقتة ولكنه لا يستطيع الاعتراف بحكومة مؤقتة .

وقال بختيار انه يسعى من اجل اجراء انتخابات حرة للتوصل الى اغلبية سانحني امامها صاغرا .

ودعا الى توقف الاضرابات في ايران لتجنيب البلاد فوضى اقتصادية .

وطالب بختيار المعارضة الوطنية بتشكيل ما اسماه حزب سياسي شرعي اذا ما ارادت السيطرة على الحكومة .

وقال شهبور بختيار ردا على سؤال حول ما اذا كانت حكومة الولايات المتحدة تساند حكومته لا اعرف .. بامكانكم ان تسالوا السيد كارتر . وابدى ترحيبه باي تاييد تقدمه الحكومة الامريكية له .

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان بختيار اعلن في مؤتمره الصحفي انه سيقاوم تولي مؤيدي الزعيم الوطني اية الله روح الله الخميني ادارة الوزارات في البلاد . واعتبر بختيار حكومته على انها الوحيدة في ايران .

وقال اعتقد انه يمكن ان يكون هناك حكومة واحدة فقط اما حكومة بازركان التي لا يعرف احد شيئا عنها او حكومتي التي تعالج المشاكل الراهنة .

وذكر بختيار انه كان قد اجتمع مع الدكتور بازركان قبل حوالي عشرة ايام اي قبل وقت قصير من عودة الخميني الى ايران وانه لازال منذ ذلك الوقت يجري اتصالات هاتفية مع اشخاص مقربين الى بازركان .

حزب توده الايراني يؤيد خميني

في بودابست اعلن نور الدين كيانوري سكرتير عام الحزب الشيوعي الايراني توده ان ثورة ايران هي ثورة ديمقراطية مناهضة للامبريالية وان جميع افراد الشعب الايراني يناضلون من اجل اسقاط النظام الملكي الدكتاتوري .

ونقلت - افب - عن كيانوري قوله في حديث ادلى به لصحيفة نيبسز اباد ساج المجرية ان افراد الشعب الايراني يعلنون تاييدهم لقيام جمهورية حرة شعبية وكذلك لرحيل الامريكيين من ايران .

واستطرد كيانوري قائلا ان اية الله خميني انسان جدير باحترام الحركة الثورية الايرانية لانه يناضل منذ وقت طويل بقوة ومثابرة .

وذكر زعيم حزب توده انه يؤيد تماما جميع اهداف اية الله خميني من اجل تحقيق التطلعات الثورية وتشكيل مجلس ثوري اسلامي يناضل من اجل هزيمة بختيار وجنرالاته .

واشار كيانوري في ختام تصريحه الى ان حزب توده سيبقى على سياسة التحالف مع القوى الاخرى في ايران وان العناصر الثورية موجودة فعلا داخل الجيش مما يحد من التهديد بوقوع انقلاب عسكري .

بازركان يسعى لتأييد دولي

في طهران ذكرت صحيفة ايدنديجان الايرانية امس ان مهدي بازركان الذي كلفه خميني بتشكيل حكومة مؤقتة قد يسعى للحصول على اعتراف دولي بحكومته التي من المقرر ان تعلن خلال الاربع وعشرين ساعة القادمة .

ونقلت - افب - قول الصحيفة ان بازركان حريص جدا على ان تنهج حكومته اسلوبا دبلوماسيا يضمن الحصول على اعتراف دولي بها .

وذكرت صحيفة طهران ان اغلب العاملين في وزارات الدولة ايدوا بازركان كما اعلنت عدة هيئات اخرى تابعة للدولة منها شركة الخطوط الجوية الايرانية ووكالة الانباء الايرانية وشركة الملاحة الايرانية تاييدها لرئيس الحكومة المؤقتة .

قنابل في طهران

من جهة ثانية ذكرت صحيفة ايدنابجان الصادرة هنا امس نقلا عن شهود عيان ان عدة قنابل قد القيت امس الاول على منزل الكاتب الايراني المعروف علي وصفي حاج سيد جوادي .

وتقول - افب - ان الصحيفة اضافت ان الكاتب لم يكن موجودا داخل المنزل حين القاء القنابل .

ومما يذكر ان الحاكم العسكري لطهران اصدر يوم الثلاثاء الماضي امرا بالقاء القبض على جوادي بتهمة نشر مقالات معادية .

هذا وكانت منظمة موالية للشاه تطلق على نفسها اسم منظمة الدستور قد اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم المذكور في مكالمة هاتفية مع مكاتب وكالة فرانس بريس في طهران اجراها احد اعضاء المنظمة .

وقد اعترف المتحدث بان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا .

وقال لكنه اول هجوم مسلح لنا من اجل القضاء على جميع معارضي الدستور في البلاد .



★ مدني يقبل جنديا ★ ★ في طهران ★ وطفل يعانق الخميني ★

أخبار من العالم

أسفرت الفيضانات التي اجتاحت المنطقة الوسطى من البرازيل عن مقتل - ٢٨٢ - شخصا وتشريد - ٢٥٠ - الف شخصا من مساكنهم وذلك بعد هطول متواصل للأمطار دام شهرا .

وذكرت - ا.ب - ان تجدد هطول الامطار امس بعد فترة قصيرة من الانقطاع زاد في الشعور بالقلق بالنسبة لسكان المقاطعات الشرقية من ان يزداد الوضع سوءا .

هذا وقد تسببت الامطار ايضا في قطع خطوط الهاتف وشل حركة المواصلات العامة واتلاف ما قيمته مليون دولار من المحاصيل .

سيكون لاطفال العالم محام وسيط بمناسبة عام الطفل وقد ذكرت صحيفة - اكتويلت - الدنماركية ان هذا النبا سيعلن رسميا اليوم في منظمة الامم المتحدة في جنيف .

واوضحت الصحيفة ان تعيين مثل هذا الوسيط الذي يرجح ان سيكون سويديا او ان تكون سويدية انما هو نتيجة تعاون تم بين وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين ومنظمة - انقذوا الطفل - السويدية ..

وقد اكد هارتلنج المتحدث باسم المفوض السامي لشؤون اللاجئين هذا النبا فاشار الى ان نصف تسعة ملايين لاجيء من الاطفال الا ان المحامي او الوسيط سيكون محاميا عن جميع أطفال العالم .

عكس البيع الشهري لصندوق النقد الدولي الارتفاع الكبير في اسعار الذهب امس الاول فقد ارتفع الى اسعار قياسية تتراوح ما بين ٢٥٢٫٤٧ و ٢٥٢٫٧٧ للوقية الواحدة بمتوسط سعر قدره ٢٥٢٫٥٣ دولار وحقق البيع مبلغ ١١٠ مليون دولار للصندوق الخاص بمساعدة اكثر الدول فقرا والذي تغذيه فوائد بيع ٢٥ مليون اوقية موزعة على اربعة اعوام . وقد حصل هذا الصندوق الان على ٢٫٢٤٠ مليار من الدولارات .

اعلن امس متحدث باسم شركة الخطوط الجوية اليابانية - تي دي ايه - ان الشركة قررت شراء ست طائرات من طراز الوتوبيس الجوي - ٣٠٠ أ - .

وقال المتحدث ان الشركة وهي احدى ثلاث شركات للنقل الجوي الياباني . ستطلب شراء ثلاث طائرات خلال السنة الضريبية ١٩٨٠ وثلاث طائرات اخرى خلال السنة الضريبية التي تعقبها .

ومما يذكر ان الخطوط الجوية اليابانية الداخلية فضلت استخدام الاوتوبيس الجوي الذي تصل سعره الموحد الى ٣٧٫٥ مليون دولار . عن استخدام الطائرة الامريكية من طراز - دي سي ١٠ - .

ويعد اختيار شركة الخطوط اليابانية - تي دي ايه - بمثابة نبا سعيد للسوق الاوروبية المشتركة التي تلقى حاليا صعوبات في المفاوضات التجارية مع اليابان في اطار - جولة طوكيو - وتمثل شركة - ايربوس الصناعية - مصالح فرنسية وبريطانية والمانية وهولندية وبابانية .

تعرضت عدة مناطق بفنزويلا خلال الايام الاخيرة لهجوم النحل الافريقي . المعروف بطابعه الشرس ..

وذكرت - ناس - ان ما يزيد على ستين شخصا قد تضرروا بصورة جدية من لدغات النحل في ولاية انسواتيني وكذلك في ولاية - ماتاناس - حيث هجمت جحافل من النحل على طابور من السيارات ووقع كثير من السائقين ضحية هذا الهجوم ..

أضواء

لو اتعظ شهبور بالشــاه

شهدت ايران يوم امس احداثا هامة جدا يمكن تسجيلها لصالح الثورة الجماهيرية وتاييدا لتكليف السيد - بازرجان - بتشكيل حكومة ايرانية جديدة بدلا من حكومة شهبور المشكلة بتكليف من شاه ايران والتي يعتبرها الشعب الايراني بأنها غير شرعية . ويتلخص الوضع في ايران بما يلي ومع احتمال اعلان حكومة السيد مهدي بازرجان .

١ - مظاهرات شارك فيها ملايين الايرانيين شملت معظم المدن ، وبلغت ذروتها في العاصمة طهران حيث قدرت الجماهير المشاركة فيها بمليون ونصف المليون ، وميزت بوجود اكثر من الف من العسكريين من سلاح الطيران الايراني شاركوا بلباسهم العسكري وبهتافاتهم وبانهم كانوا يحملون اللافتات المؤيدة للثورة الايرانية .

٢ - تزايد عدد استقالات الشخصيات الرسمية في الوزارات القائمة احتجاجا على عدم استقالة شهبور بختيار من الحكومة وتضامنا مع الثورة الايرانية بالاضافة الى حوادث الاعتصام .

٣ - تزايد حالات المتمردين العسكريين والتحاقهم بصفوف الجماهير .

٤ - تزايد عدد المؤيدين من العاملين في الدولة للسيد بازرجان المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة .

وفي الجانب الاخر المعارض لكل اجراءات التغيير يقف شهبور بختيار الذي شكل حكومته بتكليف من الشاه المطرود من الشعب يعلن رفضه ، لارادة الجماهير الايرانية وبتمسكه بالحكومة وبانه سيذهب عندما يقول له مجلس النواب انك غير حائز على الثقة . واذا كان بختيار ديمقراطيا الى هذا الحد ، افلا يسمع اصوات الملايين الهادرة كل يوم والتي تصفه بالخيانة وتطالبه بالاستقالة واذا كان بختيار لايريد اراقة الدماء ، ولا يعمل من اجل عودة الشاه الى ايران فهو يعمل من اجل ان تظل ايران تحت التسلط الامبريالي ومن اجل استمرار ذل ايران ، وخير لشهبور ان يمتثل لارادة الايرانيين ويتعظ بالشاه .

● علي ديبو

شليزنجر يتحدث عن الصعوبات النفطية نتيجة الوضع الايراني

واشنطن - سانا - اعلن وزير الطاقة الامريكي - جيمس شليزنجر - امس ان الوضع الخاص بالامدادات البترولية الذي تسببت فيه الاضطرابات السياسية في ايران خطير لكنه ما يزال في حدوده الدنيا .

وذكر راديو صوت امريكا ان - شليزنجر - ابلغ لجنة الطاقة التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي انه بالنظر الى عدم احتمال عودة ايران في القريب العاجل الى انتاج البترول بصورة كاملة فان الاثر البعيد المدى لذلك يحتمل ان يكون اكثر خطورة من الخطر البترولي الذي فرضه العرب عام - ١٩٧٣ - .

واشنطن تؤكد حرصها على أمن تايلاند في حالة تعرضها للخطر

واشنطن - سانا - اكدت الولايات المتحدة الامريكية حرصها على الوقوف الى جانب - كريانغساك شوماتان - رئيس وزراء تايلاند في حال تعرض بلاده لاي عدوان خارجي قد يقع والاسراع في تسليمها صفقات الاسلحة المعقودة بينهما والتي ستبلغ قيمتها حوالي - ٢٫١١ - مليون دولار .

جاء هذا في البيان المشترك الذي صدر امس الاول في اعقاب اختتام زيارة - شوماتان - الى الولايات المتحدة والتي استغرقت يومين ..

ونقلت - ا.ف.ب - عن البيان قوله ان الولايات المتحدة - ستزيد من الاعتمادات المخصصة للنفقات العسكرية حيال تايلاند للعام الحالي ..

واشار البيان الى ان الرئيس - كارتر - وشوماتان - يعتبران اعادة العلاقات بين - واشنطن وبكين - بانها مساهمة ايجابية على الصعيد الدولي .

كما عبر البيان في ختامه عن عزم البلدين تطوير وتدعيم العلاقات بينهما في كافة المجالات ..



ديستان يصل الكاميرون وبار يغادر الى كندا

دوالا - افب - وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيكارديستان امس - على متن الطائرة - الكونكورد - الى دوالا - المرحلة الاولى في زيارته الرسمية للكاميرون التي تستغرق ثلاثة ايام .

وكان في استقبال الرئيس الفرنسي الذي ترافقه السيدة قرينته وثلاث وزراء هم - روبرت جالي - وزير التعاون - وجويل لي نول - وزير النقل والمواصلات - والسيدة أليس سونييه - وزيرة الجامعات - عند وصوله الى عاصمة الكاميرون الاقتصادية الرئيس احمدو اهيدجو - رئيس جمهورية الكاميرون .

وذكرت - واع - ان من المقرر ان يجري الرئيس ديستان مباحثات مع رئيس الكاميرون - احمد أهيغو - تتناول الوضع في تشاد وفي افريقيا باعتبار ان الكاميرون عضو في لجنة تصفية الاستعمار التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية ..

من جهة ثانية غادر ريمون بار - رئيس وزراء فرنسا باريس امس متوجها الى كندا في زيارة تستغرق ستة ايام .

وذكرت - افب - ان بار سيجري مع المسؤولين الكنديين مباحثات تتعلق بسبل تعزيز العلاقات بين البلدين .

ومما يذكر ان - جي موليه - كان اخر رئيس وزراء فرنسي يقوم بزيارة رسمية لكندا منذ عام - ١٩٥٧ - .

علاقات دبلوماسية بين الصين و البرتغال

بكين ا.ف.ب - سانا - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين والبرتغال اقامتا علاقات دبلوماسية يوم امس الخميس .

أسبوع واحد أمام بوتو لطلب الرأفة

السلطات الباكستانية تخطر بوتو رسميا بقرار المحكمة العليا المؤيد لإعدامه

روالبندي - وكالات - يواجه رئيس الوزراء الباكستاني السابق السيد ذو الفقار علي بوتو سبعة ايام لتقديم طلب بالرافة الى الحاكم العسكري الجنرال ضياء الحق . وربما كانت امامه بضعة ايام اخرى فقط ليعيشها بعد تلك الايام السبعة .

وذكر راديو لندن ان السلطات في سجن روالبندي اخطرت امس بوتو اخطارا رسميا بقرار المحكمة العليا الذي يؤكد حكم الاعدام الصادر ضده وقد سلم هذا الاخطار اليه في زنزانته وذلك بعد ثلاثة اربا ع الساعة من اجتماعه اليومي مع محاميه وهذا يعني ان عملية ابلاغ محكمة لاهور العليا التي حاكمته وعملية نقل الامر الى السجن استغرقت مايزيد على يوم واحد وكان محامي النيابة قد قال يوم امس الاول في المحكمة العليا ان هذه المسالة ستستغرق بعض الوقت الى مايعتبره محامو السيد بوتو بالسرعة غير العادية التي يجري تطبيقها الان على القضية فانه يعتقد ان الاستماع الى اي طلب بالرافة خلال الايام القليلة القادمة قد يعامل بنفس السرعة فهنالك شكليات قانونية معينة يجب اتباعها فيما يتعلق بطلب الرافة ولكن هذه الشكليات من غير المحتمل ان تستغرق وقتا طويلا ومازال من غير الواضح ماذا كان اي من افراد عائلة بوتو سيتقدم بطلب للرافة لكن السيد بوتو قال دائما انه ضد ذلك .

ومن المؤكد ان امكانية التقدم بطلب كهذا غير مستبعد تماما في هذه اللحظة ولكن اذا لم يتم التقدم بطلب للرافة فانه من الممكن ان يصدر امر يحدد تاريخ تنفيذ الاعدام في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم يمكن ان ينفذ الحكم بعد ذلك بسرعة .

ومن الواضح ان كل شيء سيتوقف على طلب اعادة النظر في القضية الذي يجاهد محامو بوتو في سبيل اعداده بحلول مطلع الاسبوع المقبل وذلك قبل انتهاء فترة السبعة ايام .

ويسود لدى هؤلاء المحامين شعور بالتشاؤم بصدد امكانيات تغيير قرار المحكمة . ان العريضة يمكن ان تبت فيها المحكمة فورا ولو انه براي احد القضاة المعترضين ستكون لدى القضاة سلطة لاجراء تعديلات في غضون الثلاثين يوما التي تمنح عادة للتقدم بطلب اعادة النظر في القضية .

كارتر : لاتزال العقبات تعترض اقامة علاقات مع كوبا

واشنطن - وكالات - يقول الرئيس الامريكي جيمي كارتر انه لا تزال هناك عدة عقبات تعترض طريق اقامة علاقات طبيعية بين الولايات المتحدة وكوبا .

واضاف راديو لندن ان الرئيس كارتر قال في تقرير قدمه الى الكونغرس أن اعتماد سياسة اكثر مرونة تجاه كوبا حقق بعض المكاسب مثل الافراج عن مساجين سياسيين امريكيين ومواطنين كوبيين .

ولكنه قال : ان النشاطات العسكرية الكوبية في افريقيا تقف في طريق اقامة علاقات افضل .

الخارجية الامريكية : اعترافنا بالصين لايشكل اي خطر على تايوان

اكد نائب وزير الخارجية الامريكي ان اعتراف الولايات المتحدة الامريكية بالصين الشعبية لايشكل اي خطر على امن تايوان ونقل راديو صوت امريكا عن نائب وزير الخارجية الامريكية قوله في تقرير قدمه امام لجنة الشؤون الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي اقامة العلاقات الدبلوماسية العادية بين الولايات المتحدة والصين لايعني عدم اتخاذ الولايات المتحدة اي اجراء لحماية تايوان فيما لو فرضت الصين حصارا عليها .

هيسياو بينغ يعود لبكين بعد زيارته لواشنطن وطوكيو

بكين ا.ف.ب - سانا - عاد الى بكين امس تينغ هيساو بنغ نائب رئيس وزراء الصين الشعبية بعد انتهاء زيارته الرسمية للولايات المتحدة التي استغرقت سبعة ايام وزيارته لليابان التي استغرقت ثلاثة ايام قابل خلالها اوهيرا رئيس وزراء اليابان حيث تباحثا في تطورات الموقف الدولي .

مسافرون في مطار بروكسل : كينشاسا تقف على الهاوية

بروكسل ا.ف.ب - سانا - نفى المسافرون الذين وصلوا الى مطار بروكسل فجر امس قادمين من كنشاسا حدوث اضطرابات في العاصمة الزائيرية .

وذكرت ا.ف.ب انه على الرغم من ذلك فان عددا منهم ذكر ان هناك توترا في العاصمة الزائيرية وان الوضع الاجتماعي يحمل جذور الصراع .

ونقلت الوكالة قول احد المسافرين ان كينشاسا تقف على الهاوية وكل شيء يبدو في حالة فوضى .

دميريل وكوروتورك يبحثان التطورات السياسية الناجمة عن موجة العنف في تركيا

انقره - سانا - اجتمع الرئيس التركي فخري كوروتورك قبل ظهر امس بالسيد سليمان دميريل رئيس الوزراء التركي السابق وزعيم المعارضة في مجلس النواب التركي .

وذكرت - واع - ان السيد كوروتورك سيبحث مع دميريل التطورات السياسية الاخيرة في ضوء الاتصالات التي تجري بين نواب حزبي الشعب الجمهوري من اجل التوصل الى صيغة اتفاق مشترك للتعاون في تشكيل حكومة جديدة او مواجهة اعمال العنف المنتشرة في البلاد .

ويذكر ان اتجاها واسعا بدا يظهر في الصحف التركية يشير الى احتمال تشكيل حكومة ائتلافية بين الحزبين تخلف حكومة السيد بولند اجاويد .

هذا وقد قتل اربعة اشخاص في عدد من المدن التركية ووجدت اجزاء من جثة امرأة في استانبول امس الاول في اطار موجة العنف التي تمر بتركيا ..

ونقلت - واع - عن تقارير اوردتها السلطات العرفية ان اجهزتها المختصة تواصل التحقيقات من اجل القاء القبض على القاتلين وتقديمهم الى المحاكم العرفية ..

من جهة ثانية بدات في انقرة امس الجولة الرابعة من المباحثات التركية - اليونانية حول موضوع السواحل المختلف عليها بين الدولتين في بحر ايجه .

وتقول - واع - ان شكري الكداغ - السكرتير العام بوزارة الخارجية التركية قد راس جانب بلاده في هذه المباحثات بينما راس الجانب اليوناني - تيودور بولوف - السكرتير العام بوزارة الخارجية اليونانية .

وذكر رئيس الجانب التركي ان المباحثات ستتناول ايضا مناقشة الوضع العام بين البلدين بشكل دقيق في محاولة لايجاد الحلول اللازمة للمشاكل العالقة بين تركيا واليونان .

الصين وفيتنام تتبادلان اتهامات الاعتداء على الحدود

تبادلت الصين وفيتنام الاتهامات مرة اخرى بصدد تسبب في نشوب حوادث على الحدود .

وذكرت وكالة الانباء الصينية الرسمية ان اربعة من حراس الحدود الصينين وكثيرا من الفيتناميين قتلوا اثناء اشتباكات وقعت يوم الثلاثاء الماضي .

وذكرت الوكالة ايضا ان القوات المسلحة عبرت الحدود اثناء احد الحوادث وقتلت زعيم فرقة من حراس الحدود والمليشيا الصينية .

رئيس جديد لجمهورية الكونغو الشعبية

برازافيل - سانا - جاء في بيان اذيع امس في برازافيل ان الكولونيل دينيس ساسو نغويسو وزير الدفاع الوطني عين رئيسا للجنة التحضيرية للمؤتمر العادي الثالث لحزب العمل الكونغولي الذي سيعقد في - ٢٦ - اذار القادم وان يتولى مهام رئيس الدولة في الكونغو الشعبية ..

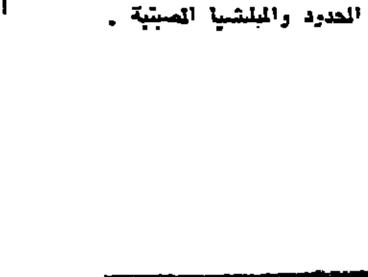
وذكرت - افب - ان هذا البيان اذيع في ختام اعمال دورة اللجنة العامة للحزب الكونغولي التي عقدت من الخامس الى الثامن من شباط الحالي .

هبوط مستمر للدولار ولليوم الثالث مقابل الين

انخفضت قيمة الدولار الامريكي مقابل الين الياباني لليوم الثالث على التوالي . وذلك وسط القلق المستمر من التاثيرات الاقتصادية التي نشات عن القلاقل في ايران .

فلدى انتهاء المعاملات في سوق العملات الاجنبية في طوكيو وصلت قيمة الدولار الى - ١٩٦٫٧ - بالعشرة ين يابانى للدولار الواحد .

وبذلك حققت قيمة الدولار انخفاضا يقارب ينا واحدا خلال اليوم .



وقفة في عام الطفل

لا يشك احد في ان الطفل في القطر – وفي دول العالم الثالث بشكل عام – مظلوم ومحروم من ابسط حقوقه التي تتلخص في الغذاء الجيد واللباس المعقول وفرص اللعب والانطلاق ..

وقد استبشر الكثيرون خيرا بان اعلان الامم المتحدة عن ١٩٧٩ عاما للطفل قد يحث العديد من هذه الدول على تحسين ظروف الحياة للاطفال على الاقل !!

ولكن ما كاد عام ١٩٧٩ يبدا حتى فوجئنا بفقدان اغذية الاطفال من المحلات العامة في دمشق – وخاصة حليب النيدو والسيريلاك – وارتفاع اسعار بعضها الاخر ، اضافة الى الارتفاع اللا معقول والمجحف في ثمن ملابس الاطفال دون استثناء ..

وفوجئنا ايضا بان معظم الحدائق العامة مغلقة بحجة فصل الشتاء – او الاسباب اخرى – مما حرم الاطفال حتى من متنزه ينطلقون فيه بحرية ودون قيود الجدران والاهل ..

في مجال الثقافة والتسلية – وهو امر ثانوي اذا ما قيس بالامور الملحة التي اوردتها سابقا – اراد التلفزيون ان يشارك في عام الطفل بتنويع برامجه وافلامه وتمثيلياته .. وقد فعل مشكورا لولا انه قدم لهم شخصيات اسطورية خيالية كنا نعتقد اننا قد انتهينا منها كالبد مثل سندباد وعلي بابا وطرزان .. ثم شخصيات ((سينما الاطفال)) التي تربي في الصغار روح اللا معقول والمغامرات الرومانسية ..

وكان نصيب الصحافة ان خصص بعضها صفحات اسبوعية خاصة للاطفال – وكانهم يقراون الصحف (!!) – بل وطلبت منهم المشاركة في كتابتها وتحريرها ..

ايها المهتمون بالطفل والطفولة .. ان الاحتفال بعام الطفل الدولي لا يجب ان يكون نوعا من المزاودة او رفع العتب بل لا بد من ان يرافقه عمل جاد وجدي من اجل تحسين وضع الطفل فعلا لا قولا .. وهنا تبرز اهمية منظمة الطلائع ووزارة التربية كجهة مؤهلة اكثر من غيرها لتحقيق شعارات ونداءات الامم المتحدة نحو الطفل والطفولة .

● رفيق

عام الطفل الدولي بين السياسة والتربية

● علينا أن نسيس قضية الطفل .

● على الطفولة تبني الدول خططها الانمائية والاقتصادية والسياسية والعسكرية

● كيف تعكس الصحافة الفرنسية قضية الطفل

● بيان تيفينية ومشاكل الطفولة في فرنسا



يؤلمني ويحز في نفسي وانا اتصفح الصحف الفرنسية – التي تردنا الى الجريدة – ان لا ارى عددا من صحيفة أو مجلة ، منذ بداية هذا العام ، الذي تكرس ان يكون عاما دوليا للطفل . الا وقضية الطفل تشغل فيه حيزا هاما وبارزا . هذا النوع من الصحافة الذي يعكس خطة لعمل او خلفية لسياسة طفلية اورؤية للختص ، لان الطفولة ليست من مهام الاسرة والافراد فقط . وانما ايضا من مهام الدولة الرئيسية ، فالطفولة مثل غيرها من المشاريع تخضع للتسييس وعليها تبني الدول خططها الانمائية والاقتصادية والسياسية والعسكرية .. بينما صحفنا المحلية تكاد تكون خالية من تغطية هذا الحدث الهام في قطرنا وفي العالم ، ماخلا الاعلان عن عام الطفل وحقوقه وبعض التعريفات والمطالبات البسيطة مما يجب أن يعمل للطفل في عامه الدولي من نقد لبرامج التلفزيون – كهذا الذي يعرض دائما في صحافتنا – وكانه الخلل الوحيد في حياة اطفالنا .

في ودي ان اكتب عن الطفل وعامه الدولي في بلدنا . عن ما سبق ان انجزناه وما نحن بصدد انجازه في هذا العام من سياسات وبرامج وخدمات وخطط لتحسين اوضاع الطفولة وازاحة الشقاء عنها .. لكني حتى الان ، لم ار ولم اسمع ولم اقرا عن آية خطة عمل او سياسة طفلية تقدمت بها الحكومة او اية مؤسسة او جهة مختصة .. او حتى عن اي كلام نظري يمكن ان يطرح كشعار لعام الطفل كتلك الشعارات التي نطرحها دائما ! ..

يبدو أن اطفالنا سيظلون يتابعون مشاهدة برامج التلفزيون كالكبار . ويبدو ان التلفزيون سيظل معجبا بنفسه .

ويبدو ان الصحافة ستظل مغرمة بالتلفزيون الى درجة انها لا تطيقه ان يغيب عن لواحظها ولو يوما .

ويبدو أن الجهات المختصة ستظل رافعة شعار : اجل عمل اليوم الى الغد ويبدو ان الجميع سيظلون يتكلمون ويتكلمون كي لا يقولوا شيئا .

وهكذا .. الى أن نحصل على عام دولي للطفل اعقم واعظم بكثير من عام المراة ؟! ..

وما اعرضه ، هنا ، ما هو الا جانب يسير مما عكسته الصحافة الفرنسية ، حتى الان ، من خطط عمل وسياسات للحكومة والاحزاب والمؤسسات ومن مناقشات ومناظرات بين الاهل والمربين .

فقد اختارت الحكومة الفرنسية ان تبحث هذا العام القضية التالية :

((كيف نجيب على احتياجات تفتح وامن واستقلال الاطفال اثناء الساعات العديدة التي يقضونها خارج المدرسة))

غير ان هناك من ياسف لهذا الاختيار ويعتبره غير فعال .. ذلك ان تفتح الاطفال خارج اوقات المدرسة هو من اختصاص البيئة الاجتماعية الاقتصادية لذوي الطفل . وكما هو الحال قبل عام الطفل واثناءه وبعده ، يستمر اطفال الاحياء الفريبة من المدن في قضاء اوقاتهم التي خارج المدرسة في الساحات واقبية التجمعات السكنية ، في حين يقضي اطفال الاوساط الموسرة ، هذه الاوقات ، في اندية ترفيهية تربوية مرفوعة .

ويتمنى اغلب المسؤولين العماليين الاشتراكيين ان تناقش ، في هذا العام قضية ((الطفولة في خطر)) . هذه القضية التي تشغل المراكز الاجتماعية ومكاتب خدمات الطفولة ، هذه القضية التي لا يعرفها الشعب لان الحكومة تتجنب غمار الخوض فيها .

كذلك صرح الحزب الشيوعي الفرنسي انه لن يسمح بالالتفاف على القضايا الحقيقية للطفولة . لقد سبق له ان قدم في حزيران الماضي مشروع قانون حول مكانة ومستقبل الطفل في العائلة والمجتمع ، هذا القانون الذي يضع في حسابه مجمل احتياجات الطفل . وسيعمل على انجازه خلال الاشهر القادمة بواسطة اقتراحات البرلمانيين الشيوعيين المختلفة حول : التربية ، النشاط الثقافي ، قضاء الاجازات ، وحياة الاطفال بشكل عام . كما سيناقش الحزب الشيوعي الفرنسي كل هذه الامور مع المنظمات والجمعيات المختصة ومع كل هؤلاء الذين يتمشون تحقيق سياسة هامة من اجل رفاه وازدهار الاطفال وتهيئتهم لحياة الرجال في المستقبل .

اما المربون فقد اطلقوا صرخة مدوية محذرين من اسلوب وشكل معالجة قضايا الطفل ، ومنددين بهؤلاء المدللين الذين لا يتمتعون بثقافة خصبة تليق بمستوى هذا الاهتمام الكبير بهم من قبل وسائل الاعلام المختلفة ، فهؤلاء انفسهم هم الذين يتكلمون دائما ويكتبون دائما عن كافة القضايا .

وبدا اميديه تيفينيه ، وهو مرب له خبرة اكثر من عشرين عاما في العمل الاجتماعي لصلحة الطفولة ، وصاحب كتاب (المساعدة الاجتماعية المعاصرة) (منرفزا) من شكل واسلوب وفحوى تناول قضية الطفل في فرنسا ... فبسط على صفحات اللوموند اراءه واقتراحاته وتحذيراته .. يقول تيفينيه :

● طوال عام المراة ، كنت انتظر من التلفزيون ان يصوب كاميرا على حياة فلاحة من – كنتال – وان يقدم ميكروفون لعاملة من – مولينكس – لتروي يوما من حياتها كربة بيت وعاملة اذ تصبح المهمة مضاعفة ، لكنني لم ار ولم اسمع ولم اقرا الا عن بطلات بريتيشير – في مراحلهن الهيستيرية المتصاعدة التي تسبق الانهيار .

● علينا ان نتجنب ان نمسد الميكروفون او الكاميرا او ان نخصص عمودا من اعمدة الصحف الكبيرة الى اولئك الذين لديهم مشاكل شخصية يريدون ان يشغلوا العالم بها .

● يجب ان لا نتكلم ونتكلم حتى لا نقول شيئا . انه لن السخف ، ان نطلق في الهواء ، هكذا ، كلمات فارغة لا معنى لها ، فيض من الكلمات في صحراء مقفرة من الافكار والاعمال. يجب محاصرة المشاكل وكشف اسبابها والتصرف على اساسها . وهذا يعني انه يجب اختصار الدوائر حتى نفهمها وتؤدي ، بالتالي المطلوب منها .

● شئنا ام ابينا ، هذا هو عام الطفل ياتي بعد عام المراة . اذن فلنحاول ان نستخدمه بذكاء. وربما في نهاية المطاف ، لن يكون هذا الفلكلور طفلي بطبيعته ، ولكن بطريقة استخدامه فعليا . ولنحاول ايضا ان نستخلص العبر من التظاهرات السابقة ، وخصوصا عام المراة الذي لا ينسى ، لكي نحذف من الشكل تلك الاساليب التي جعلت هذه التظاهرات لا تؤخذ على محمل كبير من الجد من قبل هؤلاء الذين قادوا هذه المعارك العادلة ، ولكي نختار المسائل الاساسية التي تستحق تفكيرا جماعيا .

المشاكل الحقيقية

وينتهي اميديه تيفينيه بان يضع قائمة المشاكل الحقيقية والمزيفة ليس فقط فيما يتعلق بصغار الفرنسيين ، وانما بالنسبة للاطفال الغرباء لانهم نسبيا اكثر عددا واجتماعيا اكثر استحقاقا بالرعاية . وهذه هي اهم النقاط في هذا البيان .

● مشكلة التبني : تتلخص ماساة التبني في انه يوجد ازواج يرغبون في التبني ، بينما لا يوجد اطفال يمكن تبنيهم . ولكي يمكن القيام بعملية التبني ، يجب ان يكون الطفل متروكا – صراحة – من قبل احد والديه او كليهما ، او تكون المحكمة قد صرحت بانه طفل متروك . وتستطيع المحكمة ان تصرح بان الطفل متروك عندما لا يهتم به اهله لمدة اكثر من عام . غير ان عملية التخلي المادية والكتابية هي في حكم ارتكاب غلطة ، لذلك لا تنفذ : فيعهد بالطفل الى مكتب رعاية الطفولة دون التنازل عن حقوقه . وبالتالي ، فان اعلان المحكمة بالتخلي الذي يجب ان يتدخل بعد مرور عام على عدم رعاية الابوين الاكيدة ، ياتي متاخرا جدا وسيئا لان المحاكم لم تعمل بعد بقانوني ١٩٦٦ و ١٩٧٦ .

● التخلي : الكلمة فظيعة في هذه الحالة لان المقصود بها هم الاطفال ، انها حالة عرض طفل للتبني من قبل احد الوالدين او كليهما ، حالة طفل لا يستطيع ان يربيه اهله (لاسباب لا تخص احدا غيرهم) . وهذا بالنسبة اليهم اختيار واضح وسخي يجب تقديره واحترامه في (مشافي التوليد) لان هذا الوليد الذي يعتقد انه متروك عاطفيا ، هو في الواقع منتظر ، منذ سنوات طويلة من قبل العديد من الازواج الراغبين والاهل الذين هم حتى الان دون ذرية .

● المساعدة الاجتماعية للطفولة : بينما كانت تكرس هذه المساعدة ، قديما للاطفال المتروكين ، نراها اليوم تتكفل ب – ٦٥٠ – الف طفل معوز ، حيث ان نصفهم يبقى في عائلته يتلقى مساعدة مالية وتربوية ، بينما يعهد بالنصف الاخر الى ما يسمى ب – عائلات الاستقبال – وهي عائلات جيدة ترغب في استقبالهم ، فعام الطفل يمكن ان يكون فرصة للتعرف على هذا النشاط التربوي والاجتماعي الهام المقدر جيدا هذه الايام .

● طفولة غير متكيفة : شغل هذا الادعاء الفارغ سنوات الستين . ولقد اوضح تقرير بلوش – لينيه هذا الامر . لكن جمعيات اهل الاطفال غير المتكيفين تصرفوا بحذق ومهارة في هذا الشان . وكانت النتيجة ان قدموا لهم نفس الشيء الذي قدموه للمعاقين البالغين الذين تعودوا منذ الصغر ان يكونوا – محوشين – داخل اقفاص ذهبية . ذلك ان قانون عام ١٩٧٥ ، ينادي بالدمج الاجتماعي ، ويجب تحقيقه : استقبال المعاقين جسديا وعقليا بيننا ، منذ الصغر ، في كل مرة تسمح بها حالتهم ، وحالتهم تسمح لهم بهذا اكثر بكثير مما نتصور فعام الطفل يستطيع ان يكون مناسبة لتحقيق هذا الامر بشكل واسع .

● حارسات اطفال او مربيات : لقد تنظمت هذه المهنة واصبح معترفا بها ، منذ قانون ١٩٧٧ ، تحت اسم ((الامهات المساعدات)) وهكذا اصبح عدد النساء اللواتي يربين اطفال الغير – ٥٠٠ – الف امراة على الاقل ، غير ان نصفهن فقط يعتبر نظاميا تجاه القانون . ويجب اخذ العلم ان – ٨٠٠ – الف طفل ممن هم دون الثالثة من العمر . تهتم بهم هؤلاء المربيات اثناء ساعات النهار على الاقل . ذلك ان وسائل الحراسة الجماعية من دور حضانة ورياض اطفال الخ .. لا تستوعب الا طفلان من اصل عشرة . لكن ، يبدو ان اجور هؤلاء المساعدات الجديدات باهظة بالنسبة لاصحاب المرتبات الضعيفة . لذلك قبل ان نقول للازواج الشباب ان ينجبوا اطفالا ، علينا ان نوفر لهم الامكانات المادية لتربيتهم .

● دعارة الاحداث : هذه قضية لن نتكلم عنها في عام الطفل لان الصهر يضحك الناس وتتضايق منه النساء . لماذا ؟ اذن ، فلنهمل ((تقرير بينو)) الذي اوصى في هذا الشان بتدابير حكيمة مدروسة وانسانية مثل مؤلفها .

ان مكاتب الوقاية والملائمة الاجتماعية التابعة للمراكز الصحية والاجتماعية التي يجب ان تستدرك وتنبه الى بقاء الصغار ، لا تزال نادرة جدا وخالية من اية وسائل او امكانيات حتى عام ١٩٧٥ . انه الصمت المطبق حول هذه القضية كذلك الصمت الذي يغلف انتحار المراهقين .

اطمئنوا : لن تثار هذه القضية في عام الطفل . على العكس ، ستشاهدون ابتسامات اعلانية لاطفال وهم – يمضغون اللبان – في حين ان ٥٢ مليون طفل يعملون في العالم – ستشهدون خطابات وابتسامات رسمية ان جهلنا الرئيسي – وتخلط في هذا الامر جميع محطات البث الاذاعي والتلفزيوني – هو اننا نعامل البالغين كاطفال والاطفال كمعتوهين ، واني اتساءل ماذا يفكرون فينا يا ترى ؟

ان الكلام بهذه الطريقة ((كل الناس رائعون ، كل الناس لطفاء)) هو اسلوب ضار . فهو يغذي فينا الوهم بمجتمع سهل للجميع . ويجب القول اننا نخطىء بحق اناس من الممكن ان يكونوا اذكياء وشجعان لو اننا عاملناهم كنظراء ، لانهم عندئذ سيجدون حلولا لمشاكلهم ويكفون عن تلقي المساعدة بشكل دائم .

ترجمة واعداد : ناديا الشداد

مسرح

المسرح التجاري يلجأ الى الاعتصام بمسرح الاطفال

ما الذي يمكن ان تتوقعه كمشاهد من فرقة للمسرح التجاري ، لم تقدم اي قيمة تذكر في مجال المسرح بشكل عام ، وما الذي يمكن ان تتوقعه من اي عرض تقدمه باسم مسرح الاطفال ، وهل هناك غرابة في فشلها بتقديم اي شيء ، طالما ان مخرج العرض لا يفرق بين اخراج مسرحية للاطفال واخرى للكبار (...) ، ويعتبران ان العمليتين مجرد تنفيذ لحوار مكتوب على خشبة المسرح .

والحكاية من بدايتها ان زياد مولوي وبعد تفكير لا باس به ، كما يظهر ، ونتيجة لعدم سماح وزارة الثقافة بتاجير اي صالة سينمائية من الدرجة الممتازة للفرق التجارية ، وجد انه من المناسب اللجوء الى اساليب اخرى للربح ، فطلع علينا من حيث لا ندري بفكرة تنفيذ مسرحية للاطفال .. وكانت الكارثة جاء بنص مخلخل مسرحيا قبل ان يكون فقيرا باي قيمة فكرية ، واتى بمجموعة من ممثلي المسرح التجاري ، واحتل بمساعدة وزارة الثقافة خشبة صالة الخيام ، واتفق مع ادارات مدارس الاطفال من اجل تقديم حفلات خاصة بهم ، وخرج برائعته المساة الشاطر زياد –

والقصة ملطوشة من فيلم – لحن الموسيقا – الذي قامت ببطولته جولي اندروز طبعا بعد ان تم افراغها من محتواها الانساني ونقلت بالكثير من البدائية الى ساحة التهريج الرخيص .

اب لديه مجموعة من الاطفال والدتهم متوفاة ، اطفال مشاغبون تقوم على تربيتهم مربية غير متزنة (هدى شعراوي) تراها تقفز وتركض دون مبرر من يمين المسرح الى يساره وبالعكس ، وبما ان الاب غني فانه ياتي لهم باساتذة الى البيت لتعليمهم اضافة للمدرسة كل الاساتذة يفشلون في السيطرة على الاطفال القادمين من كوكب اخر لا علاقة له بالارض ، واخيرا ياتي الخلاص على يد الاستاذ زياد ، يصعد الى المسرح بشخصية اقرب ما تكون الى المهرجين منها الى الاساتذة ، وينجح بقدرة قادر في تحقيق ما فشل به الاخرون ، عبر مجموعة من الدروس المباشرة البعيدة عن المنطق .

حكاية ليست بجديدة ، وتاتي المشكلة من فهم المؤلف الخاطىء للشروط الواجب ان تتوفر في عروض المسرح التجاري ، ففارس يواكيم المؤلف له تجربة سابقة مع الفنان الراحل شوشو ، وها هو يكرر تجربته هنا ، دون ان يلاحظ بان شوشو كان قادرا على بث الحياة في اي نص مسرحي عادي ، وهذا غير متوفر قطعا في شخصية زياد مولوي لهذا كان من المفترض أن يهتم باغناء العوامل المسرحية الاخرى ، طالما ان الطاقة القادرة على تحريك الاحداث غير موجود .

اذا ما حاولنا اجراء دراسة تطبيقية على ما شاهدناه نرى ان الكاتب اختار حالات غير منطقية عدا عن عدم توفر الامانة في نقلها ، فعلى افتراض ان القصة بمجملها واقعية ، فان الامانة تقتضي ان ينقل صورة متكاملة لاحداث منسجمة مع بعضها على الاقل ، على اعتبار ان الطفل حساس جدا امام الاحداث غير المنطقية .

البساطة والطبيعية المفترض ان يتوفران في عروض مسرح الاطفال غابتا عن العرض اذ ان كل الافكار التي كان يطلقها – الشاطر زياد – جاءت مباشرية سمجة ، يمكن ان تؤدي الى فعل عكسي لدى اي طفل ، اضافة الى سيطرة الافتعال على كل المشاهد ، فالرقصات التي زجت بشكل قسري بين المشاهد لم تؤد اي غرض يذكر في العملية المسرحية ولا حتى من الناحية الجمالية ، والدروس التي افترض أنها تربوية قدمت بشكل ساخر ، والاثر النفسي العاطفي كان بعيدا عن الوصول الى الاطفال ، نتيجة لافتقار العرض الى تحقيق المعايشة بين الممثلين ، فمن جهة جاء الاداء التراجيدي لابراهيم كردية مثيرا للسخرية ، وحتى ان الكثير من الجمل لم تتجاوز اذان الصفوف الاولى من المسرح ، وهدى شعراوي لم يكن هناك دورا لها لتمثله ، ومثلها الاطفال الكبار الاربعة ، وزياد كان يحاول على الدوام ان يخطف المواقف من باقي الممثلين فافشلهم ولم ينجح .

محمد الطرابيشي الذي وضع اسمه تحت كلمة مخرج ، اجزم ان لا علاقة له ابدا بشيء اسمه اخراج ، واشك في وجوده اصلا ، فالاوليات الاخراجية البسيطة التي لم تتحقق في العرض ، فالحركة لم تكن منطقية ، وكان كل ممثل يتحرك وفق مزاجه الخاص ، والحوار يلقى كيفما اتفق .

والسؤال الاخير المطروح مع من تعاطف جمهور المسرحية ؟

مع الاطفال المشاغبين ام مع نصائح زياد السمجة ، اعتقد انهم لم يتعاطفوا مع احد ، كون القصة في الاساس غير قادرة على شد الاطفال اليها ، لا من حيث الموضوع ولا من جهة الامكانيات المسرحية الفقيرة ، فالديكور الذي يعتبر من العوامل الهامة جدا في خطف انتباه الطفل الى اي عرض مسرحي ، لم يكن في عرض الشاطر زياد اكثر من بضع قطع موزعة هنا وهناك دون مناسبة .

اضغط في النهاية على نقطة تم فهمها بشكل خاطىء ، وهي ان شرط المشاركة المفترض ان تقوم بين الممثلين وخشبة المسرح لا تعني مجرد التهريج الفارغ من الممثلين والزعيق غير الموظف من الاطفال ، يفترض ان تكون المشاركة بهدف دفع الطفل الى التفكير والابداء ، زياد مولوي لجا الى الاسلوب السهل في استثارة صراخ الاطفال ، لا جذب عقولهم اليه .

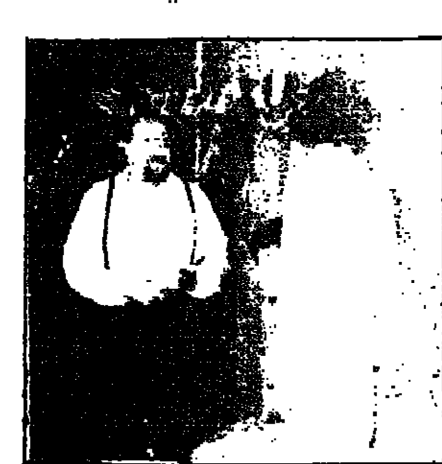
ونقطة اخيرة اود ان اذكرها ، في انني لم اكن لاكتب عن هذه المسرحية لولا انها توجه الى قطاع كبير من الاطفال ، واتساءل هل مجيء مدارس الاطفال وبهذه الكثافة الى مسرح الخيام ناتج عن سماح لوزارة التربية ، وهل ارسلت الوزارة موجهين تربويين لمشاهدة العرض . في الوقت الذي شاهدت العرض المذكور ، ابيح لي مشاهدة الحفل المركزي لطلائع البعث ، واوكد انه لا مجال للمقارنة بين العرضين لا من حيث الطاقات الفنية ولا من حيث الفائدة الممكن ان تعطى لجمهور المشاهدين من الاطفال ، ورغم هذا فقد كانت صالة اتحاد نقابات العمال حيث قدم الطلائع عرضهم شبه فارغة ، بينما نجد صالة الخيام ممتلئة دائما في وقت لاحظت فيه ان المدرسين المرافقين للمدارس غير راضين عن عرض الشاطر زياد .

وهنا يبرز دوران هامان يجب ان تقوم بهما كل من وزارة التربية ومنظمة طلائع البعث من اجل التوجيه الفني السليم للاطفال ، خاصة ان ما يقدم على صالة الخيام افساد غير اخلاقي لاذواق اطفالنا .

الجهتان اللتان اشرت اليهما معنيتان بمعالجة الموضوع ، اذ ان فرق اخرى في طريقها الى غزو عقول وافكار اطفالنا ... واشهدوا اننا اخبرنا .

نادر اصفهاني





مجلات

آفاق عربية

بغلاف جميل يتكون من مقطع من ديوان ابن المعتز الذي رسمه الفنان العراقي المعروف ضياء العزاوي ، وصل الى المكتبات العدد الخامس من اعداد السنة الرابعة لمجلة – افاق عربية – الشهرية التي يراس تحريرها الاستاذ الشاعر شفيق الكمالي ، وهو العدد الاول الذي يوزع في الاسواق كبداية لتحقيق الاتفاقات الوحدوية في مجال الثقافة والاعلام بين القطرين الشقيقين سوريا والعراق .

يضم العدد مجموعة دراسات ثقافية متعددة ، ومتنوعة ، فالدكتور الياس فرح كتب عن اهمية المنظور الحضاري في دراسة المجتمع العربي ، ومركز الدراسات ساهم بمقال بعنوان من الذي انتصر في كامب ديفيد والدكتور نوري حمودي كتب عن الاغتراب والاحكام النقدية عند العرب ، والباحث النقدي المصري صلاح عيسى نشر الجزء الثالث من دراسته عن البرجوازية المصرية واسلوب المفاوضة هذا اضافة لمواضيع عديدة اخرى ضمها العدد ، وشارك في كتابتها عدد من الاقلام الجادة . بالاضافة ايضا للابواب الثابتة في العدد كباب حديث الكاميرا واضواء وافاق .

علي مزاحم عباس يكتب مقالا تحليليا هاما في هذا العدد ، عن المخرج المسرحي العراقي ابراهيم جلال ، وتاتي اهميته من كونه يقرا اللغة المسرحية عند ابراهيم جلال كما يجب ان تقرا ، اي انه لا يسهب كثيرا في تحليل النص ، ويتلكا في الحديث عن طريقة توصيله ، ذلك انه يفهم ان ((المسرح فن النطق بمفردات فنية متعددة ، تنطق بها عناصر متعددة من تمثيل ، وديكور ،

آفاق الفن
كنوز فنية

بين الازقـــة الهادئة والحـارات القديمة لاتزال تعيش حرف يدوية مثل … واخرا وغيرها من الفنون الطبيعية القديمة تقوم باحيائها ايدي حرفية ماهرة تحافظ على بقاء هذه الكنوز الفنية .

فمن بين الذين اعطوا وقدمـــوا الشيءالكثير والجديد الفنانهالسوريه جوزفين باجر ، والفنانة جوزفـين من مواليد حلب ١٩١١ درستالفنون في مدرسه راهبات القديس يوسـف وما ان انهت دراستها وعملت فـــي المجال الفني حتى نالت شهره واسعة وكانت اعمالها تمثل مختلف انـواع الفنون الشرقية المرتبه كالحفر علـى النحاس والخشب والصفـــط ، والمينا ..

وساهمت مساهمه فعالـة وكـبيرة بتخليد وتطوير فننا الطبيعي القديم اعطت كل عائديها من خلال انتاجها الفني والتدريس الذي امضت فيــه — ٢٣ — عاما في مركز الفنون فيدمشق حيث تم افتتاح هذا المركز وهو الاول من نوعه في القطر عام ١٩٣٢ بحـت اشرافهـا .

استفادت الفنانة من العناصـــر الزخرفية الشرقية وعملت على تطويرها وخلق اشكال جديده ساعدها في ذلك حسها الفني الدقيـق والـــذوق الانثوي المرهف وتمعها بالصبر ، مما اعطى فنها قيما جمالية رائعه واهتماما كبـيرا .

المعارض التي اقامتها :

١ — اول معرض جماعي في ال… عام ١٩٢٩ ونالت شهرة واسعه من خلال هذا المعرض .

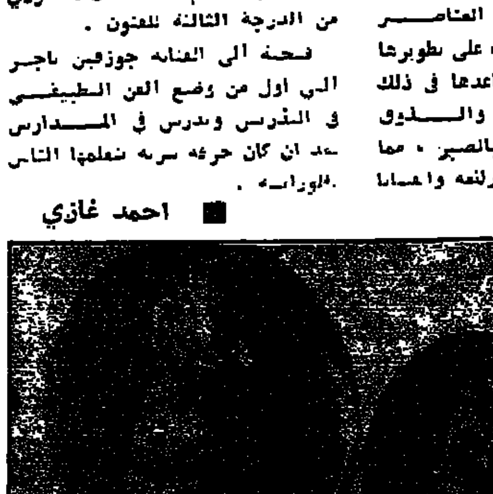
٢ — اقامت معرضا خاصا في فنـدق امية ١٩٣٢ ومنحت في ذلك المعـرض وسام الاستحقاق السوري للفنون .

٣ — وفي عام ١٩٦٢ اقامت معرضـا منحت فيه وسام الاستحقاق السـوري من الدرجة الثالثة للفنون .

تحية الى الفنانه جوزفين باجـر التي اول من وضع الفن الطبيعـي في التدريس ودرس في المـــدارس بعد ان كان حرفة سريه تتعلمها الناس بالوراثـه .

■ احمد غازي





وتختتم الرواية

.. هو
حضـورك القادم
يرسم لي —
غلالة الحزن والفجاءه
مارق كالسهم لا اجنحه لي
انفذ انى تشاء الصدف الميمونه :
اجنحتي ،
منثوره في الغرب والشرق
واليمين واليسار
وانا مقتلع من جذوري التي ابحثت عنها .
ها هو التعب الطالع في دائرتي
…
وانا احسس الايام ،
فارسم عند تهذيك ابجديات التبـــــو
والخصوبـة :
قلم ، راية ، هدء ، الانا »
والرياحين منلتي والاسى .
بيت — اللحظة في —
غارا للفير و…

— — —

تنكفيء الراية في الاورده والوعي —
وينشطر المستحيـــل
قسمه الاول ، انا
والثاني انا
والباقي انا
وتختتم الرواية .

— — —

ها انا مقبل مثلما الغد
وها انت منتظره مثل الفجاءة
وبين المطبين وعي عظيم
فتموت بينهما المساحات
والخوف
والحسابات الخاطئة
ويقع الوافد متحسـسا ظهره !
ملء النفس نظرة للامام .
ملء النفس تحسس المسافات المقطوعة
والانكفاء نحو رحلة جديدة !

جلال خير بك



تعليق سريع على قصيدة

لا اعرف ما اذا جاءت قصيدة محمد عمران الاخيرة ردا علـى قصيدة محمود درويش — احمـد الزعتر — . على ايه حال «الثاني» اي محمود درويش هو ، اولا شاعر قضية ، قضية الارض ، والانسان؟ وهي في بعدها ذاك ، لم تخـرج عن نطاق الادب العالمي ، لا بد للذاتي ان ننطلق الى العالمي اذا كـان يتناول هموما انسانية كبيـرة .. وفي قصيدة محمد عمران الاخيرة تلمح هموما عربية خالصة منسوجة من معاناة الشاعر — الجماهيـر ، التي تطمح الى حلول عادلة وانسانية في المنطقة العربية ، تعيـد اليها هدوءها وحياتها الاعتيادية ..

ان محمد عمران ، في مجمـل اعماله كان متابعا للهم العربـي ، الانسان العربي ، مبشرا بالمغـد الجميل الذي ((قد)) ياتي . يبدأ الشاعر قصيدته (محمدالعربي) بحزن جميل آسر ، ولكنـه ليس الحزن الذي يقتل ، او الـذي يشل الحركة بشكل مطلق ، بـل هو حزن يشبه دمعة الفـارس الذي يغمض عيني رفيق له فـي المعركة ، فيندبه بكلمات قليلـة ، ليقوم بعدها من ((الرماد)) وينطلق ، وهذا الحزن الذي بدأ فيـه القصيدة ، هو حزن غنائي ومؤثـر الى درجه تدفع المرء الى التساؤل عن هذا السر — الحزن :

آخيت نجما فضيعمو المسافة .
ما بين اغنية ورثاء
وآخيت زنبقه فذوت في يديك
وماتت
تزوجت نهرا فانجب هذا الجليد
/ نشيدا فاجهض / ها انــت وحدك /
حزن يطول . بلاد تطول
فلتواصل رمادك
خلفك تنوي جميع الفصول .

●●●

انما ، شيء واحد يصـدم القارىء ، مع ان هذه ((الرجرجة)) تحدث على جميع الاصعدة فـي مجمل بلدان العالم الثالث ، هذا العالم المليء بالرجرجة والذبذبـة والاهتزاز .. و ((محمد العربي)) هو مواطن من هذا العالم ، من هذا الوطن ، وطننا نحن بالذات ، يعاني ما يعاني ، يحاول النهوض مـن الرماد فيسقط ، يعاود النهـوض فتزل به القدم ، يحاول مسـح المرايا ، ولكن الصورة المنعكسة في ارتجاج مستمر وقاتل ومزعج الى حد الجنون .. هذه الرجرجة بالذات ، والصراع العنيف بين مئات من الشعب يمثلها ((محمد العربي)) الذي يجسد هـذه الرجرجة التي تخضنا جميعا ، ومحمد عمران برسمه على الشكل التالي ، وهو برسمه بصيغـة الماضي ، فكان الشاعر يخبىء لنا شيئا متميزا في ((الحاضر)) ، حاضر هذا الذي سيطلع زرعا وقمحا مـن رماده ، هذا المارد العربي الـذي يسمى ((محمد العربي)) :

كان محمد العربي يزرع وجهـه قمحا واشعارا
وينتظر السنابل والحمائم
ثم ...
في يده تكسرت المرايا
فارتمى جرحا رماديا على الارض،
ارتمى قمرا رماديا على الجرح ،
ارتمى موتا رماديا .

والشاعر ، يتابع فصول هـذا الرماد ، هذا القمر الرمادي،هذا الموت الرمادي ، هذا الذي تكسرت المرايا في يديه .. يتابع فصولـه لحظة فلحظة ، فهل يبقى هـذا الفارس بين الحطام ؟! انه من غير المعقول ان يكون الامر على ذلـك النحو ، والنهاية المعقولة ، عندما يكون البطل يمثل الشعب ، فـان نهايته من المستحيـل ان تكون تراجيدية ، على الاطلاق ، ما مـن شعب يموت ، وهذا ما يرسمـه لنا الشاعر في قصيدته متابعا رحلة هذا المارد الذي يخطط للعشـب الاخضر ، والاشياء الجميلة التي تعمر هذا الوطن .. بيد ان جدلية الحياة ، الحياة الواقعية المعاشة المليئة بالارهاص ، تكشف لنا من خلال محمد العربي ، وهذا بعـد حقيقي لهذا ((الشعب)) ، والشاعر لا يرسم لنا بطلا ((كاملا)) من التناسق المثالي ، لا ، بل هو يقدمه بعريه الواقعي الجميل : وهو الان ، اي الشاعر ، ينتقل بنا الى اللحظة الحاضرة ، واكب على الماضـي سارا من الرماد الابدي :

عوذا نسغي / يخرج من اشجار الموت ويجري بين البحر وبيـن الصحراء / وهذا نسغي يتغلغل في جذر الارض / يقيم الخضره /

هذا شيء رائع بالتاكيد ، وان كانت هذه الثقة فوق الحـــد المطلوب .. ولكننا لسنا ضـــد التفاؤل .. وهذا شيء طبيعي ، ان شعبا يريد الحياة ، وليكـن هذا الشعب على سبيل التمثال ((محمد العربي)) لا بد سينبت الزرع ، ويخرج من قلب امـواج البحر ويملأ الدنيا والصحـارى المجدبة سهلا منبتا . وبما اننـا نتابع تطور شخصية محمد العربي في القصيده فلا بد لنا من التوقف عند هذا التوقف القصير مع ذاكـرة الشاعر ، او قل خوفه مما قـد يحـدث ، فهو يشعر ، هـذا ما يبدو جليا ، شيء من الخوف ، اذ يقول فجاة وبعد المقطع السابق:

((وانا اكذبتني الغيوم مواعيدها،
وانا احرجتني
((من الارج الطفل اعراســـي الكاذبات
((وانا اجهضتني
((مواسمي الخائبات

ويتابع الشاعر الى حد الشعور بالتجيفه :

((وانا بين نعلي وبين فراي
((دخت في تيهي العربي
((وانا لغتي الدخان .

●●●

((حلم ام رهان ؟

●●●

ونحن ، بدورنا ، نقول للشاعر ، لا هو بالحلم ولا هو بالرهان ، انها الحياة بكل ما تحمل من منغصات وهموم وارهاصات ، الحيـــاة الواقعية التي ترتفع وتنخفض ، هي كحركة المد والجزر .. والشاعر — بدون شك — قد نقل الينا عده الارهاصات المتابعه ، باسلوبـه الشاعري الذي نال ونال اكثر فاكثر ، وله الحرية في ان يؤمن او يفكر بما يؤمن فيه ونفكر فيـه اولا .. وله الحق ايضا ان يضع القضية في الميزان ويراهن ، فقضية القضايا ، قضية العرب الاولى ، التحرير ، لم تنته بعد، وهي تكبو احيانا ، تتعثر ، ولكن هذا المارد الصاعق الذي يبذل دمه من اجـل الخضره الدائمة لا يمكن ان يموت او يكبو لانه الشعب .. ومحمـد عمران في قصيدته الاخيرة فـي ((الثورة)) كتب ملحمة شعر يرسم لنا فيها هموم ((العربي)) في الماضي والحاضر ويبشر بالمستقبل ، ولكنه وضعه موضع رهان ، وهنـــا ، فقط ، نختلف ، اذ لا يجـوز الرهان في هذه القضية .

● جودت حسن



الثورة وادب الشباب

آهات على شاطئ قلب مهجور

الشاطيء حزين
مهجور ويابس
امواجه تلال رمليه
وعلى ادراجها
تصطفق اجنحة طيور غريبة
اما رفوف النورس فقد هجرته
وما عادت تأتيه ارتال السفن العاشقه
وعلى اطرافه
اكوام شباك
وبقايا جثث جائعة

— — —

في الافق !
تلتم اكوام الضباب الاسود
وبين الكوى
تلوح زنابق النجيع الدموي
وعبرها
يحاول وجهك المتساقط
ان يومىء لي
باشارة وداع قبل النهاية

— — —

ياصديقي النورس
ايها الغريب الحزين
انا الذي رايت
رايت الغيوم
في مدن بعيده
تعطي مطرها للغرباء
رايت الحب ينهزم مدحورا
فقلت
اين ذهب الحنان من قلبها
وكيف ستكون نهايتي
لكنني ! لن اعود اليها ابدا
فيا كل من تسعدون بحبكم
اذكروني !
وابكوا حبي الضائع

— زرقة عيسى —

ردود للأصدقاء

● الاخ الصديق احمد ملا محمـد … قصيدتك ذكرى لاتخلو من موهبة لكنها تفتقر للشكل الفني ، والمقدره الفنيه ، التي تحسن توزيعها وتمتين افكارها . نشكرك على رسالتـك الرقيقة ونتمنى ان تراسلنا باستمرار وتكرر محاولاتك ، واهلا بك صديقـا لادب الشباب .

● الاخ الصديق جاسم العيسى — القنيطرة — محاولتك الشعرية : ((وسالني عازمني باعـمـــي)) ، محاولة تمتاز برهافة الحس وصدق النفس الانساني فيها ، لكن ذلـك ياصديقي لايكفي لكتابة الشعر ، نتمنى صديق ان تكرر المحاولـــة وان تراسلنا باستمرار واهلا بك صديقا لندوتنا .

۞ ۞ ۞

● الاخ الصديق مصطفى علـــي ابراهيم محاولتك الشعرية ((ملعون ابو الفقر)) مع انها تمتع بالحس الاجتماعي العفوي السليم ، امام معضلات المجتمع ، وما تعانيه احيانا الا ان ذلك لم يسعفك ياصديقي فـي كتابة الشعر ، ولعل كتابة من اعقد عمليات الوعي الانساني ، واكثرهـا … للعالم ومسائله ، اكتب كثيرا واقرا كثيرا ، وراسلنا كثيرا نحـن … ساجا الفضل واهلا بك صديقا لندوتنا .

● الاخ الصديق احمد عساروده … — منبج . محاولتك الشعرية ((… الطير والقفصية)) ما اظنهـا لا محاولة اولى ، ياأخي العزيز ان كتابة الشعر قضية صعبة تحتاج للموهبة والقراءة ، وصقل الامكانات والمحاولة ، ياصديقي هل تستطيع … الشاعـر ، … من اخطائه الاملائيه ، لا اظن ذلك . شكرا على رسالتك الرقيقة ، ونتمنى ان تكرر المحاولة ، وراسلنا باستمرار ، واهلا بك صديقا لادب الشباب .

● الاخ الصديق سمير سلوم ، دمشق — المدينه الجامعيه ، محاولتك الشعرية ((الشاه والدولار)) تنـم فعلا عن فهم سياسي واضح وصادق ، عما يدور في ايران والعالم ، ولكـن ذلك ياصديقي لايكفي احيانا لكتابة ، نتمنى ان تكرر المحاوله ، وراسلنا باستمرار ، وها نحن نختار لك مقطعا منها :

انا لا اهوى الاسعار
اهوى طريقا اوله النار
لكن تجبرني الافكار
ان اكتب عن كل الدوار
عن كابوشي عن نرودا
اكتب كي افضح … الاسرار
تكما نعلم هبطت اسعار الدولار
فليهبط معها الشاه .

اما بالنسبة للاشتراك فـــي … القصة القصيرة التي اعلنـا عنها ، … وزملائك الذين يودون الاشتراك فيها ، ان لم تكن لديكم الة كاتبه ، بامكانكم ان ترسلوهـا كتابه ، على العنوان التالي :

… — صحيفة الثورة — … القصة القصيرة . واهلا بكم .

● محاولتك الشعرية تنم عـن صدق العواطف ، والاحاسيس ، لكننا نقول لك انما اصدقي … ان صدق العواطف والاحاسيس لا تكفي لكتابة الشعر ، نتمنى ان تكرر المحاولـة وراسلنا باستمرار واهلا بك صديقا لندوتنا .

رأي

الذين لانعرفهم

ترى لماذا يحترم اهل الارض ادباءهـم ولا نفعل نحن ولماذا لازال الفرنسيون يحتفظون باحذية فيكتور هيجو ، والانكليز باقـلام شيكسبير ونيابه تنسى نحن اديبا او فنانـا في اليوم الثاني لوفاته هذا اذا كنا سمعنا باسمه اصلا . ترى لماذا ينحصر دور البطولـة في التلفزيون بالممثلين وحدهم ولايذكر احـد مخرجا او مؤلفا او مصورا بخير او بشـر ويستعجلون زوال اسمائهم من الشاشةحتى تبدأ (الحلقة) ؟

هل نحن شعب لايقرأ ؟ بالتاكيد لا . هل نحن شعب ناكر للجميل ؟ بالتاكيد لا . يشهد على ذلك انك اذا سالت واحدا منا عـــن اليوم الذي جاء فيه دميس روسوس وغنى في دمشق لاخرج لك من مكتبته الموسيقية شريطا مغلفا بعناية وقال لك : وهذا ايضـــا شريط الكاسيت الذي يضم اغانيه في الحفلة التي قدمها وتساله عن حكمت محسن ، رحمه الله ، وعن نعيم اسماعيل ، رحمه الله ، فيلوي بوزه ولا يجيب .

اذا سرح بي الخيال وابتعدت عن الموضوع ولو قليلا الا يحق لي ان اقول : هل يعتمد عمل تلفزيوني على ممثليه ؟

في رأيي السخيف ان الامر ليس كذلك . الممثلون وحدهم لايصنعون العمل التلفزيوني واليك هذه الامثلة .

في مسلسل ما ، ممثل يفتح باب الحجرة في الليل ، كل شيء اسود يتحرك ثـلاث خطوات الى الامام ، يبحث عن زر النـور ليضيء الغرفة قبل ان تصل يده الى الزر يبرز امامه فجاة ظل لرجل اخر ، الرجـل الاخر يحمل سكينا ، يطعن الاول .. ينتهـي المشهد .

اذا خلت اللقطة من المؤثر الصوتي كيف سيكون للمشهد ردة فعل لدى المشاهد ؟ من يذكر الموسيقي فيما بعد ؟ لا احد .

اذا كانت اللقطة باهتة ، منفرة ،مضطربة كيف سيفهم المشاهد ماحدث ؟ من يذكرالمصور فيما بعد ؟ لا احد .

اذا كانت الكلمة التي ينطقها (المطعون) باهتة ، مجوفة ، فارغة من المعنىالتراجيدي للموقف ماذا سيقول المشاهد في نفسه ؟ من يذكر المؤلف فيما بعد ؟ لا احد .

اولئك الذين لازالوا يحتفظون باحذيـة فيكتور هيجو لم تغب عنهم حقيقة الابداع . او ان ظروفهم سمحت لهم بالزمن الـلازم لتخليد واحد من ادبائهم ، اسأل اي واحـد منا بمناسبة عرض مسلسـل (البؤساء) سيقول لك فورا : فيكتور هيجو . اسأله عن اسم واحد فقط من الممثلين . سوف يسكت لانه لايعرف .

انهم يدخلون في حياتنا ويخرجون منهـا كالبرق ، يومض فجاة ويغيب ثم ياتي المطر الذي يغسل كل شيء ..

اقترح ، كمشاهد ، ان ننظم ندوة لكـل العاملين الذين اشتركوا في عمل تلفزيوني ، ندوة مطولة قبل او بعد العرض ، فمـن حق هؤلاء ان يعرفهم الجمهور .

كالبرق ، يومض فجاة ويغيب ثم ياتي المطر الذي يغسل كل شيء ورحم الله من مات من ادبائنا فكلهم يستحقون ان نحتفظ باحذيتهم .

● مأمون ضويحي

كتاب

هل المشاعر ضرورية

فرضية جديده طلع بها الدكتـــور ويلارد غايلين تقول ان مشاعر الناس مفيدة . وانه حتى المشاعر السلبيـة مثل الخجل والاحساس بالذنـــب والقلق تؤدي وظيفة مساعدة الانسان على البقاء . فهل تستحق هـذه الفرضية ان يؤلف عنها كتاب ؟ ربما كان الامر يستحق وخاصة اذا كـان المؤلف ، الطبيب النفساني ، يعرض لدحض اراء معارضيه ، في كتـاب ((المشاعر ، علاقاتنا الحية))

في البدء هناك العلمـاء ودارسـو السلوك وغيرهم ممن يحاولون النظـر الى المسالة بموضوعية . وهـؤلاء … تكرين اصلا وجود المشاعـر

واما … اعتبروها اكثر تعقيدا … ان … احد من حصرها ودراستها ، وحتى في الادب النفسي او ادب التحليل النفسي . يقول الدكتور ويلارد ان الاهتمام بالمشاعر ضئيل .

ويؤكد المؤلف للعلماء انه حتـى لو كانت المشاعر عصية على الحصـر والتحليل فانها تظل اساسيه فـــي حياة البشر وتوازنهم .

ويعرض المؤلف ايضا الى اولئـك الذين يعتبر ان العلم قد ضللهم وجعلهم لا ينظرون الى المشاعر باهتمام . ويعتبر ان المشاعر يجب ان تعاد دراستها ليس فقط من اجل اعادة بناء الحيـــاة الشخصية والاجتماعية ، انمـا ، احتراما للانسان على اساس انهـا جزء من صميم حياته ووجوده .

المشكلة الاساسية التي يحددهـا دكتور غايلين ان المشاعر ليست العجز عن التعبير عنها لدى البعض بل العجز … ولتحديدها وتطويرها عند الجميع . معظم الناس يميلون الى تطـوير مشاعر الاجابة المرحة ويهملـون … الى تلافي المشاعر السلبية الاخرى . ولهؤلاء يقول الدكتور الباحث ان المشاعر هي اداة التوازن العقلي … بدلا عنه كما يدعـــي البعض » .

ثم يلجا الى تصنيف المشاعـــر ودراستها فيرى ان القلق والاحساس بالذنب والخجل والكبر هي ملامح الحياة والقدرة على الاستمرار . الاحساس بالذنب مثلا هو الشعور … ذي حدد فهمنا للطيبة والخيـــر الكرم .

اما احاسيس الاضطراب والملل والحسد والاضطهاد فهي اشارات داخلية للانسان للنهوض بحماسـه ولتغيرها .

امـا الاحساس بالاذى والتأثر والعواطف فهي مشاعر تؤكد للانسان انه ليس المهم فقط حياته وقدرته على البقاء بل المهم هو ايجاد معنى لبقاء الحياة وتبرير لهذا الاستمرار فـي الحيـاة .

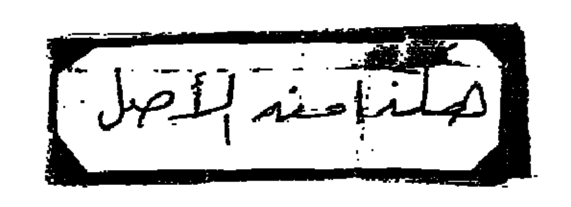
عن الهيرالد تريبيون

ومـلابس ، ومكياج وغيرها ضمن خطة او رؤية اخراجية معينة)) ، ومن هذا المنطلق يناقش الباحث ابراهيم جلال مخرجا من خـلال مسرحيه مقامات ابي الورد ،، فيتحدث عـن بناء المسرحية ، وعن مخاطبة العقل والشكل اللحمي فيها ، ومن جوانب اخـرى كثيـره تطرحها المسرحية .

وفي باب اضواء وآفاق الذي اشرنا اليـه مقال مترجم عن — عملية الليالي البيضاء ، ماساة معبد الشعب في غايانا — وفيه اجابـة عن بضع اسئلة .. من هو جيم جونز بطـل حادث معبد الشعب ؟ وماهي فلسفته ؟ وكيف بدات ؟ وماهي تفاصيل المجزرة . الخ وعـن نوتردام روبرت حسين ثمة مقال قصـير ، يعطي بعض الارقام المذهلة عن بعض ماتتعلق بهذه المسرحية المكلفة التي قام بعملها روبرت حسين . وضم باب اضواء وافاق ايضا نـص المحاضرة التي القاها رنموت شموكل بمناسبة معرض سومر ، اشور ، بابل ، الذي اقيم في مدينة ، هيلد سهايم ، والذي ضم حوالي — ..؟ — قطعة اثريه ، من متحـف بغداد وهو احد اكبر المعارض التي اقيمت فـي المانيا الغربية هذا كله ضمه العدد الجديد من افاق عربية اضافة لقصيدتين للشاعـر الدكتور حسن فتح الباب وهما : الرحيـل الى وهران وامسية في وهران ، وقصـة قصيرة بعنوان قالب الاشارات لجردة عـلاوه وهي من الجزائر .

هذه اطلالة سريعة على هذه المجلـة الجادة التي نزلت الى الاسواق اخيـرا .. وهنا يبادر للذهن سؤال ، هل ان الاوان لمنع المجلات السخيفة من الوصول الى ايدي القراء ، مادام قد نزل الى الاسواق مجموعة لاباس بها من المجلات الجاده (كافـاق عربية) والمتعة الخفيفة مثل (فنون) و (الفيصل) ... الخ ؟!! ثم ماذا يا ترى يبدهم الامر ؟!!

عبد المحسن سليمان



المرحلة الأولى من الضمان الصحي تشمل مليوني مواطن
نفقات العلاج والاستشفاء تتجاوز المائة مليون ليرة سنوياً

● كتب سليم عيسى :

اعلن السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة ان المرحلة الاولى من الضمان الصحي ستشمل اكثر من مليوني مواطن يستفيدون من الكشوف الطبية والتحاليل المخبرية والصور الشعاعية ومن العلاج والاستشفاء والتداوي وتقدر التكاليف لتغطية هذه النفقات بما لا يقل عن مائة مليون ليرة سورية .. واكد الدكتور الخيمي ان الجهود التي تتوالى والاجراءات التنفيذية تستكمل لتطبيق قانون الضمان الصحي خلال فترة قريبة .

وقال السيد وزير الصحة ان وزارة الصحة بالتعاون مع الجهات المعنية انجزت اللائحة التنفيذية لقانون الضمان الصحي الذي اصدره امس الاول السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية وستعرض اللائحة التفصيلية على المجلس الصحي الاعلى قريبا لمناقشتها واقرارها .

ونوه الدكتور مدني الخيمي بان اللائحة التنفيذية لقانون الضمان الصحي تتضمن فيما تتضمن امكنة العلاج للمتنفعين بعد ان يتم التعاقد مع الاطباء العامين والاختصاصيين والمستشفيات وفق الاسس التي تضعها هيئة الضمان الصحي ..

وقال انه بموجب القانون الجديد ستكون الاقامة في المشافي التي تعينها الهيئة بالدرجة الموحدة وبالنسبة للاقامة والعلاج في المشافي . وقال السيد الوزير ان المواطن المتنفع مع عائلته لن يدفع طوال العام بكامله حتى لو بلغ عدد المعالجين خمسة اشخاص لن يدفع اكثر من مائة ليرة سورية كحد اقصى .. وعلى من يرغب الاقامة في المشفى بدرجة اعلى ان يتحمل الفرق الذي تحدده هيئة الضمان الصحي ..



حوافز تشجيعية لتحسين العمل الطبي وزواجر للحد من التقصير والاهمال

واوضح السيد وزير الصحة انه سيصار الى دفع رسوم رمزية مقابل الكشف الطبي لدى الطبيب العام او الاختصاصي او طبيب الاسنان وكذلك الفحوص المخبرية والشعاعية والكهربائية لدى الاطباء المتعاقدين مع الهيئة ..

اما بالنسبة للمعالجة فسيدفع المتنفع ٢ بالمائة من قيمة الوصفة الطبية اي بما لا يزيد عن خمسة ليرات سورية بالغاما بلغت قيمتها .. اما في نطاق تركيب الاجهزة التعويضية – ارجل او ايدي اصطناعية ، طقوم اسنان ، الحزامات الطبية .. الخ – فسيدفع المتنفع ثلث قيمة الجهاز التعويضي او كلفة اصلاحة وبما لا يزيد عن عشرة بالمئة من القيمة كما جاء ذلك في القانون رقم – ١ – الخاص بالضمان الصحي .

ورداً على سؤال (للثورة) قال السيد وزير الصحة ان الادوية المصروفة للمضمونين ستكون بمغلفات والوان مختلفة ومن مواصفات ممتازة جداً وذلك للحيلولة دون سوء الاستعمال او الاستقلال وحول تأمين الاطباء لانجاح الضمان الصحي قال الدكتور الخيمي ان وزارة الصحة تقوم الان بالسعي لاستصدار قانونين جديدين احداهما للخدمة الوطنية في المستشفيات للاطباء العامين والاختصاصيين لمدة محدودة بديلا من خدمة الريف التي يقوم بها الاطباء حاليا مما سيوفر على الضمان نفقات طائلة .. اما القانون الثاني فيتعلق بتفرغ الاطباء البشريين واطباء الاسنان لاستخدامهم في مشروع الضمان الصحي .

ورداً على سؤال قال السيد وزير الصحة .. لقد وضعنا في نصي مشروعي القانونين الاخيرين اسس لمنح الحوافز التشجيعية التي تساعد على تحسين العمل الطبي والزواجر التي تمنع التقصير والاهمال في نطاق الضمان الصحي .

ورداً على سؤال اخر اكد الدكتور مدني الخيمي ان المرحلة الاولى من الضمان الصحي تشمل اكثر من مليوني مواطن من الموظفين والمستخدمين والعمال في الدولة مع عائلاتهم وان النفقات المقدرة لتغطية علاجهم تنوف عن المائة مليون ليرة سورية .

اما المرحلة الثانية من الضمان فتشمل من يريد من ابناء الشعب بصورة اختيارية كما هو الشان بالنسبة للمتقاعدين في المرحلة الاولى .

اما المرحلة الثالثة فمن المنتظر ان تبحث هيئة الضمان الصحي الآلاف الضمان والمبالغ التي ستدفعها الدولة لسد العجز في ميزانية الضمان

وعلى ضوء ذلك يمكن ان تطبق المرحلة الثالثة على الريف بشكل مجاني الا فيما يتعلق بالاجور الرمزية التي ستدفع في العيادات والمستشفيات.

وحول تعويض الوفاة .. قال السيد وزير الصحة .. ان فكرة اعطاء تعويض الوفاة خطوة جديدة في فهم معنى التضامن بين المواطنين .. بمعنى انه تم توحيد المبالغ التي تدفع للفقراء والاغنياء سواء بسواء بصرف النظر عن المبالغ المقتطعه بالنسبة لتعويض الوفاة .. كما ان دفع المبلغ الى شخص قد عينه المستفيد قبل وفاته يجعل من هذا المبلغ معونه فورية ناجحة تلبي اسرة المتوفى وقت الحاجة الفعلية .

من جانب اخر علمت – الثورة – ان الترتيبات تستكمل لتشكيل هيئة الضمان الصحي التي نص عليها القانون رقم واحد الاخير .. وبعد استكمال التشكيل ستعمد الهيئة على اتخاذ الاجراءات العملية لتطبيق نظام الضمان الصحي .

ومن المتوقع ان يبدأ تنفيذ الضمان في فترة لا تتجاوز الستة اشهر .



حديد يستقبل سفير قطر

دمشق – سانا – استقبل السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب في مكتبه في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس السيد حمد عبد العزيز الكواري سفير قطر بدمشق الذي جاء مودعا بمناسبة انتهاء مهمته في القطر العربي السوري .

وقد تم خلال اللقاء استعراض العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين . وتمنى السيد حديد للسيد السفير النجاح في مهمته الجديدة .

تعيين خريجي كليات الهندسة لعام ١٩٧٤

مندوب الثورة :

طلب السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء من جميع الوزارات والادارات والمؤسسات والهيئات العامة والمؤسسات البلدية وجهات القطاع العام والمشترك تعيين جميع المهندسين الخريجين من كليات الهندسة لسنة ١٩٧٤ مهما كانت العلل التي تستدعي عدم تعيينه ووضع المهندس صاحب العلة بموضع يتناسب مع وضعه الصحي الخاص .

نجاح التجارب الأولية لمعمل المدبغة الحديثة في حلب

حلب – لمراسل الثورة

نجحت التجارب التشغيلية التي اجريت على خطوط الانتاج في مشروع معمل المدبغة الحديثة لجلود الغنم والبقر في حلب وحقق العاملون في المشروع خطوات متقدمة على طريق الانتاج .

فقد بلغت نسبة الانتاج اليومي من جلود البقر – ٤٥٠ – جلدا فيما بلغ الانتاج اليومي من جلود الغنم – ١٠٠٠ – جلد ومن المتوقع المباشرة قريبا بانتاج النعل طبقا للخطة الموضوعة والهادفة لانتاج – ٢٤٠٠ – جلد يوميا اي مايعادل – ١٢٠ – طنا من النعل سنويا بالاضافة لانتاج جلود الشامو .

هذا وقد بلغت تكاليف اقامة المعمل اكثر من ثلاثين مليون ليرة وسيشغل حوالي – ٢٠٠ – عامل .

حديث الناس

مقالب تجارية جدا

ظاهرة التهريب التي غزت نفوسنا قبل ان تغزو اسواقنا وتصبح وسيلتنا الاسهل لتامين مانشتهي ، هل نستطيع فعلا التخلص منها ؟

الجواب يتارجح بين النفي والايجاب ، مادمنا نقبل على استهلاك المهربات بدءاً من حبة الاسبرين وانتهاء برغيف الخبز الذي يباع على الارصفة دون رقابة او محاسبة .

■ اسواق التهريب تمت وانتشرت وكونت لنفسها سوقا داخل سوق .. اصبح لروجيها محلات تجارية ومراكز محددة ودعاية كبيرة فمن الصعب اذن ان ننفي تاصل هذه الظاهرة واعتمادنا عليها في تلبية حاجاتنا .

ومن الصعب التفاؤل بامكانية الحد من انتشارها ، بل على العكس فانا ارى ان تلك الظاهرة كادت ان تنسحب على كل ماهو قابل للربح والاتجار – والمثال على ذلك مايحدث في – صالات السينما .

■ فاصحاب دور السينما يهربون الافلام ايضا ولكن بطريقة جديدة . ففي الاسبوع الماضي عرضت احدى مناظر الفيلم الذي سيعرض في الاسبوع الحالي وظهرت على الشاشة مقاطع من فيلم – الاحد القادم – كالعادة وهو فيلم اكتسب شعبية من خلال عرضه قصة مسلسلة في التلفزيون ، وعندما عدنا هذا الاسبوع لحضور الفيلم المعلن عنه فوجئنا باستبداله بفيلم اخر لم يشر اليه لامن قريب ولامن بعيد في المناظر واعتقد انه من الافلام الرديئة والا لكانت الادارة قد اعلنت عنه او روجت له بعرض المناظر على الاقل .

وهكذا استطاعوا فعلا تهريب فيلم رديء عن طريق الترويج لفيلم جيد واستغلال اسمه التجاري . وطبعا وقعنا نحن في هذا المطب كما وقع غيرنا ..

■ فكيف نبرر ماحدث ؟

هل يعقل ان تكون ادارة السينما قد قررت تنزيل افلامها الرديئة اكازيون تمشيا مع موسم الاكازيونات في الاسواق ؟

ام ان ادارة السينما حرة في التصرف بامور تنسيق وعرض افلامها وبالتالي لها الحق في استغبائنا وخداعنا ؟

ولكي لايتكرر ذلك اقترح على الجهة المسؤولة تحديد تواريخ عرض الافلام على الشاشة حتى لانقع في مقالب تجارية جدا . فما رايكم ؟!!..

● نادية دمياطي

الرفيق سكرية يلتقي برؤساء الاتحادات الطلابية المتواجدين في دمشق

دمشق – سانا – استقبل الرفيق سهيل سكريه عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس مكتب الطلبة والمنظمات القومي ظهر امس الاخوة رؤساء الاتحادات الطلابية العربية المتواجدين بدمشق .

وقد تحدث الرفيق سكرية للاخوة الطلبة عن اللقاء التاريخي بين القطرين الشقيقين سورية والعراق والخطوات التي تمت في كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاعلامية والسياسية تنفيذاً لميثاق العمل القومي الذي وقعه الرئيسان الاسد والبكر من اجل اقامة نواة الوحدة العربية بين القطرين لتكون اساساً لقيام الوحدة الشاملة . .

كما اكد الرفيق سكرية خلال هذا اللقاء للاخوة الطلبة بان الامور تسير بشكل ايجابي يدفع مسيرتنا الوحدوية الى الامام .

واجاب الرفيق سكرية في نهاية اللقاء على كافة الاسئلة التي طرحها الطلبة . .

الامطار غزيرة في محافظتي حماه والسويداء

هطلت امطار غزيرة ليلة امس الاول ويوم امس عمت كافة انحاء المحافظة واستبشر المزارعون خيرا بها حيث احيت المزروعات والمراعي بالمحافظة.

وفي حماه – هطلت امطار غزيرة ليلة امس الاول بعد انقطاع دام عدة ايام مما يبشر بموسم زراعي جيد .

فقد بلغت كميات الامطار الهاطلة خلال ٢٤ ساعة الماضية في محافظة حماه في محطة رصد حماه ١٤ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٢٨٤ ملم .

وفي محطة من مصياف ٣٧ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٢٦٨ ملم وفي محطة رصد عين حلاقين ٢٧ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٨٢٣ ملم

وفي محطة رصد وادي العيون ١٠١ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٨١٢ ملم .

وفي محطة رصد محردة ٣٠ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٣١٤ ملم .

وفي محطة السقيلبية ٣٢ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٤١١ ملم .

وفي محطة كفر زيته ٢٧ ملم ويكون مجموع الامطار الهاطلة لهذا الموسم ٢٩٥ ملم .

الحلبي يتخذ عدداً من الإجراءات التنظيمية الهادفة إلى تنهيج المراحل التنفيذية للخطط الإنتاجية

دمشق – سانا – اتخذ محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء عددا من الاجراءات التنظيمية التي تهدف الى تنهيج المراحل التنفيذية للخطط الانتاجية الموضوعية للمؤسسات الصناعية والزراعية في القطاع العام والى تتبع خطواتها واهدافها باسلوب مباشر . .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه تقرر في هذا الصدد عقد اجتماع دوري برئاسة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية بحضره الوزراء المختصون ومدراء المؤسسات ذات العلاقة وذلك لبحث ومناقشة جميع الموضوعات المتعلقة بتنفيذ الخطط الانتاجية .

وستتناول هذه الاجتماعات الدورية في مناقشاتها المسائل المتعلقة بمواصفات المنتجات الصناعية والزراعية وكمياتها المطلوبة وقيمها التسويقية ضمن مدد زمنية محددة كما تتناول بالبحث تكاليف الانتاج والانفاق الكلي .

وسيعمد مدراء المؤسسات الصناعية والزراعية بموجب هذا النهج التنفيذي الجديد الى اعداد بيانات دقيقة عن واقع الموضوعات في الشهر الذي يسبق الاجتماع الدوري .

ويقول مندوب سانا ان هذا الاسلوب يهدف الى مواجهة جميع الصعوبات والقضايا الطارئة والى توفير كافة الامكانات لدفع عجلة الانتاج وتحسين مواصفاته واستيعاب افاق التطور الكبير في المجالين الصناعي والزراعي والى استخدام افضل الوسائل لنتسغل الاستثمارات الجديدة والى تهيئة الظروف الايجابية وتحقيق اهدافها بنظر اقتصادية تطلبها خطة التنمية وبغنضيها ما بتوخاه قطرنا الكافح من مردود اقتصادي للاداء الانتاجية العامة .

هذا وستعقد هذه الاجتماعات في مطلع كل شهر في رئاسة مجلس الوزراء.

دراسة لرفع سوية اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية

دمشق – سانا – ترأس السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية قبل ظهر امس اجتماعا بمبنى الوزارة حضره الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي والدكتور احسان النص عميد كلية الاداب بجامعة دمشق والدكتور محمود الربداوي رئيس قسم اللغة العربية في كلية الاداب بجامعة دمشق والموجهون الاولون للغة العربية ..

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على رفع سوية اللغة العربية في مختلف المراحل الدراسية ..

الانصاري يستقبل الوفد البلغاري

دمشق – سانا – استقبل الرفيق الدكتور فاضل الانصاري رئيس مكتب الدعاية والنشر والاعلام في القيادة القومية لحزب البعث العربي السوري ظهر امس السيد الدكتور ستويتش كانيف رئيس الوفد البلغاري الذي يزور القطر العربي السوري حاليا بدعوة من جمعية الصداقة العربية السورية البلغارية والمجلس الاعلى للعلوم في القطر .

وبعد ان رحب الرفيق الدكتور الانصاري بالوفد الضيف اكد على ضرورة تطوير وتعميق أواصر الصداقة والتعاون بين الحزب الشيوعي البلغاري وحزب البعث العربي الاشتراكي والشعبين العربي والبلغاري .

وقد دار الحديث اثناء اللقاء حول الاوضاع السياسية في المنطقة العربية وابعاد الصراع العربي الصهيوني .

وقد اوضح الرفيق الدكتور الانصاري كذلك ابعاد واهمية اللقاء بين القطرين الشقيقين سورية والعراق وجهود القطر العربي السوري لتوفير مستلزمات الصمود والتصدي لمخططات الامبريالية والصهيونية في المنطقة . .

وقد اعرب الدكتور كانيف عن تقديره لاهمية المنجزات والتقدم والتطور الحقيقي الذي شاهده في القطر العربي السوري .

انارة ١١ قرية في محافظة ادلب

ادلب – سانا – تم هنا خلال الاسبوع الماضي ايصال التيار الكهربائي الى احدى عشرة قرية في مختلف مناطق ريف المحافظة من خطوط التوتر العالي .

وهذه القرى هي تل منيس حسر جرجناز ايلين تفتناز حاس دير شرقي التح التمانعة .محمول مشمشان حي حي جاموس .

وقد بلغت تكاليف هذه المشاريع اكثر من ستة ملايين ليرة سورية .

مؤتمر مدراء التربية في المحافظات

دمشق – سانا – يعقد يوم الثلاثاء القادم اجتماع في وزارة التربية برئاسة السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية بحضره السادة معاونو الوزير والسادة مديرو التربية في المحافظات .

وسيجري في هذا الاجتماع بحث العملية التربوية خلال النصف المنصرم من العام الدراسي الحالي والترتيبات المتخذه بالنسبة للنصف الثاني منه.

ندوة علمية حول تكنولوجيا التجهيزات الكهربائية ومراكز التمويل مسبقة الصنع

دمشق – سانا – اقيمت مساء امس الاول في مقر فرع دمشق لنقابة المهندسين ندوة علمية حول تكنولوجيا التجهيزات الكهربائية ومراكز التحويل مسبقة الصنع – وذلك بدعوة من السيد المهندس هاني الصواف رئيس فرع النقابة بدمشق .

وقد القيت خلال الندوة محاضرة قدمها اثنان من مهندسي شركة سيمنس الالمانية الاتحادية هما المهندس – هنس بيتر – والسيد – عبد الواحد –

وقد تركزت المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من المهندسين والفنيين العاملين في مجال الطاقة الكهربائية والمكاتب الهندسية حول اهمية التكنولوجيا الحديثة في صناعة التجهيزات الكهربائية ذات التوتر المتوسط والتي تستخدم الفراغ في قطع التيار الكهربائي اضافة الى مراكز التحويل مسبقة الصنع التي يمكن استعمالها في المشاريع السريعة مما يساعد على سرعة التنفيذ والتوفير في النفقات مع ضمان الامانة في الاستثمار وتبع المحاضرة مناقشة عامة شارك فيها عدد من المهندسين كما رافقها عرض توضيحي بالفانوس السحري ..

وصرح المهندس هاني الصواف رئيس فرع مدينة دمشق لنقابة المهندسين بان عقد مثل هذه الندوات التي دأب الفرع على اقامتها بين الحين والاخر له اهمية كبرى لما تعكسه من فائدة فنية ومهنية ذات اثر كبير على المهندسين الذين هم العنصر المشارك الفعال في تخطيط ودراسة وتنفيذ المشاريع المقررة والواردة في خطة الدولة هذا بالاضافة الى ماتحققه من اكساب المهندسين والفنيين المزيد من الخبرة والاطلاع على احدث التقنيات والتطورات العلمية والهندسية ..

١٠ ملايين ليرة لدعم المشاريع الحيوية في حمص

حمص – لمراسل الثورة :

وافق السيد رئيس مجلس الوزراء على منح بلدية حمص قرضا بمبلغ ١٠ ملايين ليرة سورية كدفعة اولى لتنفيذ مشروع مركز المدينة وتعريض شارع القوتلي الرئيسي ، تمهيدا للبدء في تنفيذ هذا المشروع الحيوي الهام .

صرح بذلك محافظ حمص بعد عودته من دمشق واجتماعه مع السيد رئيس مجلس الوزراء حيث تم بحث العديد من المواضيع التي تهم المحافظة ومشاريعها . منها موضوع طريق حول المدينة الذي يهدف الى جعل كورنيش المدينة يمر خارج المنطقة السكنية .

واكد انه تم تنزيل هذا المشروع في الموازنة واشار السيد المحافظ الى ان السلطة الادارية بالمحافظة وقيادة فرع الحزب جادتان لالحاق الاحياء الغير منظمة في المخطط التنظيمي في المدينة مما يفسح المجال امام هذه الاحياء من تنفيذ مشاريع المرافق العامة التي تقوم بها البلدية ومؤسسات الدولة .

مناقشة أوضاع النقابات العمالية وتحديد مواعيد عقد المؤتمرات السنوية

المحافظات – سانا – تبحث الاتحادات العمالية في المحافظات اوضاع الطبقة العاملة وملاكات الاتحادات والنقابات كما تدرس تحديد برامج ومواعيد المؤتمرات السنوية .

ففي دمشق اجتمع مجلس اتحاد عمال محافظة القنيطرة ظهر امس برئاسة الاخ برجاس برجاس رئيس الاتحاد ودرس خطة عمل الاتحاد لعام ١٩٧٩ ومواعيد عقد المؤتمرات النقابية واوضاع عمال المحافظة وملاكات الاتحاد والنقابات وتاسيس جمعية تعاونية سكنية لعمال محافظة القنيطرة .

كما درس المجلس التقارير المرفوعة اليه من نقابات عمال المحافظة ورفعها الى الجهات المسؤولة لتنفيذ مضمونها بما يخدم مصلحة الطبقة العاملة في المحافظة .

وفي طرطوس ناقش المؤتمر السنوي لنقابة عمال الصحة الذي عقد امس بمقر النقابة التقارير المقدمة اليه من مكتب النقابة حول مجمل الاعمال التي نفذها خلال المرحلة الماضية والتي اغناها المؤتمرون بالتوصيات والمقترحات لرفع مستوى الخدمات الصحية العلاجية والوقائية .

وقد حيا المؤتمرون باسم جماهير الاخوة العمالية الرفيق الامين العام للحزب ومواقف القطر المبدئية والدور الذي يلعبه لتعزيز التضامن العربي وانتزاع الحقوق العربية المغتصبة وتحرير المحتل من التراب العربي .

وفي حماه اجتمع المكتب التنفيذي لاتحاد عمال المحافظة لتدارس بعض المواضيع العمالية المتعلقة بعمال محافظة حماه . وتقرر في هذا الاجتماع التاكيد على كافة التجمعات العمالية التي لم تشكل فيها المجالس العمالية حتى الان لتشكيل تلك المجالس فيها وحث الشركات والمنشآت الصناعية والمؤسسات على عقد اجتماعات لتلك المجالس .

كما تم دعوة امناء الثقافة والنشر في مكاتب النقابات العمالية لعقد اجتماع موسع يوم الاربعاء القادم لبحث ومناقشة جدول الاعمال المتعلق بوضع الخطوط الاساسية للثقافة العمالية على مدى اربع سنوات قادمة . ومناقشة خطة التنظيم النقابي في مجالات الاعلام والثقافة العمالية ومحو الامية والفنون الشعبية

اما في مجال الخدمات الاجتماعية فتمت الموافقة على صرف الاجازات السنوية المستحقة للعاملين في المخبز العمالي .

هذا ودعا المكتب التنفيذي مجلس عمال المحافظة الى اجتماع عقد امس تمت فيه المصادقة على الميزانية الختامية للاتحاد للعام الماضي والميزانية التقديرية للعام الحالي .

ومن جهة اخرى قام الاخوة رئيس واعضاء نقابة الغزل والنسيج بحماه بجولة تفقدية ميدانية على محالج النداء والعاصي ومحرده لحلج الاقطان اجتمعوا مع اللجان النقابية والمسؤولين فيها ناقشوا معهم الامور المتعلقة بالعمال ونقاباتهم . والتنسيق بين ادارات تلك المحالج واللجان النقابية فيها بما يحقق الهدف من تشكيل تلك اللجان ، ثم تفقدوا سير العمل في تلك المحالج والتقوا مع العمال واستمعوا الى مطالبهم .

تغطية ٨٠ بالمائة من قرى طرطوس بالمدارس الإبتدائية والإعدادية والثانوية

طرطوس – لمراسل الثورة :

غطت الانجازات التربوية التي نفذتها حكومة الثورة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ٨٠ بالمائة من قرى المحافظة بالمدارس الابتدائية النموذجية والتجمعات الطلابية في المدارس الاعدادية والثانوية وحظي التعليم المهني بمزيد من الاهتمام والرعاية .

ففي طرطوس كانت ثانوية تجارية وثانوية صناعية كبيرة تجاوزت كلفتها الثلاثة ملايين والنية متجهة لبناء ثانويتين صناعيتين في بلدتي بانياس وصافيتا والعمل يجري لانجاز دار للمعلمين تجاوز كلفتها الخمسة ملايين ونصف وستستوعب ٦٤٠ طالبا وطالبة وستنجز خلال العام القادم .

واكد السيد مدير فرع هيئة ابنية التعليم بطرطوس انه تم مؤخرا انجاز مدارس – اللدي – ارواد – الواسطات – زمرين – وبيت الشيخ يونس . والعمل يجري لانجاز مدرستي بويضة السويدات وحريصون حيث بلغت نسبة الانجاز فيهما ٧٠٪ وتقدر كلفة هذه المشاريع باكثر من مليون ونصف المليون ليرة .

واشار الى ان مؤسسة الاسكان العسكرية تقوم حاليا بتنفيذ ٦٤ مدرسة بمستوياتها الثانوية والاعدادية والابتدائية تصل كلفتها الى ستة عشر مليون ليرة وقد بلغت نسبة الانجاز في ثلاثين مدرسة منها اكثر من ٥٠٪ في حين بلغت نسبة الانجاز في ثانوية الحميدية ٦٠٪ وبيت الشيخ علي ٧٠٪ والمدرسة النموذجية بطرطوس ٨٠٪ وابتدائية حي القلع بالدريكيش ٦٥٪ وثانوية برمانا ٦٠٪ في حين تراوح نسبة الانجاز في عدد المدارس بين العشرة والاربعين بالمائة .

هذا كما ستباشر المؤسسة قريبا بالاعمال المدنية لخمسة وعشرين مدرسة من هذه المدارس حيث ستكون جميعها جاهزة خلال العام القادم .

تنفيذ عدد من المشاريع في محافظة حلب

حلب – لمراسل الثورة

سيناقش مجلس التخطيط الاقتصادي والاجتماعي في المحافظة في اجتماعه المقبل تقريرا لتتبع التنفيذ الميداني لمشاريع عام ١٩٧٩ والممولة من الموازنتين الاستثمارية والمستقلة .

وصرح السيد مدير التخطيط بحلب بان الاجتماع سيناقش ايضا الاساليب الواجب اتباعها لوضع مشاريع الخطة الاستثمارية للعام الحالي موضع التنفيذ والاجراءات الكفيلة بتنفيذ كامل الخطه .

واوضح السيد المدير بانه من المتوقع صدور الموازنة الاستثمارية لهذا العام قريبا . ومن اهم مشاريعها البدء باتخاذ الاجراءات واعداد الدراسات الفنية اللازمة لتنفيذ مشروع مياه منبج والذي سيروي المدينة و – ١١٩ – قرية مجاورة من مياه الفرات والذي ستبلغ تكاليفه بحدود – ١١٠ – ملايين ليرة .

اتفاق سياحي مع قبرص

دمشق – سانا – غادر دمشق بعد ظهر امس عائدا الى بلاده السيد – اندوزيكو – المدير العام للسياحة في قبرص بعد زيارة للقطر استغرقت بضعة ايام القى خلالها محاضرات في المدرسة الفندقية .

وكان السيد – احمد حلواني – معاون وزير السياحة قد استقبل امس في مكتبه مدير السياحة القبرصي حيث اطلع على التقرير الذي اعده من المدرسة الفندقية المذكورة والتابعة لوزارة السياحة .

ومن المنتظر ان يعود السيد – اندوزيكو – الى دمشق في منتصف الشهر القادم لاتمام التوقيع على البروتوكول التنفيذي للاتفاق السياحي الموقع بين البلدين .

مشروع ضاحية دمر السكنية :

بين الريادة.. والواقع

* قول على قول.. في زيادة الأسعار.. وشروط العضوية
* أكثر من ٦٠ مليون ليرة.. حاصل الزيادة الأخيرة في أسعار المساكن

جاءنا من الاستاذ سعدالله جبري مدير مشروع دمر السكني الرد التالي :

لدى الاطلاع على ما نشره السيد المحرر جلال خير بك في زاوية لقطات في عددي جريدة الثورة الصادرين بتاريخي ٢٦و٢٧ - ١ - ١٩٧٩ حول مشروع دمر الرائد . . نفيدكم بما يلي:

أولا : توضيحا للرأي العام حول النقاط التي اثيرت في اللقطتين المذكورتين يتبين ما يلي :

١ ـ حدد النظام الداخلي للتجمع في متن مادته الخامسة عشرة حصة كل جمعية في مشروع ضاحية دمر . وجرى توزيع مساكن المشروع وفقا لمنطوق المادة المذكورة ولا يملك المدير العام او حتى مجلس الادارة توزيع اي شقة خلافا للنظام الداخلي .

٢ ـ أصدر السيد وزير الاسكان والمرافق قرارا وزاريا يقضي بضم جمعية الفنانين الى التجمع وتخصيصها بمائة شقة سكنية ، وذلك تثبيتا لقرار اتخذته اللجنة التاسيسية للتجمع عند احداثه في نهاية عام ١٩٧٥ لم يكن ثبت رسميا في حينه . وكان هذا القرار قد ابلغ الى جمعية الفنانين وجرى اكتتاب اعضائها بموجبه منذ ذلك التاريخ . وقد جرى تصميم المشروع اخذا بعين الاعتبار مضمون القرار المذكور وبالتالي فان حصة جمعية الفنانين لم تكن زيادة .

٣ ـ ان اي زيادة في مساكن المشروع لا يمكن توزيعها على الجمعيات الاعضاء الا بعد تعديل النظام الداخلي حصرا .

٤ـ ان في مشروع دمر الرائد السكني الات واليات ومعامل قيمتها ليس بالملايين وانما بالواقع بعشرات الملايين وهذه الالات تعمل جميعها وبكامل طاقاتها ليل نهار لبناء المشروع الرائد . ولا نعتقد ان احدا يتصور ان يتم بناء مشروع مدينة كاملة بالايدي العاملة وحدها او بمعاونة الدولاب مثلا .

٥ ـ سبق لادارة التجمع ان اجابت في مختلف وسائل الاعلام عن اسباب ارتفاع الكلفة المتزايدة ولا بد ان جميع المواطنين اطلعوا عليها . وهي تتلخص في بندين اثنين :

آ ـ ارتفاع اسعار المواد المحصورة بالقطاع العام .

ب ـ ارتفاع اسعار مواد البناء عالميا واسعار العملات الاجنبية التي تشترى بواسطتها المواد المستوردة .

٦ ـ ان انترومیتال هي المصدر الطبيعي والقانوني لبيع الاسمنت . وفي كل الاحوال فان سعر استيراد الاسمنت من البلدان الاخرى مضافا اليه الرسوم الجمركية يشكل اسعارا تزيد عن اسعار الاسمنت الذي تبيعه انترومیتال بحوالي عشرين بالمئة .

٧ ـ ان انترومیتال لاتتعاقد على بيع كميات كبيرة من الاسمنت ، وانما تلجا الى اقتطاع فاتورة للمشتري بحوالي الفين او ثلاثة الاف طن كحد اقصى تقبض قيمتها مقدما ويجري استجرارها وادارة التجمع تعمد الى قطع فاتورة في كل عشرة ايام تقريبا بهذه الكميات .

٨ ـ حددت المادة ١٣ من النظام الداخلي ان يجري تحديد الكلفة النهائية للمساكن بحساب جميع العناصر المشكلة بها محسوما منها ريع المعامل وسائر الممتلكات والتجهيزات والنشاطات والاعمال الاخرى التابعة للمشروع كما يحسم من هذه الكلفة قيم جميع موجودات المشروع وممتلكاته وتجهيزاته آنئذ . وقد تكرر التصريح عن هذا الموضوع مرارا وتكرارا .

٩ ـ ليس هنالك سيارات تستعملها الادارة وهي ملك شخصي لعناصر ادارة المشروع ولكن هناك ست سيارات سياحية صغيرة يملكها التجمع وتستخدم لجميع اغراض ومهمات التنقل اللازمة لسير المشروع ويسري عليها ما يسري على جميع اليات المشروع الاخرى .

ثانيا : لقد قام المشروع على اكتاف جميع المواطنين المخلصين الشرفاء ، ومن بينهم الصحفيين ورجال الاعلام . واذا كانت ادارة المشروع قد اعتمدت على صحف واذاعات رجال الاعلام كي يتحقق الدعم للمشروع فهذا صحيح تماما ولكن للسببين التاليين :

١ ـ رجال الاعلام يشكلون اداة هامة في التثقيف والتوجيه السياسي والاجتماعي ويمارسون نقد المؤسسات والافراد من خلال غاية اساسية هي العمل المتواصل لتحقيق الفكر الذي به يؤمنون ، ومناقشة قضايا الشعب والمجتمع المختلفة ووسائل واساليب معالجتها . ومن هذا المنطلق فقط ـ وليس لكون جمعية الصحفيين عضوا في التجمع ـ قام اغلب رجال الاعلام بتغطية المشروع خلال مسيرته ، وكشف خصومه ، والمطالبة بدعمه وتامين متطلباته للوصول به الى مرحلة النجاح والانجاز .

٢ ـ ان دعم المشروع ليس دعما لشخص مسؤول فيه بقدر ما هو دعم لتجربة وطنية رائدة في مجال معالجة ازمة السكن ، ولاربعين الف مواطن ينتظرون الحصول على سكنهم وللاف العمال الذين به يعملون .

ثالثا : آ ـ كنا و نزال نرحب بكل نقد موضوعي أو تساؤل جاد يلبي رغبة المواطن في التعرف على الحقيقة ، وقد وضعنا دوما جميع المعلومات تحت تصرف جميع الاخوة رجال الاعلام الذين زاروا المشروع بهدف اطلاع المواطنين على سير العمل وانجازاته ومعوقاته.

ب ـ لقد لقي هذا المشروع التقدمي المتطور وخلال ثلاث سنوات من العمل الصابر الدؤوب أصنافا من الخصومة والمحاربة المستمرة لم يلقها مشروع اخر . ولم يكن هذا مصادفة وانما كان سببا طبيعيا لصفة المشروع التقدمية ذات المضمون التطويري . وهذا يفسر تواجد خصومة من خليط متجانس من تجار البناء والعقارات الى جانب سماسرة الشركات الاجنبية وازلامها هنا وهناك ، والى جانب عديد من الموظفين المتقاعسين او الفاشلين الذين يجمع بينهم جميعا فكر سياسي متخلف ومصالح نفعية ضيقة . واننا لنربا باي رفيق لنا ان يضع نفسه ـ ولو عن غير قصد ـ الى جانب هؤلاء لاي سبب من الاسباب .

جـ ـ اننا نهنىء السيد المحرر لتمكنه من الحصول على مسكن مما وزعته رئاسة مجلس الوزراء من المساكن التي بنتها محافظة مدينة دمشق للمنذرين بالهدم ودون ان يتعرض لعذابات انتظار الدور وانجاز المساكن التعاونية التي يتعرض لها باقي زملائه ممن لم يحالفهم الحظ مثله . وبالمناسبة ، افلا يتفق معنا السيد المحرر ان هنالك تقرا وتناقضات واضحة في مضمون ماكتب ؟ اننا نتطوع لدعوة صادقة للسيد المحرر لزيارة المشروع الذي يسخر منه للاطلاع بنفسه على سير العمل وطرح مايريد من تساؤلات نجيبه عنها جميعا بما لدينا من وثائق ليعمل على نشرها بالصورة التي يريدها .

تعقيب للمحرر :

ما نعترف به .. ان الاخ المهندس سعد الله جبري .. مدير مشروع ضاحية دمر السكنية .. كان فعلا متجاوبا مع الاعلام .. بل لقد وجد في الصحف المحلية .. منبرا استطاع منه ان يدافع عن مشروعه ويتهم كل من يتعرض له . وآخر دليل على تجاوبه هو هذا الرد الذي كتبه .. على مانشر في صحيفتنا بقلم الزميل جلال خير بك . نعترف بذلك .. ولا نظن باننا اخطانا .. ذلك اننا انطلقنا في تقييمنا .. ودفاعنا .. عن مشروع دمر السكني .. من كونه مشروعا تعاونيا كبيرا .. يمكن ان يضع حدا لازمة السكن .. واحتكارات تجار البناء .. وتعسفهم ، انه محاولة طيبة يمكن أن تحقق عدة اهداف .. أهمها في رأينا ادخال أهمية العمل التعاوني في ذهن المواطن .

ونظرا لان المشروع طرح انه سيبني قرابة ـ ٥١٠٠ ـ وحدة سكنية من مختلف الحجوم والمقاسات . مع كل مايلزم سكانها من ابنية الخدمات المختلفة . مستخدما في ذلك المعامل والالات الحديثة . ومقدما مساكن باسعار شعبية مقبولة . من اجل ذلك كله .. نظر له على انه يمكن ان يكون الرائد ..

● لكن مهمة الريادة على ما يبدو ليست بهذه السهولة .. ولتقييم تجربة الريادة لايمكن المقارنة بالاسوأ .. بل علينا أن نقارن بالامثل .. او بافضل ما يمكن أن يكون .

لذلك لايمكننا أن ننظر الى تجربة الريادة تلك من خلال مقارنة اسعار مساكن ضاحية دمر .. بالاسعار التي تباع فيها الابنية السكنية من قبل التجار . فهنا تدخل عوامل المضاربة .. والاحتكار .. والاستغلال البشع .. التي لانقبل أن تحل بمشروع تعاوني .. او قطاع عام .

ـ لكن انتفاء ذلك لايعني ابدا نجاح تجربة الريادة .. ونضيف اننا لانتهم احدا بالفشل .. بل أن كلمة فشل اذا ماوجهت الى مشروع دمر السكني .. ستكون صفعة كبيرة لنا نحن .. ولكل المؤمنين بالتجارب التعاونية في الحياة .

نحن اتجهنا لتسليط الاضواء على مظاهر التقصير والهدر والتلكؤ في تنفيذ التجربة التعاونية السكنية من منطلق الحرص عليها لا العكس ، وكان لنا بالاصل ملاحظات عديدة .. رفضنا ان نذكرها .. يوم كان مشروع دمر السكني عرضة لهجمة شرسة من قبل التجار وشركائهم في مواقع المسؤولية .

واليوم بعد ان تبنت الدولة المشروع .. واكدت دعمه للاستمرار والنجاح .. نرى انه لابد من مساعدة الدولة في ذلك عن طريق .. قول ما يجب ان يقال حول مختلف جوانب العمل في مشروع دمر السكني .

وعملا بالترتيب الوارد في رد السيد مدير المشروع .. نجيب بالترتيب نفسه .

١ ـ بالنسبة لعملية الاستفادة من المشروع .. او حق الاشتراك فيه .. كان المفروض فعلا أن لايدخل الى عضوية المشروع .. من يملكون مساكن اخرى .. ولكن ذلك حصل قد تكون ادارة المشروع غير مسؤولة عن ذلك .. بل مجالس الادارة للجمعيات المشاركة هي المسؤولة .. وتبقى عملية الخلل حاصلة .. وفي الحقيقة ان بناء مساكن من مساحات كبيرة .. وصلت ١٨٠ ـ ١٩٠ مترا .. وباسعار مرتفعة وصلت الى ٢٠٠ الف ليرة سورية .. ودفعات كبيرة جدا .. واقساط شهرية .. تفوق راتب اي مواطن عادي حامل لشهادة جامعية .. كل هذه العوامل فسحت المجال لان يدخل الاثرياء .. المالكون لمساكن اخرى .. الى المشروع .. اذ ان مثل هذه المساكن تفوق قدرات المواطنين العاديين .. كما ان مواصفات هذه المساكن ، تخرجها .. من كونها مساكن شعبية لتصبح مساكن ترفيهية للاثرياء .

٢ ـ بالنسبة للزملاء الفنانين .. كان دخولهم الى المجمع مدار حديث طويل .. فصل نهائيا .. بادخالهم .. واقول لقد كان مدار حديث ونقاش طويلين .. لان مدير المشروع نفسه شارك في ذلك .. وفي رده الان يقول : ان دخولهم وانتفاعهم من مئة شقة سكنية .. كان استجابة لقرار اتخذته اللجنة التاسيسية للمشروع .. في نهاية عام ١٩٧٥ .. وهذا جديد تماما علينا .. واذا كان الموضوع كذلك .. فلماذا دار النقاش حول هذه النقطة .. وهي بهذا الشكل محسومة .

٣ ـ حول زيادات الاسعار :

ليست الزيادة الاخيرة الطارئة على اسعار المساكن هي الزيادة الاولى .. بل انا اذكر .. ويذكر معي الكثيرون من الاعضاء المشاركين في التجمع .. ان التقدير الاولي لاسعار المساكن .. كان بحدود ـ ٤٠٠ ـ ليرة سورية لكل متر مربع من المساحة .. والان وسطيا كم يبلغ سعر المتر الواحد ؟ نعتقد جازمين انها لا تقل عن ضعف المبلغ المحدد .

ثم تجيء الزيادة الاخيرة .. على الرغم من المبررات التي وضعت لها فوق حدود طاقة المواطن الذي استهلكه .. هذا المسكن سيما المواطن المكتتب على مساحات ١٠٠ متر مربع و ١٢٥ متر مربع وعملية الزيادة الاخيرة ستتجمع في ادارة المشروع على شكل مبلغ من المال .. يزيده عن ٦٠ مليون ليرة سورية ...!؟ أي ما يقارب ثمن ١٢٠٠ شقة .. من المساكن الشعبية التي وزعتها المؤسسة العامة للاسكان .. او اكثر .

مع الاخذ بعين الاعتبار .. أنه هنا ايضا .. اي في شقق مؤسسة الاسكان .. هناك متعهد وارباح ونفقات ادارية .. وهدر ما .. بمعنى انه كان يمكن أن تكون هذه المساكن ارخص بكثير ، وبالتالي فان مبلغ ٦٠ مليون ليره سورية .. أو اكثر .. كاف في الفترة الزمنية التي بدأ العمل فيها بمشروع دمر السكني .. لانشاء اكثر بكثير من ١٢٠٠ شقة ، فما بالك .. في اموال المشروع كلها . . ؟ !

٤ ـ حول زمن التسليم . .

اعلن في البداية ان التسليم سيكون في اواخر ١٩٧٧ وبدايات ١٩٧٨ ، ثم قيل أنه في النصف الثاني من عام ١٩٧٨ .. ثم نقل الموعد الى اواخر العام .. والان نحن موعودون أن يتم توزيع ثلاث جزر في شهر نيسان القادم .. ! ! وحتى لو فرضنا ان الامر فعلا في هذا الوقت المحدد .. فمن كان المسؤول عن هذا التاخير .. الذي ادى الى زيادات في اسعار المساكن تحملها المشترك ..؟!!.

٥ ـ بالنسبة للاليات والتجهيزات :

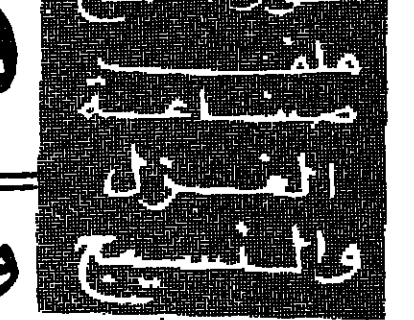
غير واضح ابدا في جواب السيد مدير المشروع كيف سيتم تصفيتها .. قال : ان ريعها سيوزع على المشاركين في المشروع .. عن طريق الحسم من كلفة المساكن .. وكذلك قيمتها .. !!؟

فهل يعني ذلك أن ادارة المشروع ستعمل على تنفيذ مشاريع اخرى بطريقة التعهد .. وتوزع ارباح تعهداتها على المشاركين .. بشكل تتحول فيه الى شركة تعاونية مساهمة .. ؟ !

أم ان المعامل ستباع .. ويدفع ثمنها للاعضاء.. بنسب معينة .. أم ان تقدير قيم هذه المعامل قد تم فعلا وبالتالي حسم من قيمة المساكن .. اي هل قيم المساكن المعلن عنها هي بشكل صافي.. بعد أن حسم منها ما يمكن ان يعود على كل مشترك من قيمة الاليات والتجهيزات ؟ .

٦ ـ هذا بشكل مختصر .. وهناك نقاط اخرى يمكن ان تقال .. وبمعنى اخر .. مع كل تحفظ ..

● أسعد عبود



قطاع الغزل والنسيج

واقع.. ومعاناة.. وآفاق مستقبلية؟

نقص في الملاكات.. والسيولة.. وقوانين متخلفة تحكم الشركات



جملة أسباب ومؤشرات وعوامل هامة وخطيرة في معانيها ودلالاتها باتت تحتم علينا اليوم فتح ملف صناعة الغزل والنسيج في القطر والتعرف على واقع شركات ومؤسسات هذا القطاع الانتاجي الهام وتستوجب رسم تصورات مستقبلية له .

واول هذه الاسباب والمؤشرات تكمن في الحجم الكبير والمتنامي لهذا القطاع .

وثاني هذه الاسباب تنبع من الظروف المحرجة والخطيرة التي يمر بها ويعاني منها هذا القطاع العام الصناعة الذي يعتبر احد الدعامات الاساسية للاقتصاد الوطني في معركة البناء والتحرير .

● قوانين ؟ !

وثالث هذه الاسباب والعوامل يكمن في القوانين المتخلفة التي صنعتها البرجوازية قبل التاميم والتي لا زالت تعمل من خلال تطبيق بنودها والتي تنعكس سلبا على واقع ومستقبل الطبقة العاملة.

ورابع هذه الاسباب هي ضرورة كشف مواقع الخلل والتسيب التي يمكن أن تظهر في مفاصل معركة البناء الداخلي بكل جوانبها والارتقاء بالمسؤوليات الوطنية والانتاجية لمواجهة التحديين الرئيسيين تحدي الغزوة الصهيونية وتحدي التنمية .

● لذلك كله ينبغي فتح ملف صناعة الغزل والنسيج لمعرفة الواقع الراهن ولتحديد الصعوبات والعقبات آ ـ في مجال العمل ـ ب ـ في مجال الانتاج ـ ج ـ في المجال المالي ـ ولوضع المقترحات والحلول اللازمة للانتقال بهذا القطاع الى موقع أكثر تقدما .

والاهم من هذا وذاك أن المعاناة التي تعيشها شركات ومؤسسات هذا القطاع كانت تبحث ومنذ سنين عديدة من قبل الاجهزة المسؤولة وفي الوزارات والادارات والنقابات دون الوصول الى قرارات اخرى سناتي على ذكرها بالتفصيل في في دفع هذه المؤسسات باتجاه الموقع الصحيح .

ونستثني من هذا التعميم ـ ولو مؤقتا ـ المحاولة التي تمت ـ السبت الفائت ـ في رئاسة مجلس الوزراء من خلال الاجتماعات المكثفة التي عقدها السيد رئيس مجلس الوزراء لدراسة اوضاع مؤسسات وشركات ومعامل القطاع العام والاطلاع على الاوضاع الانتاجية والاقتصادية لهذه المؤسسات بهدف تشغيلها بكامل طاقتها الانتاجية وازالة العقبات التي تواجهها على صعيد التمويل والتسويق وتوفير اليد العاملة والاجهزة الادارية والكوادر الفنية واتخذت في هذا الاجتماع وعلى ضوء الاجتماعات السابقة قرارات من شانها توفير التمويل للشركات التي تعاني من نقص في التمويل بالاضافة الى قرارات أخرى سناتي على ذكرها بالتفصيل في اسطر لاحقة .

● قضية أساسية . .

في البدء وقبل الغوص في واقع هذه الشركات لا بد من الوقوف قليلا لمناقشة مقولة خطيرة طفت على السطح منذ فترة وتتردد على شفاه بعض المسؤولين وفي أكثر من مناسبة حتى اصبحت هذه المقولة نغمة نشاز واسطوانة رديئة المضمون . .

الاسطوانة الرديئة تقول وتحمل عمال القطاع العام مسؤولية تدني وهبوط الانتاج في كافة مؤسسات وشركات القطاع العام حتى اصبحت هذه الاسطوانة تسمع في اغلب مكاتب وردهات المسؤولين من العملية الانتاجية في البلد وتكيل الاتهامات للطبقة العاملة وتطالب بالحزم والشدة واتخاذ كافة الاجراءات والاساليب ـ لتاديب ـ الطبقة العاملة في سبيل تحقيق ورفع سوية الانتاج . .

والامر الذي لا شك فيه أن الاسباب الكامنة وراء اطلاق هذه المقولات والاحكام باتت واضحة ومكشوفة لتغطية مسالة تدني الانتاج واخفاء اسبابها الحقيقية والمتمثلة في ضعف هذه الادارات وقصورها وقلة او انعدام كفاءاتها العلمية وغياب الخطط العلمية و . . الخ.

ومثل هذه الحقيقة لم تغب ابدا عن اجواء الاجتماعات التي عقدت مؤخرا في رئاسة مجلس الوزراء حيث تقرر ايقاف المدراء الذين لم ينجزوا ما طلب اليهم تنفيذه في المحصلة الانتاجية واحالة المقصرين منهم الى محاكم الامن الاقتصادي

● مسؤولية الطبقة العاملة .

ولكن هذا كله لاينفي مسؤولية الطبقة العاملة وتنظيمها النقابي وان كانت الطبقة العاملة هي اخر من يسال لانها قدمت الكثير من البذل والعطاء والتضحيات في سبيل تحسين الانتاج ورفع سويته ويكفي هنا أن نشير الى المبادرة الخلاقة التي قام بها عمال الشركة الخماسية بعد التاميم لزيادة الانتاج وتخفيض الكلفة واول ولادة للمباريات الاشتراكية كانت في الشركة الخماسية فكرا وعملا منذ ولادة التاميم وحتى الان في العمل للحفاظ على هذه الملكية المقدسة وتطويرها لتوفير الخيرات المادية لكل ابناء شعبنا رغم الظروف المادية والمعنوية الصعبة التي بدأت تتعقد يوما بعد يوم .

فالطبقة الكادحة ـ على سبيل المثال ـ لم تلاحظ الفوارق الكبيرة بين صاحب العمل والمدير الجديد رغم قناعتها بأن المدير الجديد هو انسان عامل وممثل للدولة وحريص كحرص الطبقة العاملة على هذه الملكية .

وان كان صاحب العمل يتمتع بصلاحيات تخوله أن يؤدب وان يرغب فان المدير يقوم بدوره التاديبي دون ممارسة الجانب الترغيبي ـ من خلال تكبيله بالقوانين والانظمة والتعليمات.

ايضا لاحظت الطبقة العاملة أنها عملت في الماضي في ظل قوانين متخلفة صنعتها البرجوازية وهي لا تزال حتى يومنا هذا تعمل من خلال تطبيق احكام بنودها بل واكثر من ذلك يلاحظ بان هذه القوانين تتجاوزها الاجهزة التنفيذية في حالات ليست في مصلحة العامل والعمل .

هذا كله بالاضافة الى انتشار وتعميق المفاهيم والفكر الاستهلاكي فنتيجة اقامة المشاريع المختلفة والانفاق الواسع في الخطط الخمسية بدات تظهر على الساحة مظاهر البذخ والتبذير والثراء غير المشروع بشكل ملحوظ جدا وهذا ادى الى وجود تململ داخل صفوف الطبقة العاملة وادى الى نمو ظاهرة الخلاص الفردي بمحاولة العديد من العمال ترك العمل والاتجاه نحو الاعمال الحرة للحصول على دخل معقول يمكن هذا وذاك من مجاراة العصر الاستهلاكي الذي بدأ يظهر .

وهناك قضية الغلاء التي فوق الطبقة العاملة والتي دفعتها واجبرتها على الهروب من العمل وفي احسن الاحوال للبحث عن عمل اضافي يدر دخلا اضافيا لتامين مستلزمات الحياة وهذا خلف جوا من التسكع عند بعض العاملين الذين ياتون للعمل منهكي القوى .

هذه العوامل وغيرها ادت الى وصول شركات الغزل والنسيج ـ وسائر شركات القطاع العام الى وضع لا نحسد عليه وادى الى حدوث انتكاسات مخيفة في مجال الانتاج .

● نتائج خطيرة . .

واستمرار هذا الواقع ـ هجرة اليد العاملة يعني وبصراحة اننا لن نجد بعد عامين ـ على الاكثر ـ عاملا منتجا في هذه الشركات والدليل يظهر من خلال الارقام التالية :

مجموع ملاكات شركات الغزل : ٢٥٨١٨ عاملا الموجود ١٩٥٨٣ عامل النقص : ٦٤٣٥ الغياب اليومي : ٢١١٥ .

ايضا مجموع ملاكات شركات الغزل والنسيج بدمشق ١٤٢٨٠ عامل ويبلغ عدد المنقطعين عن العمل خلال عام ١٩٧٨ ـ ٢٥٦٠ عاملا أي بنسبة ١٧٫٩٪ من الملاك وعدد العمال الحالي ١٠٠٤٣ عامل والنقص في الملاكات ٤٢٣٨ عامل مع العلم انه لم يلتحق في العمل في عام ١٩٧٨ سوى ٩٢٧ عامل بنسبة ٦٫٥٪ بالنسبة للملاك .

واستمرار هذه النسب يعني مزيدا من التدهور في انتاجية هذه الشركات وانعكاس ذلك كله على خطط التنمية وعلى مستقبل البلد .

ايضا : على ضوء الخطة الخمسية الرابعة رصد لمشاريع الغزل والنسيج ١٤٥٠ مليون ليرة سورية لاقامة ٢٦ مشروع منها مشاريع ضمن الشركات وستكون القوة العاملة في هذه المشاريع ١٢٧٤٤ عامل موجود حاليا ٢٦٧٥ عامل فقط .

● وماذا بعد .

هذه الشركات تعاني بالاضافة الى ذلك كله من ضائقة السيولة النقدية وعدم توفر قطع التبديل وغياب الكادر الفني والاداري . . . قضايا اخرى سناتي على ذكرها بالتفصيل في الحلقات القادمة عن الملف لان ماقيل في الاسطر السابقة ليس سوى مقدمة طبيعية تمهد للغوص في واقع هذه الشركات ومعرفة العقبات والعراقيل التي ادت الى تشوه هذا الواقع ولكن هذا كله لا يعفي من ضرورة عقد ندوة شاملة تشارك فيها الاطراف والجهات المسؤولة عن مؤسسات وشركات قطاع الغزل والنسيج بالاضافة الى التنظيم النقابي ممثلا [illegible] ووضع النقاط على الحروف لان مسالة الانتاج مسالة مصيرية لا تحتمل المساومة والتردد والابطاء ولا حاجة للتذكير مجددا باهمية دور مؤسسات ومنشآت القطاع العام في اقتصادنا الوطني وتوفير مستلزمات صمود شعبنا في مواجهة التحديات المصيرية .

● بسام جعارة

فاز الحرية على تشرين بدوري كرة السلة وتعطلت مباراة دمشق بين الوحدة والوثبة

بدأت امس في حلب مباريات الدوري العام لكرة السلة بلقاء الحرية مع تشرين ، بينما تعطلت فيدمشق مباراة رجال الوحدة مع الوثبة .

■ ففي حلب لم يستطع تشرين المحافظة على الفوز الذي حققه في نهاية الشوط الاول بلقائه مع الحرية والذي انتهى بفوز واضح للحرية في نهاية المباراة.

بدأ تشرين المباراة بحيوية واداء جماعي متميز برز فيه الصهيوني ، وننور ، وصايغ في الوقت الذي ظهر الحرية مرتبكا ، ثم استعاد انسجامه ، ورد على تشرين باداء جماعي مماثل تالق منه ديري ، واشرفي ،وكتخدا فسارت المباراة متكافئة لينتهي الشوط الاول بتقدم تشرين ٤٦–٤٥ نقطة .

وفي الشوط الثاني لجأ الحرية الى الهجوم السريع واخترق دفاع تشرين بسهولة ، كما لجأ للتسديد البعيد المتقن بواسطة منير ديري ليبدأ فارق النقاط بالاتساع مع استسلام تشرين واستمرار الاداء الضعيف لتنتهي المباراة الحكمان الدوليان فرزت حبش ،وهشام ابو غزالة

وفي مباراة الناشئين فازتشرين بالاقتدار ٦٨–٥٧نقطة

وسيلعب اليوم تشرين مع الاتحاد في حلب .

■ وبدمشق لم تجر مباراة رجال الوحدة مع الوثبة لاسباب خارجة عن ارادة اتحاد اللعبة ،والحكام والناديين بينما فاز الوثبة في مباراة الناشئين ٥١–٤٩ نقطة هذا ولن تجري مباراة اليوم بين الثورةوالوثبة لنفس الاسباب التي لم تجر فيه مباراة رجال الوحدة والوثبة .

مباراة اليوم بدمشق

يلعب اليوم على ستاد العباسيين فريق شباب الجيش مع نادي فور فلتس احد اندية الدرجة الثانية – في المانيا الديمقراطية في المباراةالاولى للفريق الالماني بالقطر .

وسيلعب الفريق الضيف يوم الاحد مع الاتحاد في حلب ، ويوم الثلاثاء مع فريق الجيش العربي السوري .

نتائج غزل العراق في القطر

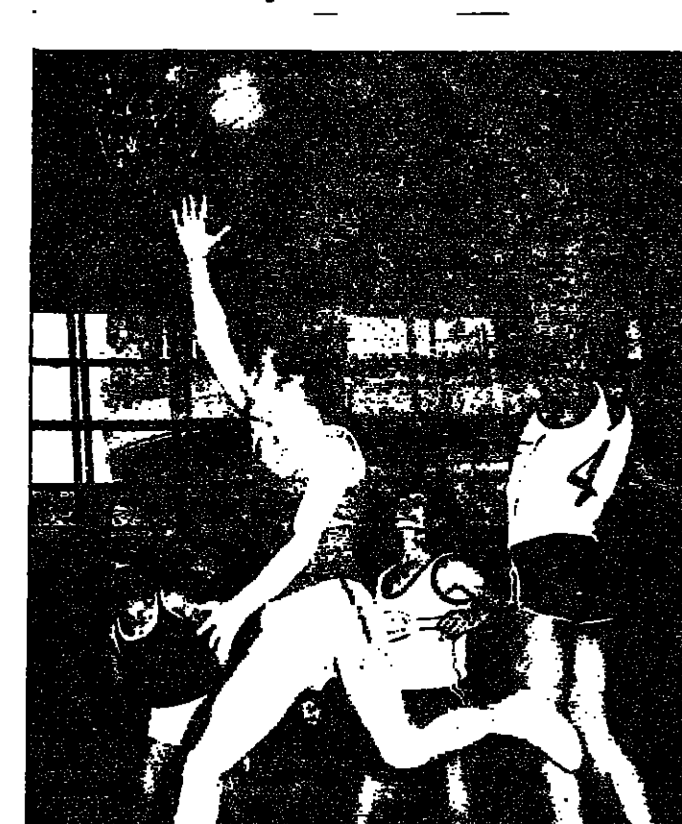
انهى فريق غزل العراق مبارياته في القطر فخسر امام عمال الحسكة ٤–٢ وتعادل مع عمال دير الزور١–١ ولم تكتمل بسبب الامطار ، وخسر امس امام فريق الخطوط الحديدية في حلب ٣–صفر .

فوز الجلاء

في مباراة ودية بالكرة الطائرة فاز نادي الجلاء في حلب على نادي الهندية من العراق الشقيق بثلاثة اشواط مقابل شوطين .

طلبت مدينة سان باولو عاصمة البرازيل رسميا من اللجنة الاولمبية الدولية : تنظيم اولمبيا ١٩٨٨ .. وستجمع اللجنة الاولمبية الدولية بمدينة لوزان بسويسرا للبحث في هذا الطلب .

ويذكر ان عدد سكان سان باولو ٦ ملايين نسمة ، وتملك استادا رياضيا يتسع لـ ١٥٠ الف متفرج بالاضافة الى ملعبين اخرين .وصرح كيلانين ان الامل كبير في الموافقة على طلب البرازيل .



احسن رقم عالمي للرمح في العام الماضي

سجل الفنلندي فيدي سينير ساري احسن رقم في رمي الرمح للعام الماضي وقدره ٩٢٫٩٠م والرقم العالمي قدره ٩٤٫٥٨ م سجل باسم المجري ميلكوس ميميت . . وقد تم تسجيل ذلك الرقم في بطولة العاب القوى الدولية التي اقيمت في مدينة اوكلاند بنيوزلندا .

● كما سجلت نتاليا ماراشيكو الرومانية رقما جديدا في سباق الميل وقدره ٤٫٢٢٫١ د. والرقم العالمي مسجل باسمها وهو ٤٫٢٢٫٨ دقيقة .

فوز السوفييت بالملاكمة

فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على منتخب الملاكمة للولايات المتحدة بسبع لقاءات مقابل ثلاث .. وذلك في اللقاء الذي جرى بينهما في مدينة نيويورك .

ايك – يتقدم الفرق اليونانية

يتصدر فريق (ايك) قائمةالدور اليوناني وله ٣٠ نقطة من ١٨ مباراة بعد فوزه على فريق ايفالو بخمسة اهداف مقابل لاشيء يليه بالمركز الثاني فريق اريس وله ٢٩ نقطة من ١٨ مباراة وذلك اثر فوزه على فريق رودس بهدفين مقابل هدف واحد .

الامطار تعطل مباراة الجيشين السوري والعراقي

■ بغداد

هاتفيا خاص بالثورة :

اوقف الحكم المباراة الودية بكرة القدم التي جرت امس على ملعب الكشافة في بغداد بين فريق الجيش العربي السوري وفريق الجيش العراقي بالدقيقة ٤٠ من الشوط الاول بعد ان كان الفريق العراقي متقدما ٢–١ بسبب الامطار الغزيرة حيث تحولت ارض الملعب الى برك من المياه .

وقد كانت المباراة صعبة ، ولم يستطع اللاعبون التحكم بالكرة بسبب استحالة اللعب على مثل هذه الارض فانعدم المستوى الفني للمباراة وبذل اللاعبون جهدا مضاعفا ،ولم تخل من مشاهد مضحكة ومسلية .

وقد مني مرمى فريقنا العسكري بهدف مبكر جاء بالدقيقة الخامسة بواسطة وليد خالد ،وبعد الهدف ارتد الفريق السوري مهاجما بغية تحقيق هدف التعادل ، الا ان الحارس العراقي مفتاح ناصيف نجم المباراة اغلق مرماه ببسالة وانقذ جملة اهداف

وفي الدقيقة ١٣ ومن هجمة مركزة اضاف حسن شتاوي هدفا ثانيا للفريق العراق ، بينما احرز ياسين طراب هدف فريقنا الوحيد بالدقيقة ٣٢ وكاد كيفورك ماردكيان بعد دقيقة ان يسجل هدف التعادل لكن كرته علت العارضة بقليل .

وهنا اطلق الحكم صافرته معلنا ايقاف اللعب بسبب سوء الاحوال الجوية .

■ مثل سورية : بيرقدار ، حوا محلمي ، درويش ، رافد ، قدور ، كيفورك ، قسطلي ، الياس طراب ، جهاد

■ مثل العراق : مفتاح ناصيف ، صالح نجم ، سعد جاسم ، حسن ستار ، رياض نوري ، حسن علي ، وليد خالد ، حسين جعفر ، حسين البيي ، حسن شتاوي ، علي حمود .

مباريات اليوم بالدوري الكروي

تستانف (اليوم) في دمشق ،وحلب ، ودير الزور مباريات الدوري العام الكروي للدرجة الاولى ،بينماتاجلت مباراة الكرامة مع الوثبة في حمص الى يوم ١٦ اذار ١٩٧٩ حيث يلعب بدمشق وعلى ملعب الجلاء الساعة الثانية بعد الظهر الامن مع الحرية ، وفي حلب يلتقي الاتحاد مع الوحدة ، وفي دير الزور يتقابل الفتوة من حطين .

وبالدرجة الثانية يلعب جبلة مع اليقظة ، وبالدرجة الثالثة يلتقي عمال حماه مع داريا ، والنبك مع عربين وتدمر مع السلمية

آرغويلو يحتفظ بلقبه العالمي للملاكمة

احتفظ الكسيس ارغويلو من نيكاراغوا بلقبه العالمي للملاكمة للوزن الخفيف اثر فوزه على متحديه الفريدو اسكاليرا وبورتوريكو بالضربة القاضية في الجولة الـ ١٣ من المباراة التي جرت بينهما في مدينة ريميني الايطالية .

مقررات لجنة الحكام الرئيسية

عقدت لجنة الحكام الرئيسية لكرة القدم ليلة امس اجتماعها الاول وقررت ما يلي :

● شكر اللجنة الفنية العليا على ثقتها باللجنة .

● توزيع الاعمال بين اعضاء اللجنة كما يلي : الحكم الدولي قيس وويحة رئيسا ، الحكم الدولي سالم ايش نائبا للرئيس ، الحكم فاروق ضبيط امينا للسر ، الحكم موفق عقيل مساعدا لامين السر ، الحكم اديب عسكري عضوا .

● رفع كتاب الى اتحاد الكرة لتثبيت اسماء الحكام الدوليين .

● شطب الحكم نوري ادريس.

● توقيف الحكم سعيد عزام مدة ٣٠ يوما .

● اصدار جدول حكام الشهر الاخير من الدوري العام لكافة الدرجات .

دوره كروية سوفياتية

قررت اللجنة الفنية للاتحاد السوفياتي لكرة القدم تنظيم دورة ودية لكرة القدم استعدادا للدوري العام الثاني والاربعين الذي يبدأ في ١٧ اذار القادم .

وتضم الدورة التي ستقام في مدينة كاكرا على ساحل البحر الاسود بطل الاتحاد السوفياتي ، دينامو تبليسي دينامو كييف وارارات ، وسيريفان ، وشيرات ، وتوربيدو كوتايسي .

مع الجماهير

مستخدمو وعمال مديرية المطبعة والجريدة الرسمية ينتظرون إنصافهم متى يتم إعادة النظر بأوضاع هؤلاء؟

– مستخدمو وعمال مديرية المطبعة والجريدة الرسمية ينتظرون انصافهم
– متى يتم اعادة النظر باوضاع هؤلاء ؟

مستخدمو وعمال مديرية المطبعة والجريدة الرسمية ارسلوا شكوى مطولة الى (مع الجماهير)يشرحون فيها معاناتهم مع الالات والتسمم الرصاصي والانظمة التي حرمتهم من كافة التعويضات بالاضافة الى الاجور المتدنية التي يتقاضونها ... ورغم الشكاوى والاستفاثات والوعود لازالت المعاناة هي هي رغم الاوضاع المعيشية والصحية البائسة ...

تقول الشكوى :

قام السيد رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ١–١–١٩٧٧ بزيارة لمديرية المطبعة والجريدة الرسمية وبعد ان تفقد احوالها واستمع الى العديد من المشاكل والصعوبات التي تعاني منها طلب رفع مذكرة حول ذلك ، وقد رفعت اليه المذكرة المشار اليهنا ، فاصدر كتابه رقم ٦١٥٩–١ تاريخ ٩–١–١٩٧٧ بتشكيل لجنة برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية تضم بعض الفنيين من وزارة المالية ومدير المطبعة والجريدة الرسمية مهمتها اعداد المقترحات اللازمة لتحويل مديرية المطبعة والجريدة الرسمية الى مؤسسة عامة ذات استقلال مالي واداري وتوفيق اوضاعها مع المرسوم التشريعي ١٨ لعام ١٩٧٤ ، وقد اطلعت اللجنة على اوضاع هذه المديرية حيث تبين لها انها من اقدم مؤسسات الطباعة في هذا القطر وقد جاوز عمرها الخامسة والاربعين علما كانت خلالها مدرسة مهنية زودت مؤسسات الطباعة المحدثة فيما بعد بالفنيين والحرفيين من ابناء هذه المهنة ، وحملت عبء تامين معظم مطبوعات اجهزة الدولة سيما المطبوعات ذات القيمة منذ احداثها حتى اليوم بالاضافة الى الجريدة الرسمية كما تبين لها انه بحكم هذا القدم قد بقيت المديرية تخضع للانظمة الادارية رغم أن صفتها الاساسية صناعية كما طبق على العاملين فيها بحكم هذا القدم ايضا نظام المستخدمين الاساسي الصادر بالمرسوم التشريعي رقم ١٤٥٩ تاريخ ١٩٥٠٫٩٫٥ وهي الاغلبية ، ثم طبق قانون العمل ٩١ على المعينين من العمال المؤقتين والدائمين بعد صدوره .

ورافق قيام مؤسسات الطباعة الاخرى للقطاع العام صدور انظمة خاصة بها سيما مايتعلق بتصنيف العاملين وتحديد رواتبهم وأجورهم حيث نشا التباين بين الرواتب والاجور التي تمنح للعاملين فيمديرية المطبعة والجريدة الرسمية وبين الرواتب والاجور التي تمنح حاليا للعاملين في مؤسستي الوحدة وتشرين على سبيل المثال بالاضافة الى ان المؤسستين المذكورتين قد استثنيتا من احكام المرسوم التشريعي ١٦٧ فيما يتعلق بالحدود القصوى للتعويضات مما ادى الى عزوف الحرفيين عن التعيين لدى المديرية .

وبالنظر لما يتحمل العاملون من مخاطر مهنة الطباعة التي تتعامل مباشرة مع العديد من المواد السامة كمادة الرصاص (ابخرة وغبار وذرات) وكذلك الاحماض في اقسام الزنكوغراف والمواد المستعملة في التصوير .. تركيب احبار الطباعة ، وبما ان هذه الاخطار امور ثابتة من الناحية العلمية وبالنظر لما لتغذية الجسم من أهمية كبيرة في دعم مقاومته وبما ان معظم دول العالم قد انجهت الى منح تعويض طبيعة العمل الى كافة العاملين في الاعمال الخطرة على الصحة وقد اخذ العديد من تشريعاتنا بهذا المبدأ ونسوق على سبيل المثال :

– المادة ٣٢ من المرسوم رقم ٢٩٨٠ تاريخ ١٩ – ١٢ – ١٩٦٨ المتضمن نظام العاملين في المؤسسة العامة للكهرباء .

– المرسوم التشريعي ٢٨٥ تاريخ ٣٠–١١–١٩٦٩ بشان العاملين في شعب الاشعة حتى أن العاملين على الالات الحاسبة في بعض الجهات العامة قد منحوا هذا التعويض .

فقد رأت اللجنة ضرورة اعادة النظر في وضع هذه المديرية ومن هذا المنطلق تقدمت اللجنة بمشروعين احدهما مرسوم احداث (المؤسسة العامة للطباعة) وذلك لتوفيق اوضاع هذه المديرية مع المرسوم التشريعي رقم ١٨ لعام ١٩٧٤ ووضعها في المكان العلمي الصحيح باعتبارها مؤسسة صناعية ذات طابع اقتصادي والاخر مشروع مرسوم تشريعي بمنح العاملين تعويض طبيعة عمل بتناسب وخطورة العمل ومشقته وكذلك استثناؤهم من احكام المرسوم التشريعي ١٦٧ لعام ١٩٦٣ .

وقد وافقت اللجنة الاقتصادية لدى رئاسة مجلس الوزراء على المشروعين المذكورين الا انه لم يصادق عليهما من قبل مجلس الوزراء حتى الان .

اللجنة النقابية لعمال ومستخدمي المطبعة والجريدة الرسمية

« اعماق الرغبة »

رسائل كثيرة – ترد مع الجماهير – حول المسلسلات التلفزيونية وضرورة اعادة النظر بها .. هذه الرسائل تختلف كثيرا او قليلا في مضامينها ولكنها تجمع على ضرورة اعادة النظر ببرامج ومسلسلات الشاشة الصغيرة وتدحض مقولة مضللة تتردد كل يوم على شفاه بعض المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون مقولة – الجمهور يريد كذا .. وكذا .. – .

ورسالة المواطن بسام حسين من حلب هي واحدة من هذه الرسائل التي وصلت – مع الجماهير – حول هذه البرامج والمسلسلات تقول الرسالة التي حملت عنوان – اعماق الرغبة – .. بين الواقع والحل :

انتهى قبل ايام التلفزيون السوري من عرض مسلسل عراقي ، يحمل اسم اعماق الرغبة – ، وانا ككل افراد اسرتي ومعظم اهالي الحي ، تتبعت حلقات المسلسل حتى اخرها ، الامر الذي جعلني أؤكد ان العراق الشقيق قد قطع شوطا بعيدا في هذا المضمار .

فقد عالج هذا المسلسل مشاكل اجتماعية من صميم حياتنا اليومية ، شديد الارتباط بالواقع الذي نعيشه ونصادفه يوميا في مجتمعنا ... بمختلف فئاته ، لذا اتجه هذا المسلسل في عرضه الى شرائح اجتماعية تكاد تمثل المجتمع باكمله ، ولم يقتصر على طبقة بورجوازية محدودة الانتشار كما اعتدنا في المسلسلات المصرية ..وغيرها – حبيبها ... مثلا – .

ثم الناحية الثانية والاهم انه عرض لنا ظاهرة اجتماعية سيئة ، كالرشوة مثلا ، فعالجها معالجة درامية ، بين لنا ابعادها الحقيقية

.. بين الواقع والحل

واثارها الواقعية ، بخلاف ما اعتدنا عليه في تلفزيوننا السوري ، حيث لم تعالج مشكلة الرشوة مثلا بشكل نعرضها بشكل كوميدي يذهب فيها هدفنا الى الاضحاك اكثر منه الى المعالجة ، فتبدو في عيون المشاهدين هذه المشكلة، بخطورتها وكانها نكتة يبتسم لها المشاهد ثم لايلبث ان ينسى ما اضحكه .

مشاكل اخرى عديدة تطرق لها المسلسل كالزواج والعلاقات الزوجية هذا الموضوع الذي يشكل عثرة كبيرة في مجتمعنا العربي . ثم الحياة الجامعية بشكل علمي وصريح انتصرف فيه الى تحليل هذه العلاقات وبين الصورة الصحيحة للسلوك اجتماعي ، لان يظهرها لنا على أنها علاقة عاطفية بين طالب وطالبة وحسب ، كما اعتدنا في المسلسلات المصرية ايضا . حيث ابتعدت هذه الاخيرة عن الصورة العلمية لهذه العلاقات ، واستفحل بها الامر حتى شوهتها .

– اعماق الرغبة بجوانبه العديدة جدي حتى الان ، كل ما هنالك اننا يمثل مستوى فنيا مرموقا ، باخراجه وتاليفه اضف الى ذلك انه اظهر لنا المقدرة الفنية العالية عند الفنانين العراقيين الاشقاء والتي غابت لبضع سنين عن الشاشة السورية وهذا يبشر حقا ، بامكانية التعاون المجدي حتما معهم . راجين الاستمرار بعرض مثل هذه المسلسلات الهادفة والموجهة

ولكم جزيل الشكر .

الاسم : بسام حسين

العمر : ١٧ سنة

العنوان : حلب – محطة بغداد – شارع أمين الريحاني – بناية عبود سقاي ٥٥/١.

انها الرقابة التموينية؟!

تحت عنوان « الى متى ياوزارة التموين » كتب المواطن محمد ابو الخير من دمشق يقول :

موجة الغلاء الفاحشة شملت جميع البضائع بمختلف جنسياتها وطنية كانت أم اجنبية وبجميع انواعها استهلاكية أو غذائية . الخ

ولكن التاجر الصغير والمتوسط والكبير استغل هذه الظروف ابشع استغلال وارتفعت الاسعار بقفزات جهنمية على جميع البضائع دون استثناء حتى وصلت الى الكتب الفكرية والادبية ووصلت الامور ببعضهم ان الصقوا تسعيرة جديدة على الكتب المطبوعة قديما وتضاعف سعرها عدة مرات .

الايحق لنا أن نتساءل كمواطنين عن اسباب هذا الاستغلال البشع وهذا الغياب الكامل للرقابة التموينية ؟ وعن الاستغلال الذي يمارسه هؤلاء.؟ بل وصل الامر بهؤلاء المستغلين الى اذلالنا والسخرية منا عندما نذكرهم بالرقابة التموينية . . الى متى سيستمر هذا الواقع ؟ . والى متى سيستمر هذا التجاهل عن الرقابة التموينية . ؟ ؟

المواطن
محمد ابو الخير

« جسر الموت »
ومعاناة يعيشها اهالي الدريكيش

اهالي وسكان منطقة الدريكيش والقرى المجاورة لها كتبوا الى – مع الجماهير – يستغيثون ويطالبون باصلاح – جسر الموت – الذي يسبب سنويا بذهاب عشرات الضحايا ..

تقول الرسائل التي وصلت – مع الجماهير – حول هذه القضية :

وتمر الايام على حكاية الجسر المقام على طريق صافيتا الدريكيش وعلى وجه التحديد في منطقة البياضة وتذهب عشرات الضحايا بدون ان يتم تدارك الامر ..

في فصل الشتاء تغمر المياه جانبي الجسر وعندها تنقطع صلة الوصل بين منطقة الدريكيش وقراها وباقي قرى ومناطق القطر .. واخر الضحايا كان المدرس علي الدن الذي مات غرقا .

منذ سنتين تم اجراء بعض التصليحات والان لم تتكمل التصليحات رغم الاستغاثات وسقوط ضحايا .. والى متى سنظل ننتظر ونتحمل المصاعب !!

ردود المسؤولين

السيد رئيس تحرير جريدة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم – ٤٨٥٠ – الصادر بتاريخ ١٧ – ١٢ – ١٩٧٨ تحت عنوان نظام العدادات انقذ المواطن ام ظلم السائق نبين ما يلي :

في مقدمة المقال يمتدح الكاتب العداد وينتقد السائقين لانهم يرفضون استخدامه ويقول انه اضطر لدفع ٧ ل.س لقاء نفس المسافة التي قطعها من قبل ودفع – ٥١٠ – ق.س على العداد ويضيف ان شكوى السائقين من غلاء قطع الغيار وارتفاع اسعار المحروقات لا علاقة لها بتعرفة العداد ومن الممكن القول انه عندما وضعت تعرفة العداد كانت مدروسة من قبل اللجان المختصة بشكل جيد ، اما غش الركاب بالسير البطيء فان مراقبة سيارات الاجرة تعود الى شرطة المرور وقد وضعت المحافظة نظاما مفصلا لتشغيل العدادات وعلى شرطة المرور مراقبة عملها وحسن استخدامها.

ان الكاتب يطالب بمراقبة عمل العدادات التي حل وجودها مشكلة من مشاكل السير ، ونحن مع وجوب الالتزام بمقررات الناكسيمتر ، نرى ان على المواطنين انفسهم أن يساعدوا شرطة المرور في التنفيذ وابلاغهم كل شكوى ليصار الى ازالتها وتحقيق الغاية المرجوة من نظام العدادات وهي تسهيل مشكلة المرور وحل ازمة التاكسي بالنسبة للمواطن بشكل معقول ومقبول.

المكتب الصحفي في
محافظة مدينة دمشق

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم – ٤٨٧٣ – الصادر بتاريخ ١٦ – ١ – ١٩٧٩ تحت عنوان – عدادات التاكسي مفعولها عكسي – حول غياب السرفيس عند خطوط النقل الداخلي وقيام بعض السيارات بتركيب عداد التاكسيمتر ككل للتمويه والتهرب من العمل كسرفيس مع العلم انهم لا يتقيدون باستعمال العداد ويدعمون بان التعرفة لا تكفي كما يتحدث كاتب المقال عن سوء الاستعمال من قبل بعض السائقين وتشغيلهم العداد قبل صعود الراكب واعادة ادارته بعد صعود الراكب وبذلك تسجل الالة مبلغ – ٣ – ثلاث ليرات سورية قبل ان تتحرك السيارة .

١ – ان سوء الاستعمال هذا لا يمكن ان يحدث لان الجهاز يعمل على المسافة او الزمن ، كما انه يستحيل فنيا زيادة المبلغ او انقاصه على شاشة العداد من قبل السائقين فالعداد – مرصوص – مختوم بخاتم المحافظة.

والموضوع بكامله يقع على عاتق شرطة المرور التي تستمع الى جميع شكاوي المواطنين .

٢ – اما موضوع السرفيس فهو منفصل عن موضوع العداد ويوجد قرارات منظمة له يقع مراقبتها على عاتق قسم المرور الذي يتولى تنظيم السرفيس في المدينة ويراعي بذلك تنفيذ القرارات الصادرة بهذا الشان .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق .

● الرفيق ع[illegible]لله الاحمر خلال زيارته للرفيق براتكوميكوليتش ●

● السيد عبد الحليم خدام خلال استقباله للسيد جوزيف فروفيتش ●

● تتمات ● تتمات

لقطات من اليوم

تتمة ما نشر على ص – ١ –

حديث ودي وذلك في الوقت الذي كانت تهطل فيه الامطار بشكل متقطع .

■ حرص الرئيس الاسد طوال امس على استقبال وتوديع الرئيس تيتو في ذهابه وايابه معبرا من خلال ذلك عن تقديره [illegible] له .

■ لوحظ بان الوفد الذي يرا[illegible] [illegible] تيتو في زيارته للقطر العربي السو[illegible] [illegible] عدد كبير من الرسميين والمرافقين . والصحفيين واشير الى ذلك باهمية الزيارة .

■ المترجم اليوغسلافي الذي يرافق الرئيس تيتو يتقن اللغة العربية بشكل جيد ويقـوم بعملية الترجمة بسرعة غير عادية .

■ بدت صحة الرئيس تيتو طوال يوم امس على احسن مايرام وكان يدخن (السيجار)

■ بعد ان وصل الرئيس تيتو مساء امس الى القاعة الدمشقية لحضور مادبة العشاء التي اقامها الرئيس الاسد تكريما له جلس الرئيسان في غرفة الاستراحة وتبادلا حديثا وديا .

■ يشترك عدد كبير من الصحفيين العرب والاجانب في تغطية وقائع زيارة الرئيس تيتو لدمشق بحماس واهتمام غير عاديين .

■ سيقوم الرئيس تيتو صباح اليوم بزيارة مقبرة الشهداء في (نجها) وسيضع اكليلا من الزهور على قبر الجندي المجهول .

■ اقيم في فندق الشيراتون بدمشق مركز اعلامي كبير لبث الاخبار والرسائل الصحفية عن طريق التلكس والهاتف والتليبرنتر .

وزير المالية يتحدث

تتمة ما نشر على ص – ١ –

تمر بها الامة العربية للوقوف بوجه المؤامرات الاستسلامية .

– ج – دعم أسعار المواد الاساسية الاستهلاكية لجماهير الشعب .

– د – تنفيذ التزامات الدولة في شؤون التربية والتعليم والصناعة والخدمات الزراعية والهندسية .

واضاف السيد وزير المالية ان الاعتمادات المخصصة للعمليات الاستثمارية في الموازنة بلغت – ١١٠٧٩ – مليون ليرة سورية وهو اكبر مبلغ بلغته الاعتمادات المخصصة للتنمية في القطر ويشكل حوالي خمسين بالمئة من اجمالي اعتمادات الموازنة وانما خصص لانجاز المشاريع المباشر بها يشكل نسبة ٨٧ بالمئة تقريبا من مجموع الاعتمادات المرصده للتنمية وما تبقى من الاعتمادات خصص لتنفيذ مشاريع جديدة وحيوية القطر .

كما بلغت الاعتمادات المخصصة للانفاق الجاري حوالي – ١١٫٥ – مليار ليرة سورية منه مبلغ ثمانية مليارات ليرة سورية لتطوير القدرة الدفاعية ورفع مستوى قواتنا المسلحة وهو يعادل نسبة – ٧٠ – في المئة من الاعتمادات المخصصة للانفاق الجاري ونسبة ٣٥ بالمئة من اجمال اعتمادات موازنة عام ١٩٧٩ ..

كما خصص منه مبلغ ١٫٢ مليار ليرة سورية للتعليم بمختلف مراحل الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي وهو ما يعادل نسبة ١٠ بالمئة من اعتمادات الانفاق الجاري ونسبة ٥ بالمئة من اجمال اعتمادات الموازنة لعام ١٩٧٩ . وذلك بالاضافة الى ما خصص في الموازنة من اعتمادات للمعاهد والمدارس التقنية والمهنية وابنية التعليم .

واختتم السيد وزير المالية تصريحه بالقول ان وزارة المالية اعدت التعليمات التنفيذية للموازنة وهي تعمل جادة على انجاز توزيع الاعتمادات بهدف الاسراع في تنفيذ المشروعات المقروه في خطة عام ١٩٧٩ للدولة .

وفيما يلي نص قانون الموازنة قانون رقم ٢

ان رئيس الجمهورية بناء على احكام الدستور وعلى ما اقره مجلس الشعب يقرر ما يلي .

مادة – ١ – تحدد اعتمادات الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٩ بمبلغ اجمالي قدره – ٢٢٦٤١ – مليون ليرة سورية موزعة على الاقسام والفروع والابواب وفق ما هو وارد في جدول بيان النفقات المرافق لهذا القانون .

مادة ٢ – تقدر ايرادات الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٧٩ بمبلغ اجمالي قدره – ٢٢٦٤١ – مليون ليرة سورية وفق جدول الايرادات المرافق لهذا القانون .

مادة – ٣ – تعتبر مضافة حكما الى الخطة الخمسية الرابعة ومعدله لاستثماراتها جميع الاعتمادات الاستثمارية المخصصة في الموازنة العامة للدولة وغير الملحوظة في الخطة الخمسية المذكورة وذلك اعتبارا من مطلع عام ١٩٧٨ .

مادة – ٤ – تصدر موازنات المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي والوحدات الادارية المحلية والدوائر الوقفية والعمل الشعبي وفق الاحكام القانونية النافذة وبعد موافقة وزارة المالية بالنسبة لموازنات المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي .

مادة – ٥ – تصرف الاعتمادات المخصصة لمساهمة الدولة في تثبيت الاسعار بموجب اوامر تصفية وصرف توقع من وزير المالية .

مادة – ٦ – أ – تعتبر نفقات البريد والبرق والهاتف واستهلاك القدرة الكهربائية والمياه والمحروقات من النفقات الالزامية وترصد اعتماداتها بفقرة مستقلة لا يجوز النقل منها وتصرف خلال مدة لا تتجاوز خمسة ايام من تاريخ تقديم مستندات الصرف العائدة لها .

– ب – يجوز لوزير المالية تحريك حسابات الجهات المدينة للغايات المحددة الفقرة – أ – بما يعادل الالتزامات المترتبة عليها .

– جـ – تطبق احكام هذه المادة على الوزارات والادارات العامة والهيئات العامة والمؤسسات العامة والشركات العامة ومنشات القطاع العام ووحدات الادارة المحلية والبلديات والدوائر الوقفية .

مادة – ٧ – أ – للوزير المختص بقرار منه صرف مكافآت تشجيعية لقاء حوافز العمل لاي من العاملين في وزارته او لغيرهم من العاملين في الجهات العامة الاخرى بما في ذلك شركات القطاع العام وذلك بحدود مبلغ لا يتجاوز اثني عشر الف ليرة سورية لكل وزارة او جهة رسمية او شركة من شركات القطاع العام تابعة لاشرافه تتجاوز موازنتها المليون ليرة سورية .

– ب – تصرف المكافآت المشار اليها في الفقرة السابقة من الاعتمادات المرصده في بند المكافآت من موازنة الوزارة أو الجهة الرسمية او الشركة دون التقيد بالحدود القصوى المنصوص عنها بالمرسوم التشريعي رقم – ١٦٧ – لعام ٩٦٣ وتعديلاته .

– ج – يتم صرف المكافآت التشجيعية في حدود جزء من اثني عشر جزءاً من المبلغ المحدد في الفقرة – أ – مضافا اليه رصيد الاعتمادات غير المصروفة خلال الاشهر السابقة من السنة المالية .

مادة – ٨ – تصرف نفقات العمليات الجارية المخصصة في الموازنة التقديرية للشركة السورية لنقل النفط من حساب سلف خاص يفتح لدى وزارة المالية وتسدد هذه السلف بموجب اوامر تصفية وصرف اجمالي يصدرها وزير المالية محسوبة على وفور اقسام وفروع الموازنة العامة .

مادة – ٩ – تسدد السلف الممنوحة من اموال الخزينة الجاهزة خلال عام ١٩٧٨ وما قبل للهيئات العامة استنادا الى نصوص قانونية نافذة بموجب اوامر تصفية وصرف محسوبة على وفور اقسام وفروع الموازنة بعد موافقة وزارة المالية المسبقة .

مادة – ١٠ – على جميع الجهات التي تمول صندوق الدين العام عملياتها الاستثمارية وضع خطة زمنية موزعة على اشهر السنة وارسالها الى صندوق الدين العام خلال شهر من تاريخ صدور هذا القانون يحدد فيها بصورة خاصة تقديرات الانفاق الاستثماري وفق النموذج المعتمد من قبل وزارة المالية بهدف تامين تمويلها .

مادة – ١١ – أ – على جميع الجهات التي تمول عمليات الاستثمارية ذاتها توريد كامل الفائض المتاح لديها الى صندوق الدين العام .

– ب – تحدد التوريدات المنوه بها في الفقره السابقة في خطة زمنية موزعة على اشهر السنة تضعها الجهات التي تمول ذاتيا وترسلها الى وزارة المالية خلال شهر من تاريخ صدور هذا القانون ويحدد فيها بصورة خاصة تقديرات الانفاق الاستثماري والتمويل الذاتي لها والفائض وفق النموذج المعد من قبل وزارة المالية ويتم توريد مبالغ الفوائض الى صندوق الدين العام وفقا لهذه الخطة .

مادة – ١٢ – تصرف بقرارات تصدر عن وزير التعليم العالي بناء على اقتراح مجلس جامعة تشرين مكافآت تشجيعية لا تدخل ضمن الحدود القصوى للتعويضات لا تتجاوز مبلغ مئتي الف ليرة سورية من موازنة الجامعة المذكورة لعام ١٩٧٩ لاعضاء الهيئة التعليمية بجامعتي دمشق وحلب بما فيهم المتفرغين الذين يكلفون بالتدريس بجامعة تشرين بالاضافة الى قيامهم بواجباتهم الاساسية في جامعتهم .

مادة – ١٣ – تصرف بقرارات تصدر عن وزير الدولة لشؤون التخطيط بالاتفاق مع وزير المالية مكافآت تشجيعية للعاملين في اعداد الموازنة العامة للدولة في حدود الاعتمادات الاجمالية المخصصة لهذه الغاية في بند المكافآت في موازنة هيئة تخطيط الدولة ولا تدخل هذه المكافآت ضمن الحدود القصوى للتعويضات .

مادة – ١٤ – تصرف بقرارات تصدر عن وزير التموين والتجارة الداخلية مكافآت تشجيعية للعاملين في تنفيذ مشروع المخابز الالية الجديدة لا تدخل ضمن الحدود القصوى المنصوص عليها في المرسوم التشريعي رقم ١٦٧ لعام ١٩٦٧ وتعديلاته وذلك ضمن الاعتمادات المخصصة لهذه الغاية في موازنة الشركة العامة للمخابز لعام ١٩٧٩ .

مادة ١٥ – أ – تحول المؤسسات والشركات المستفيدة من المعاهد التابعة لوزارة الصناعة الى حساب وزارة المالية ما يعادل الاعتمادات المخصصة لهذه المعاهد في الموازنة العامة للدولة لعام الطلب وتعتبر المبالغ المحولة ايرادا للموازنة .

– ب – يحدد المبلغ المتوجب على كل مؤسسة او شركة توريده الى حساب وزارة المالية بقرار يصدر عن وزير الصناعة ولوزير المالية تحريك حساب المؤسسات والشركات المذكوره بما يعادل المبالغ المصروفة من قبل المعاهد .

مادة ١٦ – أ – تصرف النفقات التحويلية المرصدة في القسم – ١٣ – الفرع – ١٣١ – بقرارات يصدرها رئيس مجلس الوزراء ..

ب – توضع اعتمادات المشاريع الاستثمارية واعتمادات وسائط النقل الاستثمارية غير المخصصة تحت تصرف مختلف اقسام وفروع الموازنة العامة بقرار من رئيس مجلس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للتخطيط .

مادة – ١٧ – يصدر وزير المالية التعليمات اللازمة لتنفيذ احكام هذا القانون .

مادة – ١٨ – ينشر هذا القانون ويعمل به اعتبارا من ١ – ١ – ١٩٧٩ .

دمشق في ٧–٢–١٩٧٩

رئيس الجمهورية حافظ الاسد

لقاء حار وكلمتان

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وبعد ذلك صافح الرئيس تيتو مستقبليه وحيا المواطنين الذين احتشدوا في المطار ثم توجه الرئيسان في موكب رسمي الى فندق شيراتون بدمشق حيث يقيم الرئيس تيتو خلال زيارته للقطر .

ويقول مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المواطنين الذين احتشدوا في المطار كانوا يرفعون صور الرئيسين حافظ الاسد وتيتو ويحملون اعلام الجمهورية العربية السورية وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية وقد ازدان الطريق المؤدي الى فندق شيراتون بدمشق باعلام سورية ويوغوسلافيا .

ويضم الوفد المرافق للرئيس تيتو السادة برانكو ميكوليتش رئيس رئاسة اللجنة المركزية لرابطة شيوعي يوغوسلافيا ودوبريفوجي فيدنيتش رئيس هيئة رئاسة لجمهورية العرب الاشتراكية الخارجية وسوكريا انوتوفيش عضو المجلس وجوزيف فرهوفيتش الوزير الاتحادي للشؤون التنفيذي الاتحادي رئيس اللجنة المشتركة وعدد من المسؤولين

لقاءات ثنائية

تتمة ما نشر على ص – ١ –

كما استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية بعد الظهر السيد جوزيف فروفيتش وزير خارجية يوغسلافيا الاتحادي .

ودار الحديث بين الرفيقين الاحمر وميكوليتش حول العلاقات الودية والرفاقية القائمة بين حزب البعث العربي الاشتراكي ورابطة الشيوعيين اليوغسلاف .

وكذلك العلاقات الجيدة القائمة بين سورية ويوغوسلافيا .

وتم في هذا اللقاء الاتفاق على عقد جلسة عمل مساء اليوم الجمعة للتباحث في المسائل التي تهم الحزبين الصديقين وسبل تطويرها بما يخدم الاهداف العامة للنضال الذي يخوضه الحزبان والشعبان وبما يعزز علاقاتهما ومسيرتهما المشتركة .

وعبر الرفيق الاحمر عن سروره لزيارة الوفد الضيف برئاسة الرفيق جوزيف بروز تيتو والرفاق اعضاء الوفد .

كما عبر الرفيق ميكوليتش عن ارتياح الرفاق اعضاء الوفد لوجودهم في سورية التي يعتبرونها بلدا صديقا عزيزا على يوغسلافيا خصوصا وان الروابط تمتد بينهما الى سنين عديدة تتعزز وتتوطد مع مرور الزمن .

وبعد الظهر استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية السيد جوزيف فروفيتش وزير خارجية يوغسلافيا الاتحادي .

وحضر المقابلة من الجانب العربي السوري السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية وعدنان نشابة مدير ادارة اوربا الشرقية وحضرها عن الجانب اليوغسلافي معاون وزير الخارجية ومدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية وسفير يوغسلافيا بدمشق .

وقد شرح السيد خدام خلال المقابلة وجهة نظر القطر العربي السوري بشكل مفصل وموقف القطر الثابت والمبدئي من اسس الحل العادل والشامل ومدى خطورة الاتفاقات الانفرادية .

كذلك تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية والقضايا الدولية وكانت وجهات النظر متفقة حول اسس الحل العادل لقضية الشرق الاوسط .

وسيعود الجانبان الى الاجتماع ظهر اليوم الجمعة لاستكمال المباحثات بينهما .

الصحف اليوغسلافية

تتمة مانشر على ص – ١ –

وبوغسلافيا وقالت ان زيارة الرئيس تيتو للقطر العربي السوري تكتسب اهمية دولية كبيرة لسببين اولهما الوضع المعقد في الشرق الاوسط والتهديد المستمر الذي تواجهه سورية من جانب اسرائيل .

وثانيهما – الحاجة الى تبادل الاراء بين رئيسي البلدين يوغوسلافيا وسورية حول الوضع الراهن لحركة دول عدم الانحياز .

وتشير الصحيفة الى التعاون الاقتصادي الجيد بين الدولتين والقائم على مبادىء المساواة التامة والمصلحة المتبادلة .

اما صحيفة فيسنيك التي تصدر في زغرب فقد قالت ان دمشق تتطلع الى زيارة الرئيس تيتو بسرور كبير .

واكدت الصحيفة ان الرئيس حافظ الاسد والرئيس اليوغوسلافي سيبحثان القضايا الدولية التي تواجه عالم اليوم وخصوصا الوضع في الشرق الاوسط .

وقالت الصحيفة ان الرئيسين سيوليان اهمية خاصة لموضوع حركة عدم الانحياز ولزيادة تطوير العلاقات الثنائية بين الدولتين الصديقتين .

كذلك علقت على الزيارة صحيفتا بوربا و بوليتيكا فاكدتا على ان هذه الزيارة ستعزز العلاقات الجيدة والودية بين البلدين .

كلمة الرئيس تيتو

– تتمة ما نشر – ص ٢ –

الاسلوب لوضع اهداف عدم الانحياز السامية فوق كل شيء .

واعرب مرة اخرى عن امتناني للقائنا الجديد والمحادثات الودية التي اثـق بانها ستكون مثمرة .

واحيي الرئيس حافظ الاسد والاصدقاء السوريين الحاضرين استمرار التطور الشامل للصداقة والتعاون بين يوغسلافيا وسورية متمنيا الرفاهية للشعب السوري والنجاحات لسياسة عدم الانحياز في بناء عالم اكثر عدالة وسعادة .

العراق ويوغسلافيا

كما اعربت يوغسلافيا عن تقديرها لمبادرة العراق وجهوده في اعقاب مؤتمر القمة العربي التاسع ولاحظت بان النتائج التي حققها المؤتمر ستسهم بصورة ايجابية في تدعيم التضامن العربي .

واكد البيان ان العراق ويوغسلافيا يدينان بشدة العدوان الصهيوني ضد الشعب العربي الفلسطيني والاقطار العربية واستمرار الاحتلال الصهيوني .

واكد ان سلما عادلا ودائما لايمكن تحقيقه بدون الانسحاب الكامل للقوات الصهيونية من جميع الاراضي العربية المحتلة وبدون ضمان الحقوق الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في تقرير المصير والعودة الى وطنه وتاسيس دولته المستقلة .

واكد الجانبان مساندتهما لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

وطالب الجانبان في بيانهما المشترك بضرورة التمسك بالمبادىء الاساسية لحركة عدم الانحياز بما يضمن الحفاظ على اصالتها واستقلاليتها ويجعلها عنصرا لاغنى عنه من اجل السلام والتقدم في العالم ويعارضان كل محاولة لشق الحركة .

واشار البلدان الى ان التباطوء في عملية ازالة الاستعمار في افريقيا يمثل تهديدا خطيرا للسلم والامن في هذه المنطقة وللعالم بصورة عامة وتعهدا بمواصلة تقديم الدعم لحركات تحرير شعوب افريقيا وكفاحها في سبيل الانعتاق السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

واعرب الجانبان عن تقديرهما للنتائج المثمرة التي حققتها زيارة الرئيس اليوغسلافي للعراق واكدا على ضرورة استمرار الاتصالات بين الجانبين .

وقد وجه الرئيس تيتو الدعوة للرئيس البكر وللسيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق لزيارة يوغسلافيا وقد قبلت الدعوتان وسيحدد موعدهما في وقت لاحق .

الرفيق ناصر

تتمة مانشر على ص –١–

الوطني لطلبة العراق والقاضي بتبادل اللقاءات والرحلات الطلابية بين التنظيمين الطلابيين في القطرين الشقيقين .

كما وصل الى حلب مؤخرا وفدان من القطر العراقي الشقيق احدهما من نقابة الاطباء والاخر من رابطة الحقوقيين لاجراء لقاءات مع النقابات المماثلة والاطلاع على المعالم الحضارية والسياحية ..

وقد زار وفد نقابة الاطباء والذي يضم عددا من الاختصاصيين بالاشعة التخطيطية والعلاجية مشفى جامعة حلب – حيث اطلع على اقسام الاشعة والمخابر والاسعاف والتقى باطباء الاشعة ..

كما زار الوفد يرافقه السيد نقيب الاطباء في القطر العربي السوري معهد التراث العلمي العربي واطلع على اقسامه

ومن ناحية ثانية فقد زار اول امس وفد رابطة الحقوقيين العراقية المواقع الاثرية والاسواق القديمة وقلعة حلب

الشعب الجزائري

تتمة ماتشر على ص – ١ –

خارج الجزائر – ١٢٥٢٨ – وذلك من اصل – ٣١٨ – الف و – ٩٥٩ – وهو عدد الناخبين في اوربا والبلاد العربية .

واشار الى ان رئيس الجمهورية المنتخب العقيد الشاذلي بن جديد سيؤدي اليمين الدستورية مساء اليوم في قصر الشعب بالعاصمة الجزائرية

وقد أعلن السيد – محمد بن احمد عبد الغني عضو المكتب السياسي ووزير الداخلية بان السيد – الشاذلي بن جديد – سيبدأ اعتباراً من يوم غد السبت باجراء اتصالاته ومشاوراته مع المكتب السياسي للحزب لتشكيل الحكومة الجزائرية الجديدة .

هذا وقالت صحيفة – الشعب – الجزائرية في تعليق لها امس على الانتخابات الرئاسية تحت عنوان الدرس الكبير – لقد عبر شعبنا العظيم مرة اخرى عن النضج السياسي الذي يتمتع به واجتاز بذلك محنته بكل شموخ وصمود ليواصل طريقه بكل عزم وتصميم في بلوغ اهدافه الكبرى في بناء الجزائر الاشتراكية القوية والزدهرة ..

واضافت انه حسب عمليات الفرز الجزئية فان نسبة المشاركة الشعبية في انتخابات امس كانت جد مرتفعة فقد بلغت نسبة المشاركة في اغلبية القرى الاشتراكية مائة في المائة كما هو الشان في الجزائر الاكبر من الريف بكامله – وهذا قبل غلق مكاتب التصويت باربع ساعات .. ونفس الامر ينطبق على المناطق الصناعية ..

السادات يوافق على

تتمة ماتشر على ص – ١ –

اسئلة الصحفيين انه قد حمل معه الدعوة لاستئناف مفاوضات الصلحيين مصر واسرائيل .

وسئل عن موعد بدء هذه المفاوضات فقال ان الموعد والمكان سوف يعلن من واشنطن .

وسئل هل وافق السادات على قبول الدعوة فقال – انه قد وافق فعلا – وقال ان المباحثات ستستانف بعد مدة قصيرة على المستوى الوزاري .

وقال انني ابلغت مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء سيمثل مصر في هذه الاجتماعات وساجري اتصالا بهذا الشان مع رئيس الوزراء .

وسئل السفير الامريكي عن احتمال عقد مؤتمر قمة فقال في الوقت الحاضر لااستطيع ان احكم على ذلك ان ما احمله اليوم هو دعوة لاجتماع على مستوى وزاري .

وفي فلسطين المحتلة اعلن متحدث باسم الخارجية الصهيونية امس ان موشي دايان سيتوجه الى واشنطن في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي للاشتراك في الجولة الجديدة من المفاوضات المصرية الاسرائيلية .

القطر العراقي يحتفل

تتمة ماتشر على ص – ١ –

وربطت الصحف العراقية الصادرة امس بين هذه الذكرى المجيدة وبين الواقع الوحدوي الذي احرزه اللقاء التاريخي بين العراق وسورية عبر ميثاق العمل القومي المشترك واعلان دمشق الوحدوي .

وقالت صحيفة الثورة اننا نستلهم القيم النضالية في هذه الذكرى ونحن قدما نمضي في طريق النضال القومي الذي سيتمخض عما قريب باعلان الوحدة بين القطرين الشقيقين العراقي والسوري وانجاز وحدة الحزب ولندفع المسيرة الى الامام ومن واقع اكثر اقتدارا واكثر اشعاعا في محيطنا القومي .

هذا وقد اقيمت بهذه المناسبة احتفالات ومسيرات ومهرجانات جماهيرية في جميع المحافظات العراقية شارك فيها الالاف من المواطنين والطلائع والفتوة والمنظمات الجماهيرية والمهنية .

وتم بهذه المناسبة افتتاح عدد كبير من المشاريع وارساء الحجر الاساسي لمشاريع اخرى في انحاء العراق بكلفة – ٨٠ – مليونا و – ٢٦٦ – الفا و – ٢٩٦ – دينارا .

وشملت المشاريع مختلف المجالات الصناعية والزراعية والصحية والتربوية والثقافية ومشاريع الخدمات الاجتماعية .

مطارنه شمال لبنان

الوطنية اللبنانية والمحامي طارق شهاب نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ومنير تقي الدين سفير لبنان في تبرص وعرض معهم الاوضاع العامة في لبنان وخاصة الوضع في الجنوب .

كما اجتمع السيد كامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني امس مع السيد حليم فياض محافظ الجنوب وعرض معه خلال الاجتماع الخطوات التي تم اتخاذها حتى الان في الجنوب بعد تفويضه بصلاحيات اضافية . . واستعرض السيد الاسعد كذلك مع نقيب الصحافة اللبنانية السيد رياض طه الاوضاع العامة وبعض الشؤون الاعلامية .

وتتوقع مصادر مطلعة في بيروت ان يقوم الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة او فؤاد بطرس وزير الخارجية بجولة عربية لمعالجة الوضع في الجنوب باعتبار ان الجنوب اللبناني مسؤولية عربية بالاضافة الى كونه مسؤولية لبنانية بغية اتخاذ الاجراءات المناسبة لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الخاص بالجنوب ..

وقالت هذه المصادر امس انه من المتوقع ان يقوم السيد بطرس بهذه الجولة خاصة بعد القرار الذي اتخذه التكتل النيابي المستقل الذي عقد اول امس جلسة برئاسة السيد كامل الاسعد وطلب من السيد بطرس القيام بهذه الجولة العربية ومطالبة الدول العربية مساعدة لبنان على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وبسط السلطة الشرعية على اراضي الجنوب .

وفي هذا الصدد من المقرر ان يصل الى بيروت يوم بعد غد الاحد مساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية بريان يوركهارت في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين . تتناول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي وخطوات الحكومة لبسط سلطتها الشرعية في الجنوب ووضع حد نهائي للاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب .

على الصعيد الامني ساد الهدوء التام امس جميع انحاء العاصمة اللبنانية بيروت ولم يقع اي حادث يعكر صفو الامن في كافة انحاء العاصمة .

وذكر راديو بيروت ان الحذر مازال يسود بعض المحاور التقليدية بينما نشطت حركة السير في كافة الشوارع الرئيسية في بيروت وخاصة جسر فؤاد شهاب لاسيما بعد ان اقيمت حواجز امنية ثابتة في منطقة القنطاري وتم تامين دوريات سيارة لاستمرار السير على طول طريق الجسر ..

وفي الشمال نفى السيد اسكندر غبريل محافظ الشمال ما تردد من شائعات حول العثور على جثة احد المخطوفين السبعة عشر وتم تسليمها لذويه .

وقال ان الاتصالات الاخيرة تسمح بالقول بان المخطوفين بحالة سليمة وان المساعي مستمرة على اعلى المستويات وبجميع الوسائل لتامين الافراج عنهم .

ويذكر ان العصابات الكتائبية المتواطئة مع العدو الصهيوني كانت قد قامت اول امس باختطاف سبعة عشر شخصا على الطريق الدولي في منطقة جبيل بين بيروت وطرابلس شمالي لبنان .

وقد عقد قبل ظهر امس في دار مطرانية الروم الارثوذوكس اجتماع حضره مطارنة الشمال واصدروا في ختامه بيانا استنكروا فيه جميع الممارسات التي تتناول المواطنين الابرياء بالاخص حوادث الخطف على طريق بيروت – طرابلس ..

تصاعد انتفاضة الطلبة

تتمة ما نشر على – ص ١ –

وعبر الطلبة الفلسطينيون في بيانهم عن استنكارهم الشديد للاجراءات التعسفية التي اتخذتها الادارة الصهيونية للجامعة ضد عدد من زملائهم وشملت الضرب واقامة المحاكم الصورية .

واكد الطلبة استعدادهم للتصدي لكافة المحاولات الارهابية المفضوحة ضد حرية الراي في جامعة حيفا .

من جهة ثانية استنكرت رابطة الطلبة الجامعيين في مدينة الناصرة في بيان اصدرته امس حملات الارهاب والقمع الفاشية التي تشنها سلطات الاحتلال الصهيوني ضد المواطنين الفلسطينيين في جامعات الوطن المحتل .

وحيا البيان كافة الهيئات والمؤسسات والشخصيات التقدمية التي تصدت للارهاب الصهيوني واجراءاته التعسفية .

هذا وقررت الهيئة الاسلامية العليا في مدينة القدس العربية المحتلة تاسيس جامعة في المدينة خاصة بالطلبة العرب على قطعة ارض تقع على سفوح جبل الزيتون .

وذكرت وفا ان عددا من الدول العربية وافقت على المساهمة في تاسيس هذه الجامعة .

وكانت السلطات الصهيونية قد فرضت في ساعة متاخرة من ليلة امس حظر التجول في مخيم العمري عند مدخل مدينة رام الله المحتلة .

وعلى الرغم من هذا الحظر المفروض للمرة الثانية خلال يومين في رام الله المحتلة فان المظاهرات التي نظمها طلاب المدارس في المخيم خلال الايام الاخيرة ماتزال مستمرة كما اقام المتظاهرون المتاريس على طريق المخيم وهاجموا مركبات العدو العسكرية بالحجارة وقنابل المولوتوف .

بلاغ لقوات الردع

تتمة ما نشر على ص – ١ –

واضاف ان التفجير العسكري قد وزن العبوة بعشرة كيلو غرامات من مادة الـ – ت ن ت – .

واعلن البلاغ انه لم ينتج عن الانفجار اية اضرار تذكر سوى اصابة شاحنة عسكرية ببعض الاضرار الطفيفة لم تعطلها عن السير .

واشار البلاغ الى انه بنفس التاريخ الساعة الثانية عشرة والدقيقة الثلاثون اصيب جندي من قوات الردع العربية برصاصة قنص مفاجىء امام كنيستغار مخايل الشياح بعد ان كانت تلك المنطقة تشهد هدوءا ملموسا طوال الفترة الاخيرة .

وقال البلاغ ان قوات الردع العربية المعنية ردت بقصف مباشر لمراكز القناصين ودمرتها في الساعة الثالثة عشرة و ١٥ دقيقة .

شاتيلا: وحدة

تتمة ماتشر على ص –١–

وذكرت – افب – ان شاتيلا اكد بان وحدة لبنان مطلب كل الشعب اللبناني وان الكتائبيين وانصار شمعون لا يمثلون اغلبية المارونيين .

واكد بان لاسرائيل اطماع توسعية في لبنان وقال بانها منعت لبنان من استغلال نهر الليطاني منذ عام ١٩٤٨ واحتلت جزءاً من اراضيه خلال حرب عام ١٩٦٧ التي لم تشترك فيها لبنان .

وكان كمال شاتيلا قد اشار مساء اول امس الاربعاء خلال مادبة اقامتها رابطة التضامن الفرنسي العربي تكريما له الى ان الرئيس اللبناني السابق – سليمان فرنجية – هو الذي طلب مجيء قوات الردع العربية الى لبنان بسبب تفكك الجيش اللبناني .

واضاف ان هذه القوات باقية في لبنان بموافقة السلطة الشرعية التي يمثلها الرئيس الياس سركيس .

فقد جواز سفر

فقد من السيد محسن مصطفى علي طلعت جواز سفره المصري .

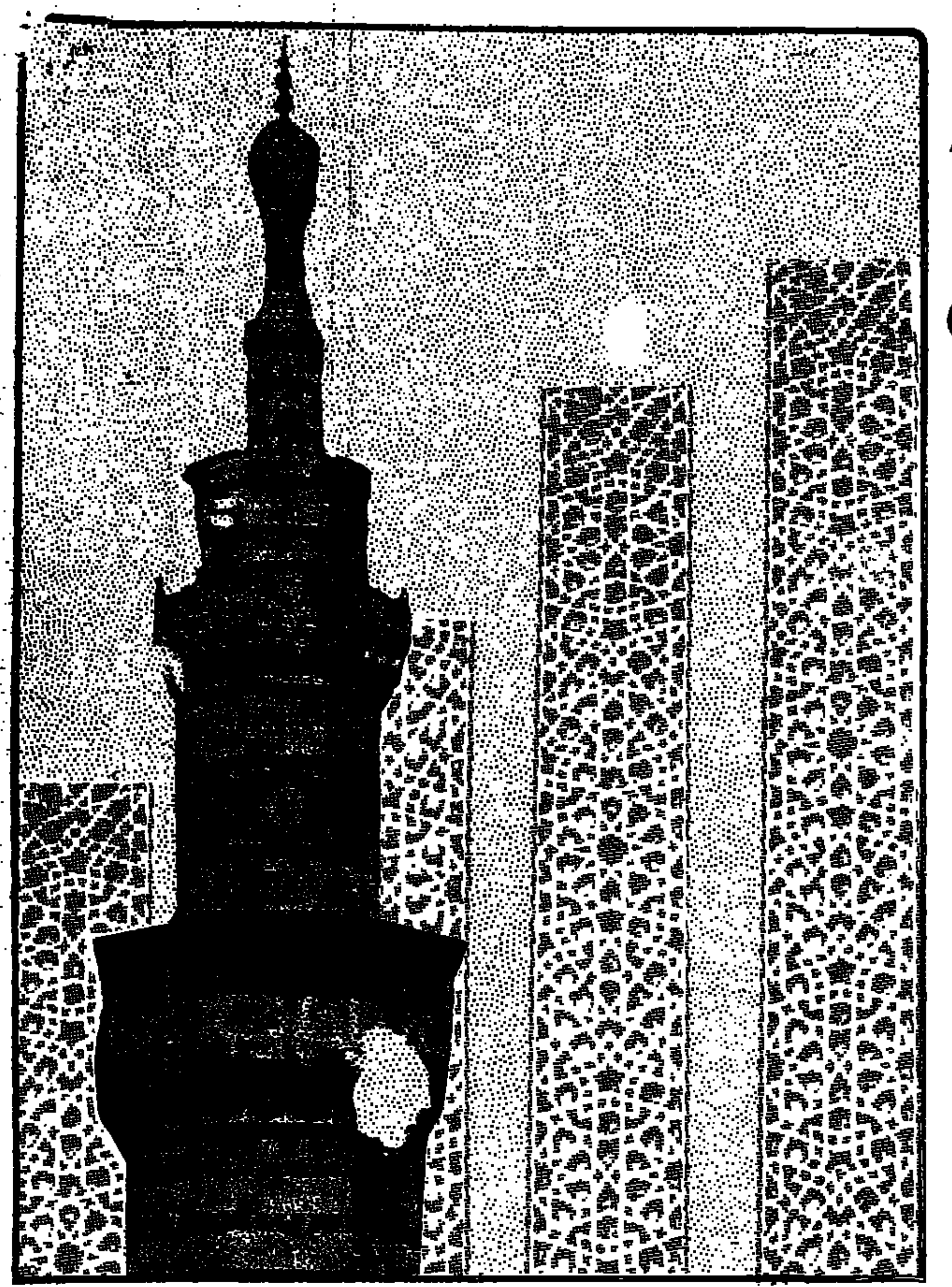
يرجى ممن يعرف عنه شيئا الاتصال باقرب مخفر للشرطة او فندق الحرية هاتف : ١١٥٢٧٠ .

آل الرز في دمشق ينعون بمزيد من اللوعة والاسى وفاة المرحوم

محمد شريف الرز

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس سيشيع جثمانه الطاهر من داره الكائن في حي المنصور وسيوارى الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر ليوم الجمعة وانا لله وانا اليه راجعون .

في ذكرى مولد الرسول العربي الكريم
مثل الانسان الأعلى على مر العصور
قصيدة إلى محمد



شعر: يوسف الخطيب

إني لحاسر راسي ، غير منتعل
حادٍ لك التوق ، لم أرجع ، ولم أصل

مسافر فيك ، غادٍ عنك في سفر
حَلِّي لديك ، على الآفاق ، مرتحلي

مطيتي خيل أحلامي أسابقها
وصاحباي زميرُ الريح في الأَسَل

أُدني الى الأرض أُذني ، أقتفي اثرا
لو يصهل الرمل بالخيالة الأُوَل

لكنني جَنَّني التاريخ ناحية
لما عقدت زُؤانُ الصيف في السَّبَل

فهاأنا ، ميتٌ حيٌ ، تنازعني
يدي اليك ، وأيدٍ جمة الفيَل

مذ مَتَّ جذري بأسبابٍ الى حجرٍ
فانبتّ ، خذني الى بستانك الخضل

اني لحاسر راسي ، غير منتعل
حادٍ لك التوق ، لم ارجع ، ولم اصل

آنستُ نارك في الظلماء آنَ خبت
على مدار الدجى كذابةُ الشعل

اهلي على جبل الزيتون مطفاة
جراحهم ، من أَضان الكون من جبل

زيتونة الله حسبي دون شعلتها
لو حلم مشكاتها في جفنيَ الشُّهل

آتيك انت ، أُنادي خلف ازمنة
ما بيننا ، وسوافٍ وعرة السبل

ورائيَ الشمسُ ليلٌ في هجيرتها
وسُدت الأرضُ ، من خلفي ، ومن قبلي

وجُزّتْ اهلي بارض الطور ، اعينهم
مقروحة في دخان الجن والخبل

خلّفتُ جلدة وجهي فوق شوسجةٍ
ورايتي في عجاج الرملِ ، والرَّمَل

وعارضٍ ليَ بالأحقافِ خاتلني
عن وابلِ الأفْقِ ، في أُفْقٍ من الوبَل

مزقت في اللات صدري أَستغيث به
فما تغيثتُ من لاتٍ ولا هُبَل

ولا الغرانيق أَغنتها شفاعتها
في يوم أبرهةٍ ، عنها ، فتشفعَ لي

صمّاء ، معوجةٌ أنفاً ، وأعرفها
واغيرةُ النُّصُبِ الأزلامِ إن أَقُل

بلى أقول ، إلٰهُ التمر أُلعنه
والنافخين بخورَ القاتِ والبصل

أُعلى العليين مَنْ فيهم ، فانبئه
أُحقُّ والله في جنبيك سيف علي

هم أُمنعُ الصخر ان تندى جباههمو
وأُطيعُ العيرِ متنَ العارِ ، والذُّلُل .

من أَعطوا الذئبَ سلطاناً ومقدرةً
فانظر قرونهمو في ربقة الحمل

آتيك انت ، وما خليت من افق
الا استطالت عليه راية الفشل

آتيك ، اهز خيلاً غير مسرجةٍ
لما تعليت آلامي الى املي

كن عودتي في خيام الحزن انشرها
حمراءَ الويةٍ ، خفاقة الجذل

كن شعلتي في ضلوع الليل اغمدها
كن غيمتي فوق قحط الروح وانهمل

كن همتي عندهمُ الحق اطلبه
كن امتي، بعد ، من جلت على الجلل

كن في ربيعك عَوْداً خالداً ، وعلى
تقع الميادين ، رفدَ النور والامل

ام اليتيمُ ، يتيمُ الدهر ، لا عَقِبٌ
رحماك يا امةً وحمىً بلا جبل

وما أُنبيك ، لا الاقصى بذي سبب
ولا الى الملأ الأعلى بذي رسل

تبدلت سِحَنٌ ، اخرى ، بساحته
الا عمائم رمزُ النسكِ والوجَل

الا النقوش على التيجان من ذهب
حالَ النهارُ على الدنيا ، ولم تَحُل

حتى الإمام غدا بيّاع احجبةٍ
ألن يكيلَ إليَّ اللصَ إنْ أكِل

وفي المغارة ، طفل الله شاخصةٌ
عيناه في موعد باكٍ على الطفَل

أُمّاهُ ، يا أُمّهُ ، حباً ومرحمةً
صوغي لفوديه تاج الشمس والقبل

واحثي رمادكِ ياكنعان نازعةً
في الله ، من جدلٍ اعلى ، الى جدل

لكنني عدت ، يوحنا بلا وبر
على الصحارى ، قشيبَ الخُفِّ والحلل

آتيك انت ، بلا درب ، يخاتلني
عنك السرابُ ، وموجُ الزيغ والزللِ

ولو تناوبت درب القدس في عُمَرٍ
ما كان عبدي قضى نحباً ، ولا جملي

لكن ، انخت بوادي الصخر راحلتي
وادٍ من السلف الأنباطِ يرجع لي

خزائني فيه صوانٌ ، وآلهتي
اهش من رنة الفخار في القلل

عدتُ الشقيَّ على رسمٍ اماحكه
وعاج غيري على زوّادتي بَدَلي

ويوم صغتُ عقالَ الملْكِ من ذهبٍ
ضيّعتُ ما فيه عنه ، وهو لم يزل

ضيّعتَ في إرَمٍ الفاً أُضيّعها
بريةُ السمنِ ، والتاريخِ ، والعسلِ

ضيّعتُ ، ضيّعتُ ، لا أُحصي نثار يدي
طائيٌّ قفرِ أُداري قيلةَ البُخُل

ضيّعتُ ، عن غنمي بالأمس ، أُدعيتي
وانجمي في بهيم الليل ، عن إبلي

بي ، بعدُ ، ذاك الذي هدّمتَ خيمته
الوائدُ النسوةِ ، الباكي على طلل

الضائعُ ، الأشعثُ ، المغبرُّ من سفرٍ
في غير ما سفر يوماً ، ولا نُزُل

آتيك انت ، وبي غُلٌّ ، واجنحةٌ
فصام أخد الردى ، والبعث ، في رجل

ولو تقرّيتني ألفيتَ في جسدي
غيري ، وخلت بثغري ذات منتحل

ما اتلم النبضَ في صدري ، أُدفق دمي
ام دابَ ناعورةٍ دوّارةِ الملل

تَقَطّعتْ بي عُرىً ، من أَين اوصلها
إن لم أَصل بك أشلائي ، ولم تَصِل

بي منك ، اعلم ، هامٌ غير خافضة
فلا تقل بك مني لغثة الخجل

يتيمَ مكّةَ ، ما يَتمي ترابَ ابٍ
يتمي ترابُ المدى ذي السهل والجبل

إخالَ لي وطنَ الدنيا وجنّتها
وليس لي فيه حتى حفرةُ الأَجَل

وما عدوتُ بلا وجهٍ على أُحُدٍ
حتى عدا قلبيَ المنحوتُ في هُبَل

***

شد جانب السيفُ لحمي في الوغى ودمي
وحزني السيف في روحي وفي مُثلي

قم داوني كرمةً علويّةً ، ورؤىً
اني سئمت حُواةَ السيف والعذل

همّي لديك ثُمالاتٌ معتقةٌ
يُرعشن في جَنَانِ القائب الثمل

أُفِضْ خوابي حراءٍ من عرائشها
وصُبَّ في الليل ، ضوءَ الله في القلل

حزيران — ١٩٦٧